

**المفاوضات السورية بانتظار ممر موسكو - واشنطن الأمن**  
 (حصاد الأسبوع)

## ولد الشيخ التقى قيادات بارزة في «المؤتمر» الشرعية تقرب من تطهير شبوة

جدة، سعيد الأبيض  
 تعز، «الشرق الأوسط»  
 اقتربت قوات الجيش اليمني، أمس، من تطهير محافظة شبوة بعد معارك ضارية نجم عنها تحرير مديرية بيحان ومناطق أخرى محيطة وانتهت بهروب عناصر الميليشيات الحوثية. وأكد العميد عبده مجلي، المتحدث باسم الجيش اليمني، لـ«الشرق الأوسط» شروع الفرق المتخصصة في تفكيك الألغام التي زرعتها الحوثيون في بيحان وبعض المناطق الأخرى تمهيدا لعودة السكان. وقال مجلي إن الانتصار في جبهة «بيحان وعسلان» سيمكّن الجيش من إكمال عملية التحرير لكامل محافظة شبوة. من ناحية ثانية، قال المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد إن «ما يجري حاليا في صنعاء غير مقبول ومخالف للقانون الدولي العام»، مشددا على وجوب «وضع حد فوري لما يتعرض له قادة المؤتمر الشعبي العام والناشطون وأسرى من تعنيف وترهيب». وأضاف ولد الشيخ أحمد في تغريدات عبر حسابه في «تويتر»: «اجتمعت بمجموعة من كبار قادة المؤتمر الشعبي العام لتقديم خالص التعازي بوفاة الرئيس السابق علي عبد الله صالح وللبحث في أفضل الطرق لإنهاء الصراع في اليمن».

(تفاصيل ص4)

## طالب بدمج عناصر «الحشد» في الأجهزة الأمنية... والعبادي رحب السيستاني يدعو إلى حصر السلاح بيد الدولة



طفلة فلسطينية تمسك بيد والدها بينما تحقق في سلاح أحد جنود الاحتلال في القدس القديمة أمس (إ.ب.أ)

### قتلى ومئات الجرحى في مواجهات الضفة والقطاع

غزة - تل أبيب، «الشرق الأوسط»  
 شهدت الضفة الغربية وقطاع غزة أمس مواجهات دامية مع قوات الاحتلال الإسرائيلي أسفرت عن مقتل أربعة فلسطينيين على الأقل وإصابة المئات، وذلك في أعنف مواجهات شهدتها الأراضي الفلسطينية منذ قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وأشارت وزارة الصحة الفلسطينية إلى مقتل الشاب ياسر ناجي سكر (23 عاما) برصاصه في الرأس خلال مواجهات عند موقع نازل عوز العسكري في غزة. فيما قُتل الشاب إبراهيم أبو ثريا (29 عاما) برصاصه في الرأس غرب المدينة. وقتل شاب ثالث يدعى باسل مصطفى إسماعيل، من بلدة عناتا إلى الجنوب من رام الله، بطلق ناروي أصابه في الصدر. وتوفي الشاب محمد أمين عقل متأثرا بجروح أصيب بها بعد ادعاء

بغداد، «الشرق الأوسط»  
 دعا المرجع الشيعي علي السيستاني، أمس، إلى حصر السلاح في يد الدولة العراقية وإلى الإبقاء على «الحشد الشعبي» على أن يدمج في الأجهزة الأمنية. وترك السيستاني الباب مفتوحا أمام استمرار فتوى «الجهاد الكفائي»، التي أصدرها في يونيو (حزيران) 2014 وتشكل بموجبها «الحشد الشعبي» لصد تنظيم «داعش»، بعدما سرت تكهنات بإمكانية إلغاء المرجعية هذه الفتوى بعد نحو أسبوع على إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الانتصار على التنظيم الإرهابي. وقال عبد المهدي الكربلائي، ممثل السيستاني، في خطبة الجمعة إن التهديدات التي لا يزال يتعرض لها العراق تتطلب الإبقاء على جهد عسكري مواز للجهد الذي تبذله القوات المسلحة العراقية، وهو ما يعني بقاء المتطوعين ضمن الفتوى على أهبة الاستعداد. وبدوره، رحب رئيس الوزراء حيدر العبادي بدعوة السيستاني، قائلا في بيان إن الحكومة بدأت في «حصر السلاح بيد الدولة»، كما رحب بدعوة المرجعية إلى عدم استغلال ما قام به المقاتلون لأي غرض سياسي أو حزبي.

(تفاصيل ص2)

**في الداخل**  
 نيجيرفان بارزاني يلتقي ميركل في برلين الاثنين  
 2ص

## «الداخلية»: المرأة ستقود شاحنات ودراجات نارية السعودية تمهد لـ«دوريات نسائية»

الرياض، «الشرق الأوسط»  
 مهدت وزارة الداخلية السعودية، أمس، لتسيير دوريات نسائية على الطرق الخارجية، مؤكدة في الوقت نفسه حق المرأة في قيادة الدراجات النارية وكذلك الشاحنات. وأكدت الوزارة في مذكرة إيضاح للنظام المروري في السعودية أنه بعد دخول الأمر الملكي بالسماح للمرأة بقيادة السيارة حيز التنفيذ في يونيو (حزيران) المقبل، لن يكون هناك ما يمنع المرأة التي تقود السيارة من العمل في مراكز الضبط الأمني ونقاط التفقيش لأمن الطرق في السعودية، مضيفة أنه «لا يوجد ما يمنع تشغيل دوريات نسائية على الطرق الخارجية». وأشارت الوزارة إلى أنه سيقوم للمرأة السعودية استبدال رخصة توعية تخصص قيادة المرأة للسيارة وتوقيع اتفاقيات مع عدد من الجهات الراغبة في افتتاح مدارس لتعليم قيادة السيارة للسماح بعد استكمال الشروط اللازمة. (تفاصيل ص2)

**في الداخل**  
 جون ترافولتا في الرياض  
 يوميات الشرق

**DE WITT**  
 HAUTE HORLOGERIE

Twenty-8-Eight  
 Tourbillon  
 Skeleton

مجوهرات الضردان  
 ALFARDAN JEWELLERY

الرياض: هاتف: 011-4991152 - ج.ع.م: 011-4991152 - الفاكس: 011-4991152  
 جدة: هاتف: 012-5511152 - الفاكس: 012-5511152  
 الموقع الإلكتروني: www.alfardan.com | @alfardanjewelleryksa

## مواجهة أميركية - إيرانية محتملة في 2018

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
 يحذر تقرير استراتيجي أميركي صدر عن «مركز العمل الوقائي»، التابع لمجلس العلاقات الخارجية الأميركي، وشارك في إعداده 436 مسؤولا حكوميا وخبيرا في السياسة الخارجية، من احتمال حصول مواجهة عسكرية في العام المقبل بين الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة، من جهة، وإيران من جهة ثانية. ويتناول التقرير المخاطر الكبرى التي تهدد أمن الولايات المتحدة ومصالحها داخليا وخارجيا في عام 2018، ويشير إلى أن احتمال الحرب مع إيران في تزايد بسبب التوترات المتزايدة في منطقة الشرق الأوسط جراء السلوك الإيراني. ويلقي التقرير باللوم على إيران بسبب تورطها في الصراعات

**معارك بين «داعش» والفصائل جنوب دمشق**  
 (6 ص)

**روسيا تعلن استئناف الرحلات الجوية إلى مصر**  
 (10 ص)

**تيلرسون «لم يتعلم درسه» ولن يستمر في منصبه طويلا**  
 (11 ص)

There is no mystery about a Girard-Perregaux, simply more than two centuries of craftsmanship and a perpetual commitment to perfection.

**GP GIRARD-PERREGAUX**  
 SWISS HAUTE HORLOGERIE SINCE 1791

مجوهرات الضردان  
 ALFARDAN JEWELLERY

الرياض: هاتف: 011-4991152 - ج.ع.م: 011-4991152 - الفاكس: 011-4991152  
 جدة: هاتف: 012-5511152 - الفاكس: 012-5511152  
 الموقع الإلكتروني: www.alfardan.com | @alfardanjewelleryksa

عالم بلا حدود. نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية. أهياك فرسان أكثر. خدمات الكونسيرج حول العالم. دخول مجاني لأكثر من 70 صالة مطارات خاصة.

**سامبا sambabank**

Price List: France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)







## جلسة استماع في «الشيخ الأميركي» لوضع استراتيجية ضد إيران

واشنطن، معاذ العمري

أقل أمنا، والنظام الأمني الإقليمي الذي تقوده الولايات المتحدة أكثر عرضة للخطر من أي وقت مضى منذ عام 1979». مرجعا السبب في ذلك إلى الفوضى التي سببتها إيران، معتبرا أن الإرهاب الذي قادته المنظمات الإرهابية هُزم مؤقتاً في سوريا والعراق، بيد أن التهديد الاستراتيجي من إيران أكثر وبنمو بسرعة، إلى حد ما تحرض عليه روسيا. وأضاف جيفري: «هذان التهديدان مرتبطان عضوياً، إذ تستفيد إيران من المناطق غير الخاضعة لسيطرة الدولة والتي يجتاحها الإرهابيون من اليمن إلى سوريا، وتبرر عدوانها بأنها مؤنقة على تورط إيران في تهريب الصواريخ للحوثيين في اليمن فضلاً عن تقرير لأمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، كانت قد نشرت وكالة أسوشيتد برس أجزاء منه أول من أمس ويشير فيها إلى تجاهل إيران دعوات أممية لوقف تطوير برنامج الصواريخ الباليستية في تحد للقرار 2231 الصادر بعد الاتفاق النووي بين إيران والدول الست العالمية.

في هذا الصدد، دعا السفير الأميركي السابق في العراق وتريجا جيمس جيفري خلال جلسة استماع في لجنة الدعم العسكري بمجلس الشيوخ أمس الولايات المتحدة الأميركية إلى وضع استراتيجية واضحة تعتمد على القوة الدبلوماسية، العسكرية، والاقتصادية لمواجهة السلوكيات العدوانية الإيرانية في المنطقة. وذكر جيفري أن الأحداث التي وقعت على مدى الأشهر الثلاثة الماضية في الشرق الأوسط من كركوك إلى سوريا، وبيروت إلى صنعاء، ومن الضربات الإيرانية الجديدة ضد الأهداف السعودية والإماراتية الرئيسية، إلى الهجمات الإسرائيلية المتزايدة ضد حزب الله وإيران في سوريا، تشكل نمطاً يدل على اتساع سلوك إيران من الأزمات الإقليمية والاستفادة منها، وكل ذلك يحدث بسبب غياب استراتيجية الولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

خلال جلسة استماع بمجلس الشيوخ الأميركي، أمس، دعا عدد من الخبراء السياسيين والمراقبين الأميركيين النظام الإيراني للامتناع إلى الأنظمة والقوانين الدولية أو معاقبة النظام دولياً بسبب «مخالفته المتكررة والتجاوزات المستمرة» في مؤشر على إجراءات أميركية أكثر قسوة تجاه النظام الإيراني لوقف سلوكه العدواني في المنطقة. وجاء ذلك عادةً مؤتمر صحفي للسفيرة الأميركية في الأمم المتحدة نيكي هيلي قدمت خلاله أدلة مؤنقة على تورط إيران في تهريب الصواريخ للحوثيين في اليمن فضلاً عن تقرير لأمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، كانت قد نشرت وكالة أسوشيتد برس أجزاء منه أول من أمس ويشير فيها إلى تجاهل إيران دعوات أممية لوقف تطوير برنامج الصواريخ الباليستية في تحد للقرار 2231 الصادر بعد الاتفاق النووي بين إيران والدول الست العالمية.

## أكثر من 400 مسؤول حكومي وخبير أميركي يرصدون الصراعات الكبرى التي تهدد العالم تقرير أميركي: «حرب محتملة» مع إيران تتصدر قائمة المخاطر 2018

واشنطن، «الشرق الأوسط»



الحرس الثوري الإيراني يستعرض صاروخ «خرم شهر» الباليستي البالغ مداه 2000 كيلومتر في سبتمبر الماضي (نيويورك تايمز)

الإرهابية التي يشهدها عدد من دول العالم. وفي مصر، يحذر التقرير من «التوترات نتيجة ارتفاع وتيرة العمليات الإرهابية، خصوصاً في سيناء، حيث تشكل تهديداً كبيراً على مصر ومصالح الولايات المتحدة». وتردد ذكر باكستان أكثر من مرة في التقرير، الذي حذر من أنها ترتبط بعدد من المخاطر والمواجهات المحتملة، معتبراً أخطرها مواجهة عسكرية مع جارتها الهند، مرجحاً أن هجوماً إرهابياً قد يؤدي إلى ذلك التوتر. ولم تقتصر المخاطر على الإرهاب والمواجهات مع الدول التي تصنفها الولايات المتحدة رابعة له مثل إيران. حيث قال التقرير إن ما تشهده دول الاتحاد الأوروبي من عدم استقرار سياسي واضطرابات داخلية، بسبب الصراعات التي قد يشهدها العالم في 2018، إلى حالة عدم الاستقرار السياسي ونمو نشاط الجماعات

الإنسانية في اليمن نتيجة للحرب الأهلية وتدخّل أطراف خارجية في الصراع الدائر هناك. وارتفاع وتيرة العنف في ليبيا في حال انهيار عملية السلام بين الأطراف المتنازعة. وفيما يتعلق بإسرائيل، أشار التقرير إلى احتمال حدوث صدام بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله، مشيراً إلى أن هناك سيناريوهين للمواجهة، الأولى هي حدوث الحدود الإسرائيلية - اللبنانية، أو قد تكون الأراضي السورية ساحة للصراع بين الطرفين، بالإضافة إلى تصاعد حدة التوتر بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ما قد يؤدي إلى هجمات ضد المدنيين، وانتشار وإسبع للاحتجاجات والمظاهرات للفلسطينيين، أو مواجهة مسلحة بين الطرفين.

انهيار الحكومة في أفغانستان، ما قد يؤدي إلى مزيد من عدم الاستقرار والتوتر في البلاد. وفيما تنوعت المخاطر والتهديدات التي حذر منها التقرير، شكلت الأزمات والصراعات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الجانب الأكبر منها. حيث جاء في التقرير الثاني من المخاطر المحتملة توقعات بتصاعد حدة الصراع بين القوات العراقية والجماعات الكردية المسلحة في العراق. وإحتمالية أن الرافضة للهيمنة الصينية على منطقة جنوب بحر الصين.

توجيه مواردها وجهودها»، لقتماشى مع تزايد خطر نشوب النزاعات المسلحة الواردة في التقرير. ولتجنب الانخراط في مواجهات عسكرية قد تكون مكلفة. وإلى جانب «الخطر الإيراني» شملت مخاطر المستوى الأول ذات التأثير المرتفع على المصالح الأميركية، اندلاع حرب بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة وحلفائها، وتعرض البنية التحتية في أميركا إلى هجمات قرصنة إلكترونية، وتنفيذ عمليات إرهابية على الأراضي الأميركية قد تؤدي إلى وقوع عدد كبير في الضحايا، وحدثت مواجهة عسكرية بين حلف شمال الأطلسي (الناتو) وروسيا، ومواجهات عسكرية بين الصين والدول الراضية للهيمنة الصينية على منطقة جنوب بحر الصين.

حذر تقرير استراتيجي أميركي من احتمالية حدوث مواجهة عسكرية بين إيران وأميركا وحلفائها في المنطقة، معتبراً إياها التهديد الأكبر الذي يواجه الولايات المتحدة خلال العام المقبل، إضافة إلى تهديدات أخرى مثل الأزمة الكورية الشمالية وتزايد خطر الحملات الإلكترونية على المنشآت الأميركية.

ويتناول التقرير المخاطر الكبرى التي تهدد أمن ومصالح الولايات المتحدة داخلياً وخارجياً في عام 2018، ويشير إلى أن احتمالية الحرب مع إيران في تزايد بسبب التوترات المتزايدة في منطقة الشرق الأوسط بسبب السلوك الإيراني. ويلقى التقرير باللوم على إيران بسبب تورطها في الصراعات الدائرة في المنطقة، والدعم الذي تقدمه إلى الميليشيات المنخرطة في حروب بالوكالة مثل الحوثيين في اليمن، وحزب الله اللبناني، مؤكداً أن خطر المواجهة بين واشنطن وطهران لا يقتصر على احتمالية الحرب، موضحاً أن المواجهة قد تحدث بين الطرفين في حال وقوع حادث أو اشتباك متعدد بين قوات البلدين في مياه الخليج.

وشارك في التقرير الصادر من «مركز العمل الوقائي»، التابع لمجلس العلاقات الخارجية الأميركي 436 مسؤولاً حكومياً أميركياً ومختصين في السياسة الخارجية، وصنف هؤلاء المخاطر المحتملة أن تواجهها الولايات المتحدة إلى 3 مستويات. وشمل المستوى الأول أكثر الصراعات خطورة على أمن الولايات المتحدة، التي توجد مؤشرات قوية على احتمالية حدوثها. أما المستويان الثاني والثالث، فنصفاً الصراعات ذات المخاطر المتوسطة والمنخفضة. قال هذا المصدر في بيان صادر من مركز العمل الوقائي والمشرف الرئيسي على إعداد التقرير، بول ستيرس، إن «الأزمات الكورية والإيرانية تتعدان الأكثر تلقياً على الساحة الدولية»، مؤكداً أن الأزميتين حالياً «في حالة تطور مستمر».

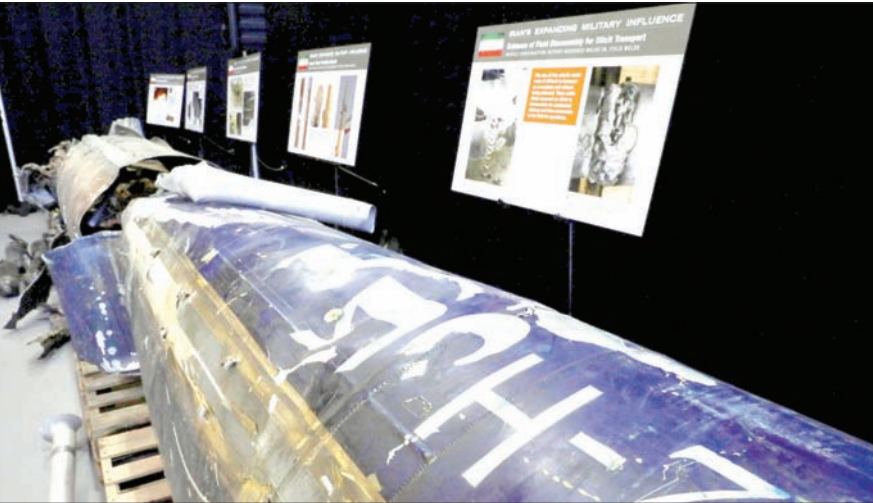
وأفاد ستيرس بأن الولايات المتحدة بحاجة إلى اتخاذ ما وصفه «بالقرارات والاختيارات الذكية حول

### السعودية طالبت مراراً بتطبيق القرارات الأممية

## تقرير واشنطن يكشف الوجه القبيح لإيران وانتهاكها للقرارات الدولية

لديها للمجتمع الدولي للتحقق منها. ومع توافر جميع الأدلة التي أعلنته واشنطن، يتربص المجتمع الدولي تحركاً قوياً من الأمن العام للأمم المتحدة، على أن يكون هذا التحرك أو القرار الذي سيصدر لوقف خروقات إيران مدعوماً الحوثيين.

وزجت بهم على الجبهات. وإن الأسلحة المتنوعة التي أرسلتها إيران للحوثيين استخدمت في المقام الأول ضد الشعب اليمني الذي هجر من المدن التي تسيطر عليها الميليشيات إلى القرى والصحارى، بحثاً عن الأمن الذي زعزعت الميليشيات بدعم من ولعل تقرير الولايات المتحدة عن تورط إيران في دعم الميليشيات الحوثية في اليمن يأتي في وقت أباح وقيل أيام قليلة من تقرير مرتقب للأمين العام للأمم المتحدة، يرصد انتهاكات طهران، وتفاصيل تثبت تورطها في مد الحوثيين بأسلحة تقليدية وصواريخ. وهذا التقرير سيحول عليه كثيراً في معاقبة إيران على تدخلاتها المباشرة في دول الجوار، وإشغالها للحروب في الدول التي توجد فيها بشكل مباشر أو من خلال أذرعها، سواء في اليمن أو لبنان، خصوصاً أن «السفيرة الأميركية» أدت استعداد واشنطن إلى تقديم ما



جانب من الأدلة على الصاروخ الذي عرضته واشنطن أول من أمس (رويترز)

التي تفننت وأبدعت في تعذيب الشعب، الذين أودعوا السجون دون مسوغ قانوني. ورغم تضارب الأرقام، فإن هناك الآلاف من المدنيين الذين اختطفهم الميليشيات من منازلهم، في حين أجبرت الميليشيات أكثر من 20 ألف طفل على التجنيد،

شكل كان، وأن هذه الرغبة لا بد من تجاهه بقوة وحزم من الدول العربية والإسلامية، المستهدف الأول من أطماع إيران في المنطقة. لقد لعبت إيران دوراً دموياً في اليمن، إذ قدمت كل أنواع القتل والتعذيب لميليشيات الحوثيين

عشرات الأدلة لعمليات تهريب الصاروخ إلى اليمن، إضافة إلى تهريب شحنات من الأسلحة التقليدية والسفن والمواد المتفجرة، يكشف بما لا يدع مجالاً للشك الوجه الحقيقي للنظام الإيراني، ورغبته الوحشية في تدمير مكتسبات الدول باي

نطاق الدولة في لبنان (تحت الفصل السابع)، بالإضافة لقري مجلس الأمن 2231 و2216، إلى أن هذا الإعلان كانت محتاجه بعض الدول لتتضح الصورة لديها حول دور إيران الفعلي في إشعال فتيل الحرب، وإطالة أمدها في اليمن، رغم المحاولات الحثيئة من قوات تحالف إعادة شرعية في اليمن، والحكومة اليمنية، لإنهاء الصراع والاحتكام للغة الحوار، الذي كان مقطوعاً من قبل الميليشيات التي تتحرك في فلك طهران.

وأشارت السفارة الأميركية في أزمها من سقط في «الرياض»، إلى أن ما أطلقته الميليشيات الحوثية من صاروخ باتجاه مطار الرياض في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، المصنع في إيران، يمكن أن يتم إطلاقه على مطار دالاس في واشنطن، أو مطار جون كينيدي في نيويورك، أو أي مطار في لندن وباريس، وهذا الربط واقعي ومنطقي، ويتوافق مع الأعمال العدائية والإجرامية التي تقوم بها إيران،

## تليل إخباري

جدة، «الشرق الأوسط»

سلطت واشنطن، أول من أمس، الضوء بالأدلة والبراهين على ما تقوم به «إيران» من دعم مباشر للحوثيين، أو ما يعرف بـ«انصار الله»، بكل أنواع الأسلحة من الخفيفة إلى المتوسطة، لإنهاء بالصواريخ الباليستية التي تستخدمها الميليشيات الحوثية في ضرب المدن السعودية، والتي كان آخرها من سقط في «الرياض»، واستهداف «مكة المكرمة».

## «النواب الأميركي» يمرر مشروع قانون لتشديد الرقابة على بيع الطائرات الأميركية لإيران

واشنطن، هبة القدسي



طائرة إيرانية قبل مغادرتها مطار مهرباد طهران (رويترز)

على عمليات غسل الأموال أو تمويل الإرهاب». ويؤكد الديموقراطيون أن مشروع القانون قد يستفز إيران، ويدفعها للتخلي عن الاتفاق النووي. وقال النائب الديمقراطي بمجلس النواب جيم هيمس «إن مشروع القانون يفرض شرطاً جديداً، حيث يتطلب من السلطة التنفيذية تقديم شهادة حول عملية شراء الطائرات. وإذا تم الموافقة عليه، فإن الإيرانيين يمكن أن يزعموا أننا انتهكنا التزاماتنا بموجب خطة العمل الشاملة».

وقال النائب الجمهوري عن ولاية تكساس، روجرز ويليامز: «كل 6 أشهر، ستعين على وزارة الخزانة أن تؤكد للكونغرس أن هذه الصفقات لن تعود بالنفع على شخص إيراني يقوم بنقل مواد أسلحة الدمار الشامل، أو توفير وسائل النقل للكيانات الخاضعة لجزاءات»، وأضاف: «يتعين على وزارة الخزانة أيضاً أن تؤكد لنا أن تلك التراخيص لا تشكل خطراً كبيراً

المبيعات من قبل النظام الإيراني. وستكون الشركة الرئيسية التي يستهدفها مشروع القانون هي شركة «بوينغ» الأميركية العملاقة، حيث أبرمت الشركة في ديسمبر (كانون الأول) 2016 صفقات بيع 80 طائرة بقيمة 16.6 مليار دولار، لصالح شركة الطيران الإيرانية «إيران إير»، وتشمل الصفقة 50 طائرة «بوينغ 737» و30 طائرة «بوينغ 777».

وقال المحللون إن مشروع القانون الجديد قد أبرز جدلاً سياسياً آخر، حول ما إذا كان تقويض مبيعات الطائرات لإيران سيكسر التزامات الولايات المتحدة بموجب الاتفاق النووي الإيراني، ويعد خطوة في طريق نقض الاتفاق. ومن المرجح أن يكون مشروع القانون محاولة أخرى من قبل المشرعين لتسليط الضوء على أن مبيعات الطائرات إلى إيران قد تعزز الأنشطة الإرهابية للنظام في

واقف المشرعون الأميركيون في مجلس النواب، مساء الخميس، على مشروع قانون لتشديد المراقبة والفحص الدقيق من قبل الكونغرس على مبيعات الطائرات الأميركية إلى إيران، يلزم وزارة الخزانة بأن تؤكد للكونغرس كل 6 أشهر أن الصفقات لن تعود بالنفع على جهات إيرانية تقوم بنقل مواد أسلحة الدمار الشامل، ومن المشروع بإغلبية 252 صوتاً، مقابل معارضة 167 صوتاً، منه 4 جمهوريين و23 ديمقراطياً. ويخص مشروع القانون على أن تقوم وزارة الخزانة الأميركية بتقديم تقرير إلى الكونغرس حول المشتريات الإيرانية للطائرات الأميركية من الشركات الأميركية التي تقوم بتوريد هذه الطائرات، وتقديم تقرير حول كيفية تمويل هذه



## دعا لوقف «التعنيف والترهيب» الذي يمارسه الحوثيون بحق منسوبي الحزب

## ولد الشيخ يبحث مع قادة «المؤتمر» إنهاء الصراع... ويعزيهم

اللهم للتعبير عن استيائنا الشديد لما يجري والتشديد على وقف العنف»، وتابع أن «اليمن اليوم لا يعاني فقط من أزمة إنسانية، إنما أيضاً انتهاكات يومية بحق المواطنين المدنيين الأبرياء، إن ما نراه ينافي كل الأعراف ولا يجب السكوت عنه».

شعوراً وطنياً صادقاً لإحلال السلام، ونعرب عن قلقنا على مصير باقي أعضاء الوفد»، وأضاف أنه يذكر «جماعة أنصار الله (الحوثية) بضرورة حماية المواطنين وممتلكاتهم في هذا الوقت العصيب. نحن على اتصال مع دول داعمة ومع الناطق الرسمي لأنصار

والوضع الإنساني والطريقة الفضلى للتوصل إلى حل سياسي». وكان المبعوث الأممي شديد على الوفد المغاوض للمؤتمر الشعبي العام «مكون رئيسي في مفاوضات السلام. نعرب عن أسفنا لمقتل الأمين العام عارف الزوكا الذي لطمنا أظهر

إعلانه لقاء مسؤولين إماراتيين أمس. وذكر المبعوث الأممي أنه عقد لقاءات وصفها بأنها «مثمرة وبناءة» مع وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية الدكتور أنور قرقاش وكبار المسؤولين الإماراتيين، «لناقشة الصراع في اليمن،

أفضل الطرق لإنهاء الصراع في اليمن». وتجدر الإشارة إلى أن أحمد علي عبد الله صالح نجح الرئيس اليمني السابق أبرز شخصيات حزب المؤتمر الشعبي العام التي تقيد في الإمارات، ولكن ولد الشيخ أحمد لم يجع عن ذلك، ولم يشتر إليه ضمن تغريداته التي أعقبت

أنه قدم التعازي لكبار قادة حزب المؤتمر الشعبي العام، لكنه لم يحدد أي اسم، إذ قال ضمن تغريدات عبر حسابه في «تويتر»: «اجتمعت بمجموعة من كبار قادة المؤتمر الشعبي العام لتقديم خالص التعازي بوفاة الرئيس السابق علي عبد الله صالح ولبلبخت في

حالياً في صنعاء غير مقبول ومخالف للقانون الدولي العام». وشدد على وجوب «وضع حد فوري لما يتعرض له قادة المؤتمر الشعبي العام والناشطون وأسراهم من تعنيف وترهيب». وأعلن ولد الشيخ أحمد

أبوظبي: «الشرق الأوسط»، وصف المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن إسما عيل ولد الشيخ أحمد، الممارسات التي يرتكبها الحوثيون بحق حزب المؤتمر الشعبي وقياداته وأسراهم، بأنها ترهيب وتعنيف. وقال إن «ما يجري

## سقوط 42 حوثياً بعمارك جنوب اليمن

## تحرير مديريات شبوة يقطع طريق إمدادات الانقلابيين إلى صنعاء

## الجيش يبدأ إزالة الألغام الحوثية لإعادة سكان بيحان

ميدانياً، قال المتحدث الجيش أن انتصارات أمس، في جبهة بيحان كبيرة جداً، وجرت السيطرة على «العليا» مركز المدينة، والجيش في هذه المرحلة يتعامل مع ما تبقى من جيوب الميليشيات والمقاتلة، كما يعمل على إزالة الألغام التي زرعتها الميليشيات، تمهيداً لإعادة سكان المدينة بعد أن هجرتهم الميليشيات الحوثية بقوة السلاح.

وقال إن الانتصار في جبهتي بيحان وعسيلان هو استكمال تحرير ما تبقى من مدن في هذه الجبهة، وسيشهد ذلك الطريق لتحرير البيضاء من قبضة الميليشيات، كما أن هذا الانتصار سيقطع طرق إمداد الميليشيات بالأسلحة، ووقف تهريب السلاح والمعدات العسكرية لها في هذه الجبهات، وسيتمكن الجيش من إكمال عملية التحرير لكامل محافظة شبوة.

وأردف أن الجيش فرض سيطرته على عدد كبير من المواقع القليلة الماضية. وأكد العميد مجلي أن هناك دقة كبيرة من قبل الجيش وقوات التحالف العربي في استهداف أعداد كبيرة من القيادات البارزة للميليشيات الحوثية التي نجح الجيش فيها أخيراً، مرجعاً ذلك إلى عدة عوامل في مقدمتها دقة المعلومة التي يجري رصدها وتمحيصها في غرف العمليات في قيادة الجيش، وقوات التحالف، التي يجري التعامل معها بعد توثيقها من خلال معرفة تحركات ومواقع هذه القيادات بشكل مباشر وسريع من الجبهة الجنوبية مركز العاصمة.

ووصف العميد مجلي من سقوطها في قبضة الجيش الوطني أمس (الجمعة) في المواجهات المباشرة الذين تتجاوز أعدادهم 80 عنصراً من ميليشيات الحوثيين، بـ«المقبوض عليهم من الميليشيات الإرهابية الحوثية»، مشدداً على أنه يصعب وصفهم بأسرى كونهم قاموا بأعمال إجرامية ضد الشعب والمدنيين الشرفاء من أبناء اليمن.

وسهول منبسطة وكذا الجبال العالية في أعلى الوادي. كما تتميز بيحان بموقع جغرافي هام وينحدر إلى الجهة الشمالية الغربية لمحافظة شبوة، تحدها من الشمال مديرية عسيلان، ومن الجنوب محافظة البيضاء، ومن الغرب مديرية عين، ومن الشرق مديرية مرخة السفلى، وتبلغ مساحتها 616 كلم2. ومعظم مساحتها مستوية السطح، ويبلغ عدد سكان مديرية بيحان 56594 شخصاً وفقاً للإسقاطات السكانية لعام 2003. وتعتبر الزراعة النشاط الاقتصادي الرئيسي في المديرية ومصدراً لإنتاج الغذاء والتشغيل والدخل.

إلى ذلك، شنت قوات الجيش الوطني هجومها العنيف والمباغت على ما تبقى من الميليشيات الانقلابية في المواقع والنايات المطلة على شعب قطين في مديرية نهم، شرق صنعاء، في الوقت الذي استخدمت فيه المواجهات في الجبهة الشرقية لمعسكر التشريفات في تعز، شرق، وعدد من المواقع الغربية، وسط قصف الانقلابيين قري سكنية غرب المدينة، حيث تركز أعنف القصف في قري الضباب، ما تسبب في أضرار مادية في منازل المواطنين ووقوع إصابات بين المواطنين.

يأتي ذلك في الوقت الذي تتواصل فيه المعارك في الساحل الغربي في اليمن وثبات قوات الجيش الوطني في مواقعها التي تم تحريرها خلال الأيام القليلة الماضية، بما فيها مديرية الخوخة، أولى مديريات محافظة الحديدة الساحلية من الجبهة الجنوبية، وهي المديرية التي تستعيد الميليشيات لاستعادتها، وسط تقدم قوات الجيش إلى التحنيتا وحبس.

وأفشلت قوات الجيش محاولات تسلل الحوثيين شمال وشرق الخوخة، حيث دارت المعارك العنيفة التي استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، لتجبر الحوثيين بعد ذلك على التراجع والفرار بعد سقوط قتلى وجرحى منهم.

وفي محافظة البيضاء، تجددت المواجهات في جبهة ال حميحان في مناطق القوغة ولجردي بمديرية الزاهر، وسط استمرار الميليشيات الانقلابية القصف على مواقع الجيش الوطني والقري السكنية في عدد من مديريات المحافظة.



صورة تداولها ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي مقاتل مع «الشرعية» يرفع العلم اليمني في محافظة شبوة

ويعمد جوي من التحالف أدى إلى هروب الحوثيين ووقع العشرات قتلى وكذلك أسرى في يد المقاومة والجيش.

وزاد الدكتور بن عبدان بالقول: في وجود واحد من أهم حقول النفط والغاز أسفل وادي بيحان يعطي بيحان أهمية استراتيجية من ناحية عسكرية ومديريات المحافظة.

«الشرق الأوسط»: اليوم وفي ظل الانتكاسات والهزائم التي يتكبدها الحوثيون في الساحل الغربي على يد المقاومة الجنوبية والتهامية ودعم التحالف العربي شنت المقاومة في بيحان بالتعاون مع الجيش هجوماً منسقاً من ناحية الجنوب الشرقي بمنطقة السليم ومن ناحية الشمال بمنطقة الساق ومن الشرق من ناحية عسيلان

تمت في مارس (آذار) 2015 بعد أن تحولت قوات الجيش في أكبر حامية في بيحان إلى قوة حوثية وبدات في الحال مقاومة وطنية تكونت من أبناء شبوة وغير أن فارق التسليح كان لصالح الحوثيين وسقط في تلك المواجهات التي لم تتوقف حتى اليوم أكثر من أربعين شهيداً وأصاف بن لقر في حديث مع

في بيحان بمحافظة شبوة، وذلك خلال اتصال أجراه بقائد محور بيحان قائد اللواء 26 مشاة اللواء مفرح بحبيح، للوقوف على الانتصارات التي يحققها أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في مختلف الجبهات، ومنها جبهة بيحان والحاق الهزائم المتوالية بميليشيا الحوثي الإيرانية ومن يواليها، طبقاً لما نقلت عنه وكالة الأنباء اليمنية (سبا).

وقال مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط» إن تحرير المديريات في شبوة سيقطع الإمدادات العسكرية التي تصل إلى صنعاء من الجبهة الجنوبية - الشرقية. وأوضح مصدر أممية مقرية من المتصدين لوكالة الصحافة الفرنسية، أن طيران التحالف العسكري بقيادة المملكة السعودية استهدف الخميس والجمعة مواقع للحوثيين في بلدات الجراحي وزيد وحيس والدرهمي والحنيتا الخاصة جميعها لسيطرة المتصدين على بعد نحو 70 كلم جنوب مدينة الحديدة.

وأفادت مصادر طبية في الحديدة غرب اليمن بأن 28 مقاتلاً من المتصدين قضوا في هذه الغارات، بينما أصيب 17 مقاتلاً آخرين جرى نقلهم إلى مستشفيات في المدينة المطلة على البحر الأحمر.

وفي محافظة شبوة جنوب اليمن، أعلنت القوات الحكومية أنها استعادت الجمعة السيطرة على مديرية بيحان، آخر المناطق الخاضعة لسيطرة المتصدين في المحافظة النقطية، حسبما أفاد مسؤول عسكري في القوات الحكومية.

وذكر أن السيطرة على بيحان تمت بعد معارك قتل فيها 9 عناصر في ثلاث مديريات، هي العليا و14 ممتراً، مشيراً إلى أن قوات السلطة المعترف بها تعمل حالياً على «تطهير قري مجاورة لبيحان».

وتكمن أهمية بيحان في كونها منطقة حدودية بين شطري اليمن سابقاً «الشمال، الجنوب»، وتمتلك حقولاً نفطية أهمها حقل جنة، الذي دار حوله العديد من الصراعات للسيطرة عليه.

وتتمثل بيحان للحوثيين خياراً استراتيجياً لكون الذهب الأسود الواقعة تحت أراضيها. ويشير الباحث الأكاديمي الدكتور حسين عيدان بن لقر بأن سيطرة الحوثيين على مناطق بيحان

## السعودية توزع سلالاً غذائية على النازحين من صعدة

مأرب: «الشرق الأوسط»

وزع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، سلالاً غذائية على النازحين من محافظة صعدة والمقيمين في مخيم الفكة بمحافظة مأرب.

وتأتي هذه المساعدات ضمن مشروع توزيع 49 ألف سلة غذائية، الذي يستهدف محافظات (مأرب، البيضاء، الجوف، صنعاء)، امتداداً للمشروعات الإغاثية التي يقدمها المركز لجميع أبناء المحافظات اليمنية للتخفيف من معاناتهم جراء الأزمة التي يعيشونها.

من جهة ثانية، قام فريق مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، بزيارة تفقدية لمستشفى عبود في مديرية خور مسكر بمحافظة عدن، والتقى خلال الزيارة مدير المستشفى والأطعم الإدارية والطبية للمستشفى، وتناول معهم الحديث عن أوضاع المستشفى واحتياجاته اللازمة وسبل دعمه. وتناول الوفد في أقسام المستشفى المختلفة واطلع على الدعم المقدم من المركز لقسم غسل الكلى.

وفي سياق التطوير والتواصل الدولي، اجتمع وفد من مركز الملك سلمان

للالغاثة والأعمال الإنسانية برئاسة مساعد الشؤون العام للتخطيط والتطوير الدكتور عقيل الغادسي في العاصمة البلجيكية بروكسل أمس، مع فريق عمل المفوضية الأوروبية للحماية المدنية والمساعدين الإنسانية، بحضور مندوب السفير سعد العريفي.

وشاهد الحضور في بداية الاجتماع عرضاً مرئياً عن جهود المملكة الممثلة في ميدان العمل الإغاثي والإنساني ودور المركز بوصفه الذراع الإنسانية للمملكة منذ إنشائه وحتى اليوم، وبحث الجانبان سبل التعاون والتنسيق المشترك وتبادل الخبرات والمعلومات في مجال العمل الإنساني.

ثم تطرق المجتمعون إلى إعداد الميزانيات وتمويل المشروعات ووضع خطط الاستجابة وسياسات اختيار الشركاء وسياسات تقييم المشروعات الإنسانية وسياسة العمل الإغاثي في الجانب الغذائي واليات استخدام التمويل والبرامج والمشاريع الحالية والمستقبلية في كل من اليمن وسوريا والعراق والصومال ومهجري الروهينغا في بنغلاديش وميانمار.

## انفجار مخزن أسلحة للجماعة داخل حديقة عامة يروع سكان صنعاء

## الحوثيون «ينقبون» عن طارق صالح ويضغظون لتجنيد تلاميذ

الحوثيين في الجبهات تعود في كثير منها لأطفال تحت السن القانونية أو لشباب في أوائل العشرينات.

وقال أولياء أمور لتلاميذ في مدارس صنعاء إن نشاط عناصر ميليشيا الحوثي في أوساط التلاميذ أخذ منحى تصاعدياً في الفترة الأخيرة من خلال إلقاء دروس تمجد زعيم الجماعة وتحض على القتال وسخط أنباء عن قيامهم بعمليات تجنيد دون علم الأهالي.

وفي مديرية فرع العدين غرب محافظة إب، قالت مصادر محلية إن الميليشيا تمارس ضغوطاً على الأهالي لإرسال أقرانهم إلى القتال في جبهات الساحل الغربي إلى جانب الجماعة التي باتت تعاني من انهيار قواتها بشكل متسارع على مختلف الجبهات.

وكان رئيس مجلس حكم الميليشيا الانقلابية صالح الصمد ومعه كبار قادة الحوثي في صنعاء كنفوا لقاءاتهم برجال القبائل في طرق صنعاء، ومع قادة التحريات والقتل السياسية الموالية للجماعة، وطلبوا منهم «رقد الجبهات بالرجال والمال».

وأدان ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي وسكان المنطقة استهتار الميليشيات الحوثية بارواح الأبرياء وإقدامها على جريمة تخزين الذخيرة والمتفجرات في حديقة عامة يرتادها الأهالي في العادة مع أطفالهم فضلاً عن قربها من أحياء مكتظة بالسكان.

وعمدت الميليشيات إلى نهب مسكرات الجيش ومخازن الأسلحة كافة منذ اقتحامها صنعاء في 2014 وانقلابها على الحكومة الشرعية وقامت بنقلها شمالاً إلى كهوف في صعدة وعمران في حين أعادت تخزين كميات كبيرة في منازل خاصة لاتباعها في صنعاء وسط منازل المدنيين، وفي مؤسسات ومبان حكومية مدنية.

وعلى صعيد آخر، أفادت مصادر محلية في صنعاء ومخاطفات إب والحديدة وحجة بأن قادة الميليشيا بدأوا في إجبار الأهالي على إرسال أبنائهم إلى جبهات القتال.

في حين أكدت مصادر طبية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» أن عشرات الجثث التي وصلت أخيراً لقتلى

السابق، خالد الرجبي (زوج إحدى بناته) الواقع جنوب صنعاء وقاموا بنهبه.

كما ترددت أنباء عن قيام الميليشيا في صنعاء باعتقال الفنان الشعبي محمود السمرة واقتياده إلى مكان مجهول على خلفية قيامه بأداء أغنية تمجد الرئيس السابق. ودوى انفجار مخزن الأسلحة والذخيرة من داخل حديقة «الثورة» كبرى الحدائق العامة في صنعاء والواقعة في حي الحصبة في المساحة الكائنة بين وزارتي الداخلية والإصلاص، واستمرت الانفجارات تتوالى أكثر من ساعة في حين غطت سحب الدخان الأحياء المجاورة بالترزامن مع تطاير المقذوفات والشظايا في أنحاء المنطقة المكتظة بالسكان.

وأفادت مصادر أممية مناهضة للجماعة في صنعاء بأن معاينة شظايا الانفجار كشفت أن المخزن كان يحوي ذخائر متنوعة وقذائف صاروخية مضادة للدروع من نوع «لو» إضافة إلى كميات من الألغام الخاصة بالأفراد والديابات.

مكان اختبائه، وهي المرة الأولى التي تكشف فيها الجماعة عن تمكن نجل شقيق صالح وقائد حراسته من الفرار عقب إعلان انتفاضة الأخيرة ضد الحوثيين.

وكانت مصادر في حزب «المؤتمر» ومقربون من عائلة صالح نفوا نبأ مقتل طارق، وأكدوا أنه استطاع الخروج من صنعاء إلى مكان الأطلاق وهي الأنباء التي أكدها أخيراً الناطق باسم «مقاومة صنعاء» عبد الكريم نجيل، دون الخوض في التفاصيل.

رسمية، أول من أمس، الميليشيا الحوثية بارتكاب جملة من جرائم الإرهاب والإخفاء عقب أحداث صنعاء الأخيرة. وقال: «هناك عدد من النساء والأطفال من عائلة وأقارب صالح في صنعاء تحت الإقامة الجبرية من قبل الحوثيين والاتصال مقطوع عنهم وممنوعون من الزيارات».

وأفادت مصادر في حزب «المؤتمر» الشعبي» بأن عشرات من مسلحي الجماعة يقوهم القيادي محمد زيد المنصور اقتحموا منزل صهر الرئيس

صنعاء: «الشرق الأوسط» انفجر، أمس، في صنعاء مخزن أسلحة وذخيرة لميليشيات الحوثيين مسبباً حالة من الذعر في أوساط المدنيين، في وقت كثفت فيه الجماعة تحركاتها لإجبار أهالي المناطق التي تسيطر عليها لإرسال أبنائهم إلى جبهات القتال بالتزامن مع الإتهارات المتسارعة في صفوفها على أكثر من جبهة.

كما استمرت الميليشيات في تنفيذ عمليات دهم المنازل في صنعاء واعتقال أقارب الرئيس السابق علي صالح وانصار حزبه المؤتمر الشعبي) استكمالاً لمسلسل القمع الذي كانت بدائه الجماعة بعد تصفية صالح في الرابع من الشهر الحالي، مع عدد من معاونيه العسكريين، وسط تنقيب وبحث شديد للقبض على العسكري الأبرز في انتفاضة الثاني من ديسمبر (كانون الأول) العميد طارق صالح.

ووزعت الجماعة في صنعاء صوراً للعديد طارق صالح باعتباره مطلوباً أميناً وطلب من السكان الإبلاغ عن



الكنائس تلغي مظاهر الاحتفال بأعياد الميلاد تأكيداً على عروبة القدس

4 قتلى ومئات الجرحى في أعنف مواجهات تشهداها الأراضي الفلسطينية

إمام المسجد الحرام: قرار الرئيس الأميركي يؤجج العنف والكرهية

الرياض: «الشرق الأوسط»

حذر الشيخ صالح بن محمد آل طالب، إمام وخطيب المسجد الحرام في مكة المكرمة... من أن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل سيؤجج «العنف والكرهية»، داعياً المسلمين إلى الوحدة لرفض هذا القرار.

وقال الشيخ صالح في خطبة الجمعة، أمس، إن خطوة ترمب «لتكريس احتلال القدس... لن تنتج إلا مزيداً من الكراهية والعنف»، معتبراً أن «الذي يمارس اليوم هو أحداث صراع ثقافة وحضارة ودين، ونصرف في العالم في فرج وخطر، وينذر بشر لا يعلم مداه إلا الله».

وتابع، بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء السعودية الرسمية، أن «الثابت منذ الفتح وحتى المحشر أن بلاد فلسطين ومدينة القدس بلاد إسلامية عربية، والطارئ والاستثناء هو وقوعها في يد غيرهم».

وإلى ذلك فإن «قوة تفرض غير ذلك إنما تعبت في الدماء وتؤجج العنف والبغضاء، وتحدث شرخاً في الإنسانية وتشوهها في العراقة».

ودعا إمام وخطيب المسجد الحرام المسلمين إلى الوحدة لمواجهة الخطوة الأميركية، وقال إن «قضية فلسطين ليست قضية شعب أو عرق، أو حزب أو منظمة، بل قضية كل المسلمين... ولا يجوز أن تكون مفاراً لتبادل الاتهامات وتكريس الخلافات، ولا أن تستغل لإسقاطات وتصفيح حسابات»، مشدداً على أن «فلسطين لم تكن مجرد أرض دخلت تحت سلطان المسلمين يوماً من الأيام ويمكنها في يوم آخر أن تكون خارجه، بل تاريخاً وأرضاً ومقدسات، ومعالم هي إرث واجب القبول، محتتم الرعاية، لا زمة الصون. إنه ليس خياراً يتبدد فيه المترددون أو شأننا يتحير فيه المتحرون فهي أمة في الكتاب، وستبقى ما بقي الزمان، ولن يتسبب بشر أن يغير هذه الحقيقة».

ويعد صدور قرار ترمب، أعربت السعودية عن «أسفها الشديد» لهذا القرار، ثم أكد العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز أن من حق الشعب الفلسطيني إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

أصيب شاب بالرصاص الحي، وأصيب العشرات بالاختناق خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرات الغضب في مدينة الخليل وبلدات يطا وسعير جنوبها، ومخيمي الفوار والعروب، وبلدة بيت امر، شمالها. كما أصيب عدد من المواطنين بعد قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرات في عدة مواقع بمحافظة قلقيلية، مثل كفر قدوم وعزون وجوس شرق المحافظة، ومدينة قلقيلية، وحصل الأمر نفسه في منطقة طولكرم، حيث أصيب مواطن بجروح وعشرات بالاختناق.

وفي القدس أصيب شاب واحد على الأقل بغير ناري، إضافة إلى عشرات المواطنين بالاختناق خلال مواجهات بمحيط الحانجز العسكري القريب من مدخل مخيم قلنديا شمال المدينة المحتلة.

وفي الوقت نفسه، حولت قوات الاحتلال، ومنذ ساعات فجر الجمعة، وسط القدس إلى تكتة عسكرية؛ ودعت بالمزيد من عناصر وحداتها المختلفة، ودورياتها العسكرية والشرطة، ونصبت الحواجز الحديدية على مداخل القدس العتيقة، فضلاً عن نشر عناصر من قوات الاحتلال فوق سور القدس التاريخي وعلى أسطح بعض المبانيات ومقترني باب الرحمة واليوسفية في باب الأسباط، كما نصبت حواجز حديدية على بوابات المسجد الأقصى المبارك الرئيسية «الخارجية» لتفتيش المصلين، واحتجاز بطاقات الشبان خلال دخولهم للصلاة في المسجد المبارك.

وانطلقت مظاهرة قطرية في مدينة سخنين بمشاركة واسعة من مختلف القوى السياسية، الذين حضروا من مناطق النقب والمثلث والساحل والجليل والختتمت بمهرجان في أراضي ال48. واختتمت مسيرة في ساحة الختات في مدينة مسيرة مماثلة في مدينة الناصرة، انطلقت بعد صلاة الجمعة، من مسجد السلام مروراً بالشارع الرئيسي حتى الساحة المركزية للمدينة.

وانضم مجلس الطائفة العربية الأرثوذكسية في الناصرة، أمس، إلى الكنائس المسيحية العديدة في فلسطين التي قررت إلغاء مظاهر الاحتفال بأعياد الميلاد وإطفاء شجرة الميلاد النصاروية. وشدد بيان أصدره مجلس الطائفة العربية الأرثوذكسية في الناصرة على عروبة القدس، وأنها عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، وعلى الرض التام لإعلان ترمب.



شبان فلسطينيون يحتمون خلال المواجهات مع القوات الإسرائيلية في رام الله أمس (رويتزر)

كما اندلعت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في مدخل مدينة نابلس القريبة من القرى والبلدات المجاورة. وأصيب في المواجهات بمحاذاة حانجز حواره وبلدة بيتا المجاورة عشرات المواطنين بحالات اختناق، وبالرصاص المعدني، كما اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين.

وعلى مدخل بلدة اللين اندلعت مواجهات عنيفة، حيث اطلق جنود الاحتلال القنابل الغازية المسيلة للدموع والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، كما

وفي الضفة الغربية، كان المدخل الشمالي لمدينة الجبيرة، الواقع على مقربة من قيادة الجيش الإسرائيلي، من أكثر المناطق سخونة، إذ أطلقت قوات الاحتلال النيران بكثافة صوب أحد الشبان، ما أدى إلى إصابته بجروح بالغة الخطورة. كما أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في قرية بلعين، غرب مدينة رام الله. وأعلنت وزارة الصحة أن مجمع فلسطين الطبي برام الله تعامل أمس، مع 14 إصابة.

بغزة رفضا للقرار الأميركي، حيث تقدمت المسيرات قيادات الفصائل في مختلف محافظات قطاع غزة، وحمل المشاركون الاعلام الفلسطينية وياقظات تؤكد تمسكهم بمدينة القدس عاصمة للدولة الفلسطينية. وتحدث عدد من قيادات الفصائل في كلمات منفصلة أكدوا خلالها رفضهم للقرار الأميركي، واعتبروه عدواناً صريحاً على الشعب الفلسطيني وانحيازاً كاملاً للاحتلال.

وقال خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن القرار

الاتحاد الأوروبي: ملتزمون بحل الدولتين

العليا لشؤون السياسة الخارجية للاحتلال الأوروبي، إن هذه الخطوة «مقلقة للغاية»، وتتلوي على «إمكانية إعادتنا إلى الوراء إلى الأوقات الأكثر قتامة».

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع قالت مغربي إن دول الاتحاد الأوروبي لن تنقل سفارتها، بعد زيارة نادرة لبروكسل من جانب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. ومن المقرر أن يجتمع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس أوائل العام المقبل.

وفي هذا السياق فإن موقف الاتحاد الأوروبي حول القدس يظل من دون تغيير.

بروكسل، «الشرق الأوسط» قال دونالد توسك، رئيس المجلس الأوروبي، إن موقف الاتحاد الأوروبي تجاه القدس «لم يتغير»، موضحاً أن قادة الاتحاد ملتزمون بحل الدولتين، وذلك في أعقاب القرار الأميركي المثير للجدل بالاعتراف بتلك المدينة عاصمة لإسرائيل، حسبما أوردته وكالة الأنباء الألمانية أمس.

توقعات بتقديم توصية للنيابة لتجهيز لائحة اتهام ضده

استجواب نتنياهو للمرة السابعة في قضيتي فساد

التحقيق مع والديه من قبل سلطة الضرائب، وتبين أن يوسف قد التزم الصمت حتى اليوم بخصوص الأسئلة المركزية في القضية. وجرى الاستئخاف على قرار اعتقاله في المحكمة. وكان يُفترض أن تعقد جلسة البحث في الاستئخاف أول من أمس، لكن بمعلومات حول كل القضايا محل التحقيق، وإذا ما أُطلقوا سراحه ووافقوا على ألا يدخل الترتابة. وأطلق المحققون على يوسف لقب «البنك الخاص بيتان»، على اعتبار أنه مشروط في حل التحقيقات في القضية، ويعتبر الرشي الأساسي في الملف، حيث كان يسلم أموال الرشوة نقداً إلى سراح موشي يوسف، المشتبه به في قضية الفساد داخل بلدية ريشون لتسيون، التي تورط فيها بشكل واضح رئيس الأئتلاف الحكومي، الناخب ديفيد بيتان.

الملفين نحو 30 ساعة. وحسب تسريبات الشرطة فإن الشبهات ضد نتنياهو باتت قاطعة، وسيتم خلال بضعة أسابيع تقديم توصية للنيابة بتقديم لائحة اتهام ضده تشمل عدة بنود فساد مثل، خيانة الأمانة وتلقي الرشوة مقابل خدمات.

وأشارت مصادر سياسية إلى أن نتنياهو استعد للتحقيق السابع من خلال عقد سلسلة اجتماعات مع مستشاريه القانونيين. لكنه حاول التظاهر بأنه لم يتأثر بالموضوع، وأنه يدير شؤون الدولة بشكل عادي.

من جهة ثانية، وفي خطوة مفاجئة أقدمت الشرطة على إطلاق سراح موشي يوسف، المشتبه به الرئيسي في قضية الفساد داخل بلدية ريشون لتسيون، التي تورط فيها بشكل واضح رئيس الأئتلاف الحكومي، الناخب ديفيد بيتان. وأوضح أن هذه الخطوة جاءت في إطار اتفاقية بينه وبين الشرطة،

يتم بموجبها تحويله إلى «شاهد ملك»، وقال مصدر في الشرطة إن رجل الأعمال يوسف انهار خلال التحقيق معه خلال الأيام الأخيرة، بعد 11 يوماً من الصمت. وقال للمحققين إنه مستعد لقبول اقتراح بالتحويل إلى «شاهد ملك»، والإدلاء بمعلومات حول كل القضايا محل التحقيق، إذا ما أُطلقوا سراحه ووافقوا على ألا يدخل الترتابة.

وأطلق المحققون على يوسف لقب «البنك الخاص بيتان»، على اعتبار أنه مشروط في حل التحقيقات في القضية، ويعتبر الرشي الأساسي في الملف، حيث كان يسلم أموال الرشوة نقداً إلى سراح موشي يوسف، المشتبه به الرئيسي في قضية الفساد داخل بلدية ريشون لتسيون، التي تورط فيها بشكل واضح رئيس الأئتلاف الحكومي، الناخب ديفيد بيتان.

وأشارت مصادر سياسية إلى أن نتنياهو استعد للتحقيق السابع من خلال عقد سلسلة اجتماعات مع مستشاريه القانونيين. لكنه حاول التظاهر بأنه لم يتأثر بالموضوع، وأنه يدير شؤون الدولة بشكل عادي.

من جهة ثانية، وفي خطوة مفاجئة أقدمت الشرطة على إطلاق سراح موشي يوسف، المشتبه به الرئيسي في قضية الفساد داخل بلدية ريشون لتسيون، التي تورط فيها بشكل واضح رئيس الأئتلاف الحكومي، الناخب ديفيد بيتان. وأوضح أن هذه الخطوة جاءت في إطار اتفاقية بينه وبين الشرطة،

نتنياهو قال إنها تشكل ورقة ضغط ضد «حماس»

قانون إسرائيلي يتيح احتجاز جنائمين فلسطينيين لاستخدامها في المفاوضات

بغرض ممارسة مزيد من الضغط على حركة «حماس» حتى تحرر جنائمين الإسرائيليين التي توجد في حوزتها. وفيما قال نتنياهو إنه «لا يمكن أن نعطى (حماس) الهدايا مجاناً»، أعلنت وزيرة القضاء أيليت شاكيد أنه سيتم إصدار مذكرة قانون تتيح احتجاز جنائمين الفلسطينيين من أجل استخدامها في المفاوضات.

وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية قد قررت أن الحكومة لا تملك صلاحية احتجاز الجنائمين، وأمهلتها مدة سنة أشهر حتى تتخمن من سن قانون «يجوز احتجاز الجنائمين»، على أن يتم تسليم الجنائمين إلى ذويهم في حال فشل الحكومة في سن القانون. وعلى إثر هذا القرار شن قادة البمين الإسرائيلي حملة كبيرة لانتقاد القرار ومهاجمة المحكمة،

بغرض ممارسة مزيد من الضغط على حركة «حماس» حتى تحرر جنائمين الإسرائيليين التي توجد في حوزتها. وفيما قال نتنياهو إنه «لا يمكن أن نعطى (حماس) الهدايا مجاناً»، أعلنت وزيرة القضاء أيليت شاكيد أنه سيتم إصدار مذكرة قانون تتيح احتجاز جنائمين الفلسطينيين من أجل استخدامها في المفاوضات.

وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية قد قررت أن الحكومة لا تملك صلاحية احتجاز الجنائمين، وأمهلتها مدة سنة أشهر حتى تتخمن من سن قانون «يجوز احتجاز الجنائمين»، على أن يتم تسليم الجنائمين إلى ذويهم في حال فشل الحكومة في سن القانون. وعلى إثر هذا القرار شن قادة البمين الإسرائيلي حملة كبيرة لانتقاد القرار ومهاجمة المحكمة،

إردوغان: الاعتراف الأميركي بشأن القدس قبلة في الشرق الأوسط تركيا تتخذ خطوات لجعل الأمم المتحدة ترفض قرار ترمب

إسطنبول، «الشرق الأوسط» قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن هناك خطوات جارية لجعل الأمم المتحدة، سواء في مجلس الأمن أو الجمعية العامة، تجري تصويتاً لإلغاء القرار الأميركي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وفي تصريحات أدلى بها خلال مؤتمر عبر الدوائر التلفزيونية المغلقة من محافظة قونية وسط البلاد، وجهها إلى تجمع من أجل القدس، شارك فيه مئات الأشخاص ملوحين بالاعلام التركية والفلسطينية، قال أردوغان «إننا لا نسعى للانتقام، بل نكافح من أجل العدالة... نحن مسلمون ولا يمكن أن نكون عنصريين أو معادين للسامية».

وإتهم الرئيس التركي أمس الولايات المتحدة «بإلقاء قبلة في الشرق الأوسط» عبر إعلان القدس عاصمة لإسرائيل، وهو الإجراء الذي أثار ردود فعل غاضبة في المنطقة والعالم بأسره.

وأوضح أردوغان أثناء حفل افتتاح أول خط مترو أوتوماتيكي في إسطنبول أن «القرار الذي اتخذته أميركا حول القدس هو قبلة جديدة تلقى في الشرق الأوسط»، حسبما أعلنت عنه وكالة الأنباء الفرنسية أمس.

وبدا الرئيس التركي من أبرز منتقدي القرار الذي أعلنه الرئيس الأميركي دونالد ترمب في السادس من ديسمبر (كانون الأول) الجاري بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وذلك خلال فعاليات قمة منظمة

وإتهم الرئيس التركي أمس الولايات المتحدة «بإلقاء قبلة في الشرق الأوسط» عبر إعلان القدس عاصمة لإسرائيل، وهو الإجراء الذي أثار ردود فعل غاضبة في المنطقة والعالم بأسره.

وأوضح أردوغان أثناء حفل افتتاح أول خط مترو أوتوماتيكي في إسطنبول أن «القرار الذي اتخذته أميركا حول القدس هو قبلة جديدة تلقى في الشرق الأوسط»، حسبما أعلنت عنه وكالة الأنباء الفرنسية أمس.

استطلاع: 23% فقط من اليهود يعتبرون خطوة ترمب مفيدة للسلام

المائة من اليهود، و69 في المائة من العرب في إسرائيل يعتقدون أن ترمب منحاز للدولة الإسرائيلية. وللمقارنة، فإن 4 في المائة من اليهود فقط كانوا يعتقدون أن الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، داعم لإسرائيل أكثر مما هو داعم للفلسطينيين، وذلك خلال استطلاع أجري بعد زيارة أوباما إلى القاهرة، والتي فيها خطابا ساوى فيه بين معاناة الفلسطينيين وبين الهولوكوست، من دون أن يزور إسرائيل.

وتبين من الاستطلاع الجديد أنه لا فروق واضحة تجاه ترمب بين مصوتي «الليكود» (اليمني الحاكم)، أو مصوتي «المعسكر الصهيوني» (ويوجد مستقبل) «المعارضين، أو حتى بين مصوتي حزب المستوطنين اليميني المتطرف «البيت اليهودي».

وبسؤال المستجوبين عن إعلان







## قالت إنهم بالكاد يتمكنون من الصمود والبقاء على قيد الحياة

## الأمم المتحدة: نصف اللاجئين السوريين في لبنان يعيشون بأقل من 3 دولارات يوميا

تقريباً سُجّلت ولادتهم في السجل المدني المحلي في دوائر النفوس، وهي الخطوة الفألتة من عملية تسجيل الولادة. وقال المدير القطري لبرنامج الأغذية العالمي في لبنان دومينيك هابنريتش: «في حين أنها لا تزال مرتفعة، استقرت حالة انعدام الأمن الغذائي ما يعكس الأثر الإيجابي المترتب على المساعدات الغذائية النقدية على عائلات اللاجئين الأكثر عرضة للخطر». ورأى «أن استمرار تقديم الدعم من قبل الجهات المانحة في عام 2018 هو السبيل الوحيد لضمان عدم حدوث المزيد من التدهور أو لجوء اللاجئين الأكثر عرضة في لبنان إلى استراتيجيات مواجهة ضارة».

إلى ذلك، أشارت الأمم المتحدة إلى تحسن كبير في التحاق الأطفال بالمدارس. وعلى رغم ذلك، قالت: إن التحدي الأكبر يتعلق ليس بالالتحاق، بل بمتابعة الدراسة - إذ إن 12 في المائة فقط من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 17 و19 سنة أكملوا تعليمهم حتى الصف التاسع. وقالت ممثلة منظمة «اليونيسيف» في لبنان تانيا شابويرا: «إن ما يثير قلقنا هو تزايد الفقر؛ لما لذلك من تأثير مباشر على إمكانية ممارسة الأطفال لحقهم الأساسي في التعليم. بالإضافة إلى ذلك، فإن استمرار نقص التمويل يؤدي إلى إعادة ترتيب الأولويات بين الاحتياجات وإعادة هيكلة الخدمات - ليس فقط في مجال التعليم ولكن في جميع القطاعات».

وتشكل المساعدات النقدية الغذائية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي شهرياً أكبر نسبة من الدعم، إذ تصل إلى نحو 700,000 ل.أ. وخلال أشهر الشتاء الباردة، يشمل برنامج المفوضية غير المقيّد للمساعدات النقدية الموسمية لفصل الشتاء نحو 800,000 شخص. بالإضافة إلى ذلك، يستهدف دعم المفوضية النقدي لبيئات الأمان 198,000 شخص من الفئات الأضعف ضعفاً (33,000 أسرة) بشكل شهري. ووسّعت «اليونيسيف» نطاق المساعدات النقدية الإنسانية التي تركز على الأطفال من برنامج تجريبي يشمل 50,000 طفل لاجئ في السنة الدراسية 2016-2017 إلى 75,000 طفل خلال السنة الدراسية 2017-2018.

المائة) على إفادة الولادة من المستشفى أو القبيلة، وثلاثة أرباعهم على وثيقة الولادة من المختار. تشهد هاتان الوثيقتان على ولادة الطفل، غير أنهما لا تشكلان تسجيلاً للولادة. ولفتت إلى أن ثلث الأطفال

جميع الخطوات اللازمة لتسجيل ولادات أطفالهم. غير أن التقرير يشير إلى أن نسبة أعلى من العائلات أكملت أول خطوتين من عملية تسجيل الولادات - مع استكمال جميع الأسر تقريباً (96 في

يثير القلق أكثر، أن نسبة الأسر التي لا يمتلك أي فرد منها إقامة قانونية قد زادت بشكل كبير؛ إذ بلغت 55 في المائة في عام 2017. وكشفت الدراسة أيضاً عن أن 17 في المائة فقط من الأهل اللاجئين تمكنوا من استكمال

نقصاً في الغذاء أو المال لشراء الطعام. وأفادت نسبة 19 في المائة فقط من الأسر بامتلاك جميع أفرادها إقامة قانونية، في حين أن هذه النسبة كانت 21 في المائة في عام 2016. ومما

خلال الأيام الثلاثين التي سبقت عملية المسح، وعلى الرغم من ارتفاع هذه النسب، غير أنها تعكس تحسناً مقارنة بعام 2016 حين أفاد 91 في المائة باقتراضهم المال، و88 في المائة بمواجهتهم

وتغطية النفقات الصحية ودفع الإيجار بات شائعاً جداً؛ فقد أفاد 87 في المائة من اللاجئين بأنهم مديون، لافتة إلى أن 77 في المائة من الأسر اللاجئة السورية قد عانت نقصاً في الغذاء أو المال لشراء الطعام

بيروت، «الشرق الأوسط»

حدّرت الأمم المتحدة من تزايد الفقر في صفوف اللاجئين السوريين في لبنان بنسبة 5 في المائة عن العام الماضي، مؤكدة أن أكثر من نصفهم يعيش بأقل من 3 دولارات يومياً؛ ما يعني أنهم غير قادرين على تلبية الاحتياجات الأساسية للصمود.

وقالت الأمم المتحدة في أحدث تقرير نشرته أمس: إن اللاجئين السوريين في لبنان باتوا «أكثر ضعفاً من أي وقت مضى»؛ إذ يعيش أكثر من نصفهم حالياً في فقر مدقع، في حين يعيش أكثر من ثلاثة أرباعهم تحت خط الفقر.

ووردت هذه الأرقام نتائج دراسة رئيسية أجرتها الأمم المتحدة، وهي دراسة سنوية تقوم بها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين (المفوضية) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي لتقييم جوانب الضعف لدى اللاجئين السوريين في لبنان.

وكشفت تقييم عام 2017 عن أن 58 في المائة من الأسر تعيش في فقر مدقع (بأقل من 2,87 دولار أميركي للشخص الواحد في اليوم)، وبالتالي فإنها غير قادرة على تلبية احتياجاتها الأساسية للصمود، لافتة إلى زيادة قدرها 5 في المائة مقارنة بالعام الماضي. وقال معدو الدراسة: «لا يملك اللاجئون الأموال الكافية لتأمين الأساسيات، حيث يبلغ متوسط نصيب الفرد من الإنفاق حالياً 98 دولاراً أميركياً في الشهر، بنفق منها 44 دولاراً أميركياً على الغذاء».

كما استمرت نسبة الأسر التي تعيش تحت خط الفقر (أي بأقل من 3,84 دولار أميركي للشخص الواحد في اليوم) بالارتفاع؛ إذ وصلت إلى 76 في المائة من أسر اللاجئين في عام 2017.

وأشارت ممثلة المفوضية في لبنان، ميري جبران، إلى أن «اللاجئين السوريين في لبنان بالكاد يتمكنون من الصمود والبقاء على قيد الحياة فمعظم الأسر ضعيفة وتعتمد على المساعدات التي يقدمها المجتمع الدولي. ومن دون تزويدهم بالدعم بشكل مستمر، ستكون حالتهم أكثر سوءاً، خصوصاً في فصل الشتاء مع تفاقم الصعوبات جراء قسوة أحوال الطقس». وقالت الأمم المتحدة: إن اقتراض المال لشراء الطعام



خيم للاجئين السوريين في عرسال (الشرق الأوسط)



نازحة سورية أمام خيمتها في عرسال (الشرق الأوسط)

## سجينة سابقة تدرأ الثلج والمطر بسقف مغطى بالنابليون

## البرد يزيد معاناة النازحين السوريين في البقاع اللبناني

يوم (أول من) أمس وهي مخصصة ل3 من أفراد عائلتي ممن ذهبوا برفقتي إلى مدينة زحلة حيث أجرينا المقابلة. أما الباقون فلم أستطع أن أضيفهم، لأنهم يرفضون الذهاب إلى (مدينة) زحلة، بينما يُقال إن الأمم المتحدة ستقوم بزيارة إلى عرسال حتى تتأكد من الأسماء بهدف إضافتها، لأن هناك قسماً كبيراً من الناس لا تستطيع الذهاب إلى زحلة. كما أن هناك أشخاصاً يعانون من مشكلة في انتقالهم بسبب فقدانهم أوراقاً ثبوتية».

ويُنشر في داخل عرسال 93 مخيماً تتوزع بين الجرد والبلدة، ويسكنها أكثر من 120 ألف نازح سوري جاءوا خصوصاً من مناطق القصر والقلمون. ولا تزال عائلات تتمتعن رعي المواشي تسكن في مخيمات صغيرة، وادي حميد على شكل مجموعات صغيرة، بعد الحصول على إذن من السلطات اللبنانية، ذلك أن الجيش اللبناني فكك كل المخيمات التي كانت هناك بعد انسحاب 10 آلاف مسلح

عرسال الذين يقطنون على ارتفاع 1500 متر، حيث تنخفض درجة الحرارة إلى ما دون 4 درجات تحت الصفر ليلاً، علماً أن معظم الخيام تعلوها سقوف من النابليون التي لا ترد الصقيع، ولا الثلوج والجليد. مريم درة تعيش في خيمة مشابهة منذ الإفراج عنها من سجن عدرا في سوريا قبل 3 سنوات، ووصلها إلى بلدة عرسال. تسكن في غرفة واحدة استأجرتها في البلدة، مع أفراد عائلتها الثمانية، وبيتهم ابتهاج مرام (20 عاماً) التي تعد من ذوي الاحتياجات الخاصة. وتغطي سقف الغرفة وجدرانها قطع النابليون خيشة تسرب المياه إلى الداخل. تعيش درة حياة صعبة منذ الإفراج عنها من سجن عدرا بعد سجنها لأشهر بتهمة الاتصال بمعارضين وتزويدهم بمعلومات. وجمال الإفراج عنها، التحقت بعائلتها في عرسال. تقول: «ليس باليد حيلة. لم أحصل على البطاقة الحمراء المخصصة للتغذية حتى

عرسال الذين يقطنون على ارتفاع 1500 متر، حيث تنخفض درجة الحرارة إلى ما دون 4 درجات تحت الصفر ليلاً، علماً أن معظم الخيام تعلوها سقوف من النابليون التي لا ترد الصقيع، ولا الثلوج والجليد. مريم درة تعيش في خيمة مشابهة منذ الإفراج عنها من سجن عدرا في سوريا قبل 3 سنوات، ووصلها إلى بلدة عرسال. تسكن في غرفة واحدة استأجرتها في البلدة، مع أفراد عائلتها الثمانية، وبيتهم ابتهاج مرام (20 عاماً) التي تعد من ذوي الاحتياجات الخاصة. وتغطي سقف الغرفة وجدرانها قطع النابليون خيشة تسرب المياه إلى الداخل. تعيش درة حياة صعبة منذ الإفراج عنها من سجن عدرا بعد سجنها لأشهر بتهمة الاتصال بمعارضين وتزويدهم بمعلومات. وجمال الإفراج عنها، التحقت بعائلتها في عرسال. تقول: «ليس باليد حيلة. لم أحصل على البطاقة الحمراء المخصصة للتغذية حتى

عرسال الذين يقطنون على ارتفاع 1500 متر، حيث تنخفض درجة الحرارة إلى ما دون 4 درجات تحت الصفر ليلاً، علماً أن معظم الخيام تعلوها سقوف من النابليون التي لا ترد الصقيع، ولا الثلوج والجليد. مريم درة تعيش في خيمة مشابهة منذ الإفراج عنها من سجن عدرا في سوريا قبل 3 سنوات، ووصلها إلى بلدة عرسال. تسكن في غرفة واحدة استأجرتها في البلدة، مع أفراد عائلتها الثمانية، وبيتهم ابتهاج مرام (20 عاماً) التي تعد من ذوي الاحتياجات الخاصة. وتغطي سقف الغرفة وجدرانها قطع النابليون خيشة تسرب المياه إلى الداخل. تعيش درة حياة صعبة منذ الإفراج عنها من سجن عدرا بعد سجنها لأشهر بتهمة الاتصال بمعارضين وتزويدهم بمعلومات. وجمال الإفراج عنها، التحقت بعائلتها في عرسال. تقول: «ليس باليد حيلة. لم أحصل على البطاقة الحمراء المخصصة للتغذية حتى

عرسال الذين يقطنون على ارتفاع 1500 متر، حيث تنخفض درجة الحرارة إلى ما دون 4 درجات تحت الصفر ليلاً، علماً أن معظم الخيام تعلوها سقوف من النابليون التي لا ترد الصقيع، ولا الثلوج والجليد. مريم درة تعيش في خيمة مشابهة منذ الإفراج عنها من سجن عدرا في سوريا قبل 3 سنوات، ووصلها إلى بلدة عرسال. تسكن في غرفة واحدة استأجرتها في البلدة، مع أفراد عائلتها الثمانية، وبيتهم ابتهاج مرام (20 عاماً) التي تعد من ذوي الاحتياجات الخاصة. وتغطي سقف الغرفة وجدرانها قطع النابليون خيشة تسرب المياه إلى الداخل. تعيش درة حياة صعبة منذ الإفراج عنها من سجن عدرا بعد سجنها لأشهر بتهمة الاتصال بمعارضين وتزويدهم بمعلومات. وجمال الإفراج عنها، التحقت بعائلتها في عرسال. تقول: «ليس باليد حيلة. لم أحصل على البطاقة الحمراء المخصصة للتغذية حتى

عرسال الذين يقطنون على ارتفاع 1500 متر، حيث تنخفض درجة الحرارة إلى ما دون 4 درجات تحت الصفر ليلاً، علماً أن معظم الخيام تعلوها سقوف من النابليون التي لا ترد الصقيع، ولا الثلوج والجليد. مريم درة تعيش في خيمة مشابهة منذ الإفراج عنها من سجن عدرا في سوريا قبل 3 سنوات، ووصلها إلى بلدة عرسال. تسكن في غرفة واحدة استأجرتها في البلدة، مع أفراد عائلتها الثمانية، وبيتهم ابتهاج مرام (20 عاماً) التي تعد من ذوي الاحتياجات الخاصة. وتغطي سقف الغرفة وجدرانها قطع النابليون خيشة تسرب المياه إلى الداخل. تعيش درة حياة صعبة منذ الإفراج عنها من سجن عدرا بعد سجنها لأشهر بتهمة الاتصال بمعارضين وتزويدهم بمعلومات. وجمال الإفراج عنها، التحقت بعائلتها في عرسال. تقول: «ليس باليد حيلة. لم أحصل على البطاقة الحمراء المخصصة للتغذية حتى

عرسال الذين يقطنون على ارتفاع 1500 متر، حيث تنخفض درجة الحرارة إلى ما دون 4 درجات تحت الصفر ليلاً، علماً أن معظم الخيام تعلوها سقوف من النابليون التي لا ترد الصقيع، ولا الثلوج والجليد. مريم درة تعيش في خيمة مشابهة منذ الإفراج عنها من سجن عدرا في سوريا قبل 3 سنوات، ووصلها إلى بلدة عرسال. تسكن في غرفة واحدة استأجرتها في البلدة، مع أفراد عائلتها الثمانية، وبيتهم ابتهاج مرام (20 عاماً) التي تعد من ذوي الاحتياجات الخاصة. وتغطي سقف الغرفة وجدرانها قطع النابليون خيشة تسرب المياه إلى الداخل. تعيش درة حياة صعبة منذ الإفراج عنها من سجن عدرا بعد سجنها لأشهر بتهمة الاتصال بمعارضين وتزويدهم بمعلومات. وجمال الإفراج عنها، التحقت بعائلتها في عرسال. تقول: «ليس باليد حيلة. لم أحصل على البطاقة الحمراء المخصصة للتغذية حتى

عرسال الذين يقطنون على ارتفاع 1500 متر، حيث تنخفض درجة الحرارة إلى ما دون 4 درجات تحت الصفر ليلاً، علماً أن معظم الخيام تعلوها سقوف من النابليون التي لا ترد الصقيع، ولا الثلوج والجليد. مريم درة تعيش في خيمة مشابهة منذ الإفراج عنها من سجن عدرا في سوريا قبل 3 سنوات، ووصلها إلى بلدة عرسال. تسكن في غرفة واحدة استأجرتها في البلدة، مع أفراد عائلتها الثمانية، وبيتهم ابتهاج مرام (20 عاماً) التي تعد من ذوي الاحتياجات الخاصة. وتغطي سقف الغرفة وجدرانها قطع النابليون خيشة تسرب المياه إلى الداخل. تعيش درة حياة صعبة منذ الإفراج عنها من سجن عدرا بعد سجنها لأشهر بتهمة الاتصال بمعارضين وتزويدهم بمعلومات. وجمال الإفراج عنها، التحقت بعائلتها في عرسال. تقول: «ليس باليد حيلة. لم أحصل على البطاقة الحمراء المخصصة للتغذية حتى

## انتحار فتاة في شمال لبنان

## يعيد طرح ملف «زواج القاصرات»

أن يخضع للتحقيقات. الزوج، كما روى مصدر في البلدة لـ«الشرق الأوسط»، كشف أن لا مشاكل على الإطلاق مع زوجته التي تزوجها قبل خمسة أشهر وأنها لم تكن أبداً على غير عاداتها. بقي الموضع بلف القضية إلى أن استمع الأميون إلى إفادة والدتها التي كشفت أثناء التحقيق «أنها قالت لها أكثر من مرة: سأقتل نفسي، ولم تكن تذكر الأسباب، وكانت والدتها دائماً ما تردعها وتذكر لها الأسباب الدينية التي تحرم قتل النفس وأن مثل هذه الفعلة حرام». ولدى سؤال «الشرق الأوسط» أحد المقربين من العائلة ماذا كانت ستقتل نفسها كانت تجيب بان «رأسها يؤلمها ولم تكن تقول أكثر من ذلك».

الزوج بقي لساعات طويلة في التحقيق الذي أحيط بسرية تامة ورفض أكثر من مصدر التحدث عن القضية. وقال مصدر أصني لـ«الشرق الأوسط»: «لسنا على علم بما يحكى عن أنه تم تزويج الفتاة عصباً عنها ولا بالأمور الكثيرة التي تحاط بهذه القضية»، في إشارة إلى ما تناقلته وسائل إعلام محلية. ونقل الزوج بعدها إلى قسم «التحريز» في عكار.

وزير الدولة لشؤون المرأة جان أوغاسيان دخل على خط القضية وعزّذ عبر حسابه الرسمي على موقع «تويتر» بأنه «بغض النظر عن ظروف مقتل الفتاة ابنة الخامسة عشرة والمتزوجة من خمسة أشهر في عكار، فالكلمة النهائية لحكم القضاء وما تظنره التحقيقات... إلا أنه من المؤكد أنه كان لهذا الفتاة الحق الطبيعي في أن تتزوج بحنان أهلها وتتابع علومها، معرباً عن رفضه «لزواج القاصرات». وما لبث أن تحول كلام الوزير إلى حملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث دعت مواطنات ومواطنون إلى إنهاء حالة المماطلة في هذا الملف وتشريع قانون يمنع تزويج القاصرات.

عكار (شمال لبنان)، مسعود السورلي

ضدّمت محافظة عكار شمال لبنان وتحديدًا منطقة وادي الجاموس بانتحار فتاة قبل ساعات من إكمال الـ15 عاماً من عمرها، ما دفع مسؤولين إلى إعادة فتح ملف «زواج القاصرات» بالتحريجات، ولو أنه لم يحسم أنه الدافع الأساسي وراء عملية الانتحار. في التفاصيل، أقدمت الفتاة نظيرة طرطوسي (مواليد عام 2003) على قتل نفسها ببندقية صيد بينما كانت عائدة من زيارة أهلها في منطقة البداوي مع زوجها عبد الحلي على السور إلى منزلها الكائن في منطقة وادي الجاموس. وروى أحد أعيان البلدة لـ«الشرق الأوسط» أن الزوجين عادا إلى منزلها وبيدات نظيرة تحضر النرجيلة لزوجها ولجمع من الأشخاص الذين جاءوا لزيارتهم وبينهم شقيق الزوج وكانت تضحك ولا تعاني من أي مشكلة، «لكنها فجأة دخلت إلى غرفة واستلت بندقية صيد تعود ملكيتها للزوج وأطلقت النار على نفسها... هرع الموجودون إلى الغرفة ليشاهدوا الدم منتشراً على الحائط».

ونفى سكان في البلدة أي نوع من الخلافات بين الزوجة وزوجها بل قالوا إنهما «كانا متفقين إلى الأبد حد». وعندما يسألون هل تزوجت رغماً عنها، يجيبون: «أبداً. هي من قررت ترك المدرسة وبناء عائلة، ويجب أن ننظر إلى تاريخ عائلتها وعائلة زوجها كي نعلم أنهم من خيرة الناس إذا جاز التعبير». أما وضعهما الاقتصادي فهو «جيد جداً ويعتبران من أثرى العائلات عندنا»، كما نظيرة، التي نُقلت إلى مستشفى اليوسف وكشف عليها الطبيب الشرعي، تحاط قضيتها بسرية تامة، إذ تم توقيف زوجها من قبل عناصر لدى شعبة المعلومات في حلبا وتم تسليمه إلى مخفر العبدية قبل

## وزير الطاقة اللبناني عن ملف النفط: دورة التراخيص شفافه... ولا محاصصة



وزير الطاقة اللبناني سيزار أبي خليل يتحدث في مؤتمر صحفي أمس (رويترز)

نموذجاً للبعد الذي سيوقع مع الشركات. وقد التزمنا بتوقيع كما أصدرته الدولة اللبنانية»، لافتاً إلى أن «البنان من الدول القليلة التي توقع نموذج عقد كما صدر عن المرسوم الحكومي من دون أي تعديل، وأنا سأبلغ الشركات بالموافقة».

من جهة، قال عضو «كتل التغيير والحرف يتم تواليها». ونشر أن «الأهمية لمخ هذه التراخيص تكمن في أن الفائدة الاقتصادية لهذه الأنشطة البترولية ستكون كبيرة للبلد بفعل خلق فرص عمل جديدة وتعامل تفضيلي للموردين اللبنانيين، وكذلك لتأمين مصدر محلي للطاقة أقل كلفة وتلويثاً». وأضاف: «كل معاملنا ما عدا الذوق والجدية القديمين بإمكانها العمل على الغاز».

وأوضح أبي خليل أن «التفاوض كان شرساً مع الشركات، ونحن أصدرنا

صلاحياتي وحصلنا على الالتزام بحفر البئر الخامسة»، لافتاً إلى أن «البدء بالحفر سيتم في عام 2019، وبالتالي ستكون سنة 2018 مخصصة للتحضير».

ولفت وزير الطاقة إلى أن «الأعمال التحضيرية تتم تواليها للبترول، ولكن الحفر يتم تواليها». ونشر أن «الأهمية لمخ هذه التراخيص تكمن في أن الفائدة الاقتصادية لهذه الأنشطة البترولية ستكون كبيرة للبلد بفعل خلق فرص عمل جديدة وتعامل تفضيلي للموردين اللبنانيين، وكذلك لتأمين مصدر محلي للطاقة أقل كلفة وتلويثاً». وأضاف: «كل معاملنا ما عدا الذوق والجدية القديمين بإمكانها العمل على الغاز».

وأوضح أبي خليل أن «التفاوض كان شرساً مع الشركات، ونحن أصدرنا

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد وزير الطاقة في لبنان، سيزار أبي خليل، أن دورة التراخيص التي تم على إثرها تزييم «بلوكين» من أصل 10، لاتحاد شركات يضم «توتال» الفرنسية و«إيني» الإيطالية و«نوفاتك» الروسية، «هي من أكثر الدورات شفافية وتقنية بشهادة الجميع». معتبراً أن الحديث عن محاصصة في الملف «لا يستاهل الرد». وأشار أبي خليل في مؤتمر صحفي عقده أمس الجمعة، بعد موافقة مجلس الوزراء على منح رخصتين لائتلاف من 10 شركات لاستكشاف والإنتاج، إلى أن «وزارة الطاقة وهيئة البترول حدثنا هدفين لإطلاق دورة التراخيص وقد تم تحقيقهما»، وقال: «دعت الشركات إلى التفاوض على العروض التقنية ضمن

## المشوق وقع مشروع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة للمقيمين والمغتربين

## لبنان يحدد 6 مايو موعداً لإجراء الانتخابات

ويوم الجمعة 28 أبريل في دول أخرى بالاستناد إلى العطلة الرسمية في تلك البلدان. واتخذ المشوق القرار خلال الاجتماع الدوري المخصص لمخابرة التحضيرات للانتخابات النيابية الذي شارك فيه الفريق الإداري والتقني من كبار موظفي الوزارة. ويعتبر القرار إشارة لبداية العد العكسي للانتخابات النيابية المقبلة. ووقع المشوق على عقد استئجار المقر الخاص لـ«هيئة الإشراف على الانتخابات»، على أن تبدأ الوزارة يوم الاثنين المقبل، وبالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بتجهيز المقر ومختلف حاجاته التقنية واللوجيستية والمكتبية.

بيروت، «الشرق الأوسط»

وقع وزير الداخلية والبلديات اللبناني نهاد المشنوق، أمس، مشروع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة للبلديات المقيمين في لبنان والمغتربين في 40 دولة وأحاله على الأمانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء.

ويتضمن القرار إجراء العملية الانتخابية لاختيار مجلس النواب المقبل يوم الأحد في 6 مايو (أيار) 2018 في كل لبنان. أما في دول الانتشار فستتم خلال يومين مختلفين؛ هما يوم الأحد 22 أبريل (نيسان) 2018 في عدد من الدول،



وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق (رويترز)

## «من الدولة» اللبناني

## يوقف سورياً قاتل مع «النصرة»

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلنت المديرية العامة لأمن الدولة في لبنان أمس الجمعة عن توقيف سوري في جنوب لبنان قالت إنه اعترف بالقتال في صفوف «جبهة النصر» في إقليم سوريا. وأشارت المديرية في بيان إلى أنه بناء على معلومات توافرت إليها، تمكنت من توقيف أحد المواطنين السوريين في حملة تجمع للنازحين في بلدة الحنية في قضاء صور، جنوب لبنان، «بجرم القتال مع جبهة النصر». وقال البيان إنه «بعد التحقيق الاستعماري معه، اعترف بأنه قاتل في صفوف التنظيم الإرهابي مدة سنة ونصف في ريف إدلب». وأحيل الموقوف على القضاء العسكري وفق إشارة مفوض الحكومة في النيابة العامة.





الهجمات الفردية» عادة ما تكون أضعف تنظيماً وأقل فتكاً

اعتداءات الداخل تزيد القلق في أميركا مع ضعف «داعش» في الخارج

نيويورك، الشرق الأوسط»

كانت الرسالة الواردة في تسجيل مصور على الإنترنت واضحة تماماً: انصار «داعش» الذين لا يستطيعون السفر إلى الخارج للانضمام إلى التنظيم عليهم أن ينفذوا هجمات سواء كانوا في الولايات المتحدة أو أوروبا. وتابع مهاجر من بنغلاديش يدعى عقائد الله ويبلغ من العمر 27 عاماً هذه التعليمات يوم الاثنين الماضي عندما حاول تفجير قنبلة محلية الصنع في واحدة من أكثر المحطات استقبالاً للركاب في نيويورك، في هجوم يبرز مدى صعوبة الهجمات «الفردية» لتشديد يصرفون من تلقاء أنفسهم.

وفي حين أن من الصعب منع تلك الهجمات مقارنة بالهجمات المنسقة التي ينفذها مجموعة من الأشخاص الذين قد يكون من السهل على جهات إنفاذ القانون أو وكالات المخابرات مراقبة اتصالاتهم، فإنها عادة ما تكون أقل ضرراً. كان عقائد الله هو من أصعب باخطر الجروح عندما اشتعلت قنبلة، لكنها لم تفجر في نفق تحت الأرض يربط محطة قطارات بورت أوثوري بمحطة قطارات أنفاق تايمز سكوير. وأصيب ثلاثة آخرون بجروح أخف. وقال شيماس هوني، المستشار السابق بالمركز الوطني لمكافحة الإرهاب التابع للحكومة الأمريكية: إن الهجمات الفردية «عادة ما تكون أضعف تنظيماً وأقل فتكاً... هذا لأنك تتعامل مع هوة».

وتصاعدت موجة الهجمات الفردية في الولايات المتحدة، حسبما أفاد بحث أجراه برنامج مكافحة التطرف في جامعة جورج واشنطن، حيث يشغل هيوون منصب نائب المدير. وشهدت الولايات المتحدة 19 هجوماً نفذها أشخاص استلهموا «داعش» منذ أن أعلن التنظيم «خلافة» في يونيو (حزيران) 2014 بعد سيطرته على مناطق واسعة من العراق وسوريا. ووقع 12 هجوماً من

هجمات «الذئب المنفرد» تزيد القلق داخل أميركا

ارتبط تنظيم داعش الإرهابي بإحاديث إرهابية لـ«ذئب منفرد» في نيويورك خلال الشهرين الماضيين، بالتزامن مع تلاشي «خلافته» المزعومة في العراق وسوريا، آخرها كان محاولة تفجير قاشلة الاثني الماضي، أصيب فيها عدد من الأشخاص قرب سلطة الموانئ، التي تعتبر المركز الرئيسي للسفر بالحافلات وإحدى أكثر المناطق ازدحاما في مانهاتن.



المشتبه في تنفيذ الهجوم يدعى عقائد الله (27 عاماً)، من أصل بنغلاديشي، ويعيش في بروكلين. وكان من بين المصابين في الهجوم الإرهابي، واحتجزته الشرطة، ثم قامت بنقله إلى أحد المستشفيات المحلية. وحسب بعض التقارير، كان المشتبه به متأثراً بـ«داعش» في محاولته الإرهابية، لكن لا تزال التحقيقات مستمرة.



المصور روبرتور (أ ف ب)

الاتحادية كمهاجر بشكل قانوني. وقالوا في أوراق القضية: إن سجلات كومبيوتر عقائد الله كشفت عن أنه شاهد تسجيلات فيديو بثها تنظيم داعش وحث فيها أنصاره على شن هجمات بينما يعيشون. ويقول خبراء: إن نجاح الحلفاء الغربيين في استعادة معظم الأراضي التي استولت عليها الدولة الإسلامية قد يحفز على شن المزيد من الهجمات من مطلق الغضب أو الانتقام. وقال مدير مكتب التحقيقات الاتحادي كريستوفر راي في شهادة أمام الكونغرس الأسبوع الماضي: «ما من جماعة نجت في اجناب أشخاص إلى أيديولوجيتها الجانحة بقرم ما نجت (داعش)». وأضاف: «يستطيع الإرهابيون الآن من خلال الإنترنت الوصول إلى مجتمعاتنا المحلية لاستهداف مواطنينا وتجنيدهم، ويقسم محفلو الأمن القومي بوجه عام هؤلاء الأشخاص إلى ثلاث فئات. فبعض المهاجرين يتصرفون بإيعاز من جماعة، مثل المتشددين المدعومين من الدولة الإسلامية الذين نفذوا هجمات منسقة في باريس عام 2015 أدت إلى مقتل 130 شخصاً. وهناك آخرون لهم

هولندا: الشرطة تطلق النار على رجل يحمل سكيناً في مطار أمستردام

لاهاي، الشرق الأوسط»

نحو الساعة 17:30 (16:30 بتوقيت غرينتش). وأوضح موقع المطار على «يوتيوب» أن «قسماً صغيراً لا يزال بيد الشرطة العسكرية» في حين «لم تشهد الملاحه الجوية أي اضطراب إثر هذا الحادث». ومطار شيبول الواقع على مشارف أمستردام يعتبر من أهم نقاط النقل الجوي في أوروبا. وفي وقت سابق، قالت متحدثة باسم الشرطة: «قتل شخص وتعرض آخر أو آخرون للطعن في مكان ثان قريب، ووقعت الحادثة في حي سكني بشمال ماستريخت التي تقع على الحدود مع ألمانيا وبلجيكا. وتعرضت العواصم الأوروبية لهجمات مماثلة، أعلن تنظيم داعش الإرهابي مسؤوليته عنها، وأسفر عن قتلى وجرحى أيضاً». وأوضح موقع المطار على «يوتيوب» أن «قسماً صغيراً لا يزال بيد الشرطة العسكرية» في حين «لم تشهد الملاحه الجوية أي اضطراب إثر هذا الحادث». ومطار شيبول الواقع على مشارف أمستردام يعتبر من أهم نقاط النقل الجوي في أوروبا.

موجز

باريس تلغي حظراً على مشاهدة المواقع المتطرفة

باريس - الشرق الأوسط» ألغى المجلس الدستوري الفرنسي، أمس، قانوناً معدلاً يحظر المشاهدة الاعتيادية للمواقع التي تظهر عمليات القتل الإرهابية أو محاولات القتل. وقرر المجلس أن لدى السلطات بالفعل مجموعة من الصلاحيات تحت تصرفها للتعامل مع دعم الإرهاب عبر الإنترنت، أو التعامل مع الأفراد الذين يخطون ارتكاب أعمال إرهابية. وقال إنه نتيجة لذلك، فإن التأثير السلبي للقانون على حرية الاتصال ليس مناسباً أو متناسباً. وكان المجلس رفض نسخة سابقة من القانون في فبراير (سبتمبر الماضي)، ثم من البرلمان نصاً جديداً، يعاقب على مشاهدة هذه المواقع بصورة متكررة، ولكن فقط إذا كان الشخص الذي يشاهد المواقع يبدي تاييده لانيولوجية التي تروج لها هذه المواقع. وقد استغلت الجماعات المتطرفة، ولا سيما تنظيم داعش الذي أعلن مسؤوليته عن الهجمات الإرهابية الدموية في باريس عام 2015 وفي نيس عام 2016، الإنترنت بشكل كبير في نشر دعاياتها.

كابل: إحباط تفجير كبير وطائرة أميركية تقتل 3 دواعش

تنجارهار (أفغانستان) - الشرق الأوسط» أحبطت القوات الأفغانية تنفيذ تفجير كبير، فيما قتلت غارة «درون» أميركية بطائرة من دون طيار ثلاثة من مقاتلي «داعش»، في إقليم نجانهار شرقي البلاد. وذكر المكتب الإعلامي لحكومة الإقليم أول من أمس، في بيان، أن المسلحين زرعوا عبوة ناسفة في منطقة دور بابا على جانب الطريق، وتم اكتشافها ونزع قنبلتها قبل أن يتمكن المسلحون من تنفيذ تفجير كبير، بحسب وكالة خاما برس الأفغانية للأنباء.

من جهة أخرى، ذكرت حكومة الإقليم أن ما لا يقل عن ثلاثة مسلحين من تنظيم «داعش» لقوا حتفهم، في غارة بطائرة من دون طيار بالقرب من منطقة أشين، وأضاف البيان أن الغارة الجوية نفذت بالقرب من منطقة بندر في أشين. ووفقاً لحكومة نجانهار، تم تدمير بعض الأسلحة والذخيرة التابعة للمجموعة الإرهابية. ولم تعلق الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة على التقرير حتى الآن. ويأتي ذلك في الوقت الذي تشن فيه قوات الأمن عمليات ضد الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة في هذا الإقليم.

المدنيون في أفغانستان الأكثر تضرراً من الأنغام الأرضية

جتيب - الشرق الأوسط» قتل 2089 شخصاً على الأقل العام الماضي بسبب الأنغام الأرضية، وحسب تقرير الحملة الدولية ضد الأنغام الأرضية لهذا العام الذي نشرته المنظمة أول من أمس في جنيف فإن أكثر من 6500 رجل وامرأة وطفل أصيبوا بهذه المتفجرات الخبيثة. وقالت المنظمة إن معظم الضحايا كانوا عام 2016 في أفغانستان وليبيا وأوكرانيا واليمن وإن 42 في المائة من الضحايا المدنيين كانوا من الفص. وأشارت المنظمة إلى أن الصراعات في سوريا وليبيا أدت لبؤر توتر جديدة لعبت فيها الأنغام الأرضية دوراً محزناً، حيث تستخدم القوات النظامية في سوريا العام الأفراد منذ عام 2012 كما استخدمتها تنظيم «داعش». وحسب التقرير فإن ميانمار أصبحت تستخدم هذه الأنغام بشكل متزايد على حدودها لمنع أقلية الروهينغا المسلمة من العودة لأراضيهم في ميانمار.

بالهند تدعى «كيسلر بوليس سابالي»، وبعد 59 يوماً عثرت الشرطة الفيدرالية العراقية على ما تبقى من تلك الأنابيب بعد معركة في مدينة الرمادي العراقية. وفي مقال آخر، نقلت عدة صور لتنظيم عراقي متحدر في سوريا بينما تستخدم عناصره أنابيب قاذفات مدون عليها أرقام متسلسلة تشير إلى أنها قد وردت ضمن نفس الصفقة. وأوضح التقرير كيف أن الأسلحة التي قدمتها الولايات المتحدة سرعان ما تحولت للاستخدام ضد حلفائنا، لتغير بذلك شكل ومسار المعركة، وتشكل خطراً حقيقياً على فريق العمليات الخاصة الأميركية صغيرة الحجم التي عادة ما تتحرك في عربات غير مجهزة لمقاومة الأسلحة المضادة للدبابات.

\*خدمة «واشنطن بوست» خاص بـ الشرق الأوسط»

التقارير بشأن الأسلحة التي قدمتها الولايات المتحدة والتي وقعت في نهاية المطاف بين أيدي مسلحي «داعش». واستطرد المتحدث: «سيقوم مستشارونا برصد استخدام الأسلحة والإمدادات التي قدمناها إلى قوات سوريا الديمقراطية لنضمن أنها استخدمت في مواجهة تنظيم داعش فقط، وأي استخدام غير ذلك أو تغيير لمسار المساعدات الأميركية سوف يؤخذ على محمل الجد، وذلك من شأنه أن يقلص من الدعم الأميركي».

لم يستغرق سوى أسابيع ليتمكن تنظيم داعش من الاستيلاء على الصواريخ المضادة للدبابات. ففي يوم 12 ديسمبر (كانون الأول) 2015، قدمت بلغاريا أنابيب قاذفات صواريخ مضادة للدبابات إلى الجيش الأميركي من خلال شركة

بعد استعادتها من قافلة تابعة لتنظيم داعش بمدينة الفلوجة. وقد تمكن التنظيم الإرهابي من تعديل تلك الصواريخ لاستخدامها ضمن قاذفاتنا، وهو ما أدى إلى زيادة قدرات التنظيم الإرهابي في مواجهة الدبابات والعربات المدرعة التي قدمتها الولايات المتحدة أيضاً. ذلك تضمنت تقارير حصل عليها «مركز أبحاث الصراعات المسلحة» من الشركة الرومانية وجود اتفاقيات تشير إلى تعهد الولايات المتحدة بعدم إعادة تصدير تلك الأسلحة وغيرها، وذلك بهدف منع تهريب الأسلحة.

وأفاد التقرير بأن الحكومة الأميركية لم تستجج لطلبات بشأن تتبع مسار تلك الأسلحة التي قام فريق الباحثين بتوثيقها. وفي تصريح لصحيفة «واشنطن بوست»، لم ينف المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية

الصواريخ. وحسب ما أوردته صحيفة «واشنطن بوست» في يوليو (تموز) الماضي، فقد أوقفت إدارة الرئيس ترمب عملية سرية لوكالة الاستخبارات الأميركية (سي آي إيه) لتسليح المعارضة المعتدلة في مواجهة الرئيس بشار الأسد. بيد أنه لم يجرى الإعلان عن نوعية الأسلحة التي قامت الإدارة الأميركية بتفجيرها للمعارضة السورية، لكن الباحثين اكتشفوا أسلحة متنوعة في العراق أنضج أن الولايات المتحدة قامت بشرائها وإرسالها إلى الجماعات المعارضة في سوريا. وكما حل على ذلك، اكتشف مجموعة الباحثون وجود صواريخ «بي جي - 99 ملي» باعها مصنع سلاح رومانية للجيش الأميركي عام 2013 و2014، وقد انتشرت في الأراضي السورية والعراقية. كذلك اكتشف الباحثون حاويات مدونا عليها أرقام متسلسلة ضمن نفس الصفقة بشرق سوريا

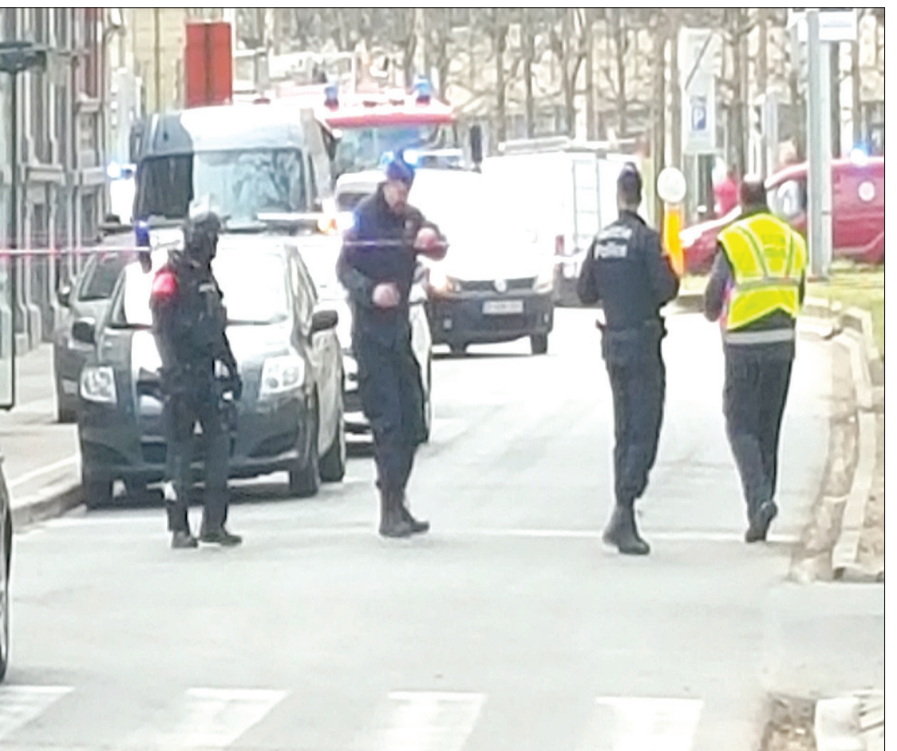
وسوريا. اعتمد المركز في عمله على مجموعة من المحققين قام بإرسالهم إلى مناطق القتال في العراق وسوريا، بدءاً من مدينة كوباني بشمال سوريا إلى جنوب العاصمة العراقية بغداد، لتتبع الطريق الذي سلكه التنظيم الإرهابي لاحتلال مناطق شاسعة سعياً لتأسيس دولة الخلافة. ووصف التقرير الذي نشره الخميس الماضي بالكثر شمولية حتى الآن في كشفه لطرق حصول «تنظيم داعش» على الأسلحة الغربية وكيفية إرسالها إلى جهات القتال، ويأت نظر إليه كأداة هامة لفك لغز الخفاء المدمرة التي تمتع بها التنظيم الإرهابي. وإلحاح بعض النقاط الهامة: استخدمت التنظيم الإرهابي صواريخ وفرتها الولايات المتحدة ربما بطريقة تخالف الاتفاقيات الموقعة مع الجهات المصنعة لهذه

أضيفوا إلى لائحة تضم 255 شخصاً معظمهم من المقاتلين الأجانب

باجيكا: تجريد أرصدة وممتلكات لأشخاص يشبه في علاقتهم بالإرهاب

بروكسل، عبد الله مصطفى

قررت الحكومة البلجيكية تجريد ممتلكات وأصول أموال، لأشخاص يشبه في علاقتهم بالإرهاب. وصدر مرسوم ملكي حول هذا الصدد، وتم نشر القرار في الجريدة الرسمية. وقال وزير الداخلية جان جاميون في تغريدة له على «تويتر»: «يتعلق الأمر بإضافة 16 شخصاً إلى القائمة الخاصة بالأشخاص الذين يشبه في علاقتهم بالإرهاب». وجاء إدراج هؤلاء في القائمة، بناء على توصية من مركز إدارة الأزمات وتحليل المخاطر الإرهابية، وهو جهاز أمني تابع للحكومة. ووفقاً لوسائل الإعلام في بروكسل، صرح وزير العدل البلجيكي جينس كوين بأن عدد الأشخاص في قائمة المحمدة أرصدهم أو ممتلكاتهم على خلفية الإرهاب، 255 شخصاً، جميعهم من أصول أجنبية من القيمين في البلاد، ولا تضم القائمة سوى بلجيكيين، وهم جميعاً تعتبرهم السلطات ضمن الأشخاص الذين يطلق عليهم وصف المقاتلين



إغلاق الطرق المؤدية إلى محطة قطارات داخلية ببروكسل تعرضت لتفجير إرهابي في مارس من العام الماضي (الشرق الأوسط)

بلجيكية، اتخذ تدابير جديدة في إطار مكافحة الإرهاب. ومنذ مايو (أيار) الماضي توفرت لأجهزة الاستخبارات الداخلية وأمن الدولة في بلجيكا، وسائل جديدة سوف تستخدمها كاسلحة جديدة في مكافحة الإرهاب ومخاطره، بحسب ما ذكرت وسائل الإعلام في بروكسل. وأضافت أن الإجراءات الجديدة، التي أصبحت متاحة في التنصت الهاتفي على شخصيات معروفة بمواقفها التي تدعو إلى الكراهية، بالإضافة إلى إزام الجهات المختصة في شركات الاتصالات بالتعاون مع السلطات الأمنية في هذا الصدد. وقال مكتب وزير العدل البلجيكي جينس كوين، إن هذه التغييرات كانت ضرورية، وتحتاج إليها السلطات الأمنية. وأضاف الإعلام البلجيكي أنه في التحقيقات التي تتعلق بملف المتطرفين والإرهاب، وتورط أو تدخل بعض الجهات الخارجية في هذا الأمر، أصبح من حق أجهزة الاستخبارات الداخلية للجوء إلى ما يطلق عليه «الإجراءات الاستثنائية» لجمع المعلومات الضرورية، وبالتالي

يقع لرجال الأمن التنصت على هواتف المتشدين ودعاة الكراهية. كما يسمح لرجال الأمن بتفتيش منازلهم أو فتح الطرود البريدية، وتفتيش المرائب، (الجراج) كما بحق رجال الأمن زرع أجهزة التنصت أو الكاميرات، حسب ما ذكر مكتب وزير العدل البلجيكي. وأضاف أنه في بعض الحالات وعندما تتوفر أدلة قوية عن وجود أطراف خارجية في ملف التحقيقات، بحق لرجال الأمن مراقبة عمليات تمويل المساجد، وأصبح لرجال الأمن الحق في الحصول على مساعدة قطاع البنوك في هذا الصدد، لتوفير المعلومات البنكية المطلوبة. جاء ذلك بعد أن وافق البرلمان البلجيكي على مشروع قانون يسمح بتوسيع الطرق الخاصة التي تلجأ إليها الاستخبارات الأمنية، ومنها الفرصة على بعض المواقع، والتنصت على المكالمات، وذلك في إطار مكافحة الإرهاب وملاحقة المتطرفين ودعاة الكراهية، وأيضاً في رصد عمليات التجسس. وقررت أحزاب المعارضة الاشتراكي والوطني والديمقراطي







## الترويج لولاية خامسة لبوتفليقة يثير حفيظة «مجتمع السلم»

لولاية رابعة، دون أن يشارك في حملة الانتخابات، وذلك بسبب الإصابات بحملة دماغية، تسببت في فقدانه التحكم في أبرز حواسه، ومنها النطق. وقال جمال ولد عباس، أمين عام «الجهبة»، عندما تسلم مهامه على رأس الحزب عام 2016 خلفاً لعمار سعداني، إن بوتفليقة «هو رئيس الحزب، وطبعي أن نطلب له ولاية خامسة»، موضحاً أن «الرئيس جاء على يديه الاستقرار والنماء الاقتصادي، فمن البديهي أن نطلب له التمديد».

وحول ما إذا كان بوتفليقة يعتزم الترشح من جديد، قال ولد عباس يومها إن «الرئيس لم يطلب شيئاً، ولكننا نناشده الاستمرار في قيادة البلاد».

وبخصوص حالة الرئيس الصحية، قال ولد عباس إن «كل الجزائريين يعلمون أن رئيسهم مريض منذ 2013، ومع ذلك صوتوا لفاذته بالأغلبية في 2014، وسينخبونه لو ترشح من جديد. وقد قال الرئيس قبل عامين إنه لم يكن يرغب في الترشح لولاية رابعة، ولكن لما رأى أن غالبية الجزائريين يريدون منه أن يواصل مسيرته على رأس الدولة، ما كان عليه إلا أن يقبل».

وصرح أوجحي في السابع من الشهر الجاري في باريس، خلال لقاء مع مهاجرين جزائريين، بأنه «لا وجود لسلطة خفية ولا لذبوان أسود في الجزائر، والاعتقاد بعكس هذا مجرد إشاعات»، في إشارة إلى جدل حول «سلطة خفية تحكم بدل الرئيس».

وأضاف بهذا الخصوص: «رئيس جمهوريةنا عبد العزيز بوتفليقة بصحة جيدة، ويسير البلاد بشكل جيد. وفيما يخص أخبار البلاد، فإني أقول لكم إن رئيس جمهوريتنا في لياقة جيدة، ندعو الله أن يطيل في عمره ويمد بصحته. صحح أن بوتفليقة لم يعد يملك كل الحيوية التي كان عليها عند لقاكته به في سنة 2000 و2004 وما بفرنسا، لكن على عكس كل الشائعات التي يروجها البعض، سواء من الجزائر أو من الخارج، فإن رئيسنا يسير البلاد بشكل جيد في شتى المجالات، ولا توجد سلطة موازية لسلطته».

الجزائر، «الشرق الأوسط»

قالت «حركة مجتمع السلم» الجزائرية الإسلامية إن النقاش السياسي في البلاد جرى إفساده بالحديث عن انتخابات الرئاسة والولاية الخامسة، المحتملة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة. وكان ذلك حسب الحزب الإسلامي المعارض الكبير «ضاغماً على نتائج الانتخابات المحلية»، التي جرت في 23 من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، في إشارة إلى ربط فوز حزب الرئيس بالأغلبية بمصير انتخابات الرئاسة المرتقبة في 2019. وصرح عبد المجيد مناصرة، رئيس «مجتمع السلم»، خلال لقاء باطر حزيه أمس في العاصمة بين الأحزاب الموالية للرئيس «تباغ في الحديث عن انتخابات الرئاسة»، واستنكر «التشويش على الانتخابات المحلية الأخيرة، التي كانت نتائجها مزورة»، ودعا مناصرة، وهو وزير سابق، إلى «تركيز الجهود وتوجيه الأنظار إلى المشاكل التي نعيشها حالياً لعلها، أما الانتخابات الرئيسية فما زالت بعيدة».

وقال «مجتمع السلم» برئاسة 50 بلدية من 1541 بلدية. بينما اكتفى بمشاركة رمزية في المجالس الولائية الـ48، فيما عادت الحصص الأكبر من مقاعد الولايات والبلديات إلى «جبهة التحرير»، وحل في المرتبة الثانية حزب «التجمع الوطني الديمقراطي»، الذي يقوده رئيس الوزراء أحمد أوجحي. وسالت «الشرق الأوسط» مناصرة في وقت سابق إن كان وارداً أن يمدد بوتفليقة حكمه في ظل حالته الصحية المتدهور، فقال: «الأصل هو استمراره في الحكم لأنه طلب لنفسه ولاية رابعة عام 2014، وهو على هذه الحالة الصحية. فهمي لطبيعة النظام الجزائري أن الرئيس الموجود يبقى رئيساً، إلا في حالة وقوع صدام شديد بين الرئيس والجيش، أو في حالة وفاة الرئيس».

وأطلق حزب الأغلبية في الجزائر «جبهة التحرير الوطني»، رسمياً، حملة لترشيح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة، وذلك قبل عامين ونصف عن موعد انتخابات الرئاسة، وانتخب بوتفليقة في 2014

## روسيا تضع شروطاً لرفع حظر الأسلحة... وتستبعد دعم حفر



القاهرة: جمال جوهر وخالد محمود

نقى الجيش الوطني الليبي أن يكون قد أرسل أي خطاب إلى المبعوث الأممي غسان سلامة بشأن الانتخابات المبكرة في البلاد، في وقت قال فيه إيفان مولوتوكوف، سفير روسيا لدى ليبيا، إن الحديث عن دعم موسكو لحفتر «غير صحيح، وبلادنا لا تريد تهميش أي من اللابعين الليبيين، عدا الجماعات الإرهابية»؛ لكنه أبدى في المقابل استعداد موسكو «المشروط» للمبادرة في رفع حظر توريد الأسلحة إلى ليبيا وقال العميد أحمد المسماري، المتحدث باسم القيادة العامة للجيش الوطني، إن «قيادة الجيش تخوض معركة مستمرة وطويلة، ومن بين أساليب هذه المعركة وطرقها المتنوعة مواجهة تزوير المستندات والبيانات الخاصة بالقيادة العامة»، مشيراً إلى أن القيادة لم ترسل أي رسائل إلى سلامة بشأن الانتخابات المبكرة.

وتابع المسماري في مداخلة لـ«قناة ليبيا» مساء أول من أمس، أنه «تم تزوير وثيقة»، وجرى تداولها عبر عدد من وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، وقال إن «من زور تلك الوثيقة كان يريد الوقعة والفتنة بين قيادة الجيش والقوات المسلحة والحامية لكرامة الشعب من جهة، والشعب المحتل الحاضنة الحقيقية لهذه القوات والسند لها».

وتابع المسماري: «العدو يمتلك قدرات مالية رهيبية يستمد منها من أموال الشعب، ويوظفها ضد هذا الشعب، ولفت إلى وجود 6 قوات فضائية تعمل ضد الطموحات الشعبية، إلى جانب توظيفه أكثر من مركز يمارس الحرب الإلكترونية في قطر وتركيا (وما يعرف بغرفة عمليات اسطنبول)، مبرزاً أن كل هذه الوسائل تعمل على الدعاية والفكرة الإعلامية للعدو المتخفي في الإخوان والجماعة المقاتلة، وهو جناح «الفاقد» و«داعش».

في غضون ذلك، قال سفير روسيا لدى ليبيا: «لقد أعلننا مراراً أن روسيا لا تؤيد أي من الجانبين»، في إشارة إلى حفتر والسراج، خاصة على حساب مصالح المشاركين الآخرين في النزاعات الحالية بين الليبيين، والتي

عنصران من الجيش الوطني أثناء اشتباكات مع ميليشيات مسلحة في بنغازي (أ.ب.)

من جهة أخرى، أكد أحمد معتيق، نائب رئيس المجلس الرئاسي، أن حكومته ستعاقب كل من يتورط في انتهاكات ضد المهاجرين غير الشرعيين المتواجدين في ليبيا حال «بت وجود تلك الانتهاكات والمزاعم التي بثها الإعلام الغربي».

ونقلت وكالة أنباء «شينخوا» الصينية عن معتيق، قوله: «نحن كمجلس رئاسي لبيبي شكلنا خلال فترة وجيزة لجنة حكومية للتحقيق في تفاصيل ما نشر في وسائل إعلام غربية حول مزاعم بيع البشر في ليبيا»، مضيفاً أنه «إذا ثبت الجرم على أي متورط سنختم معاقبته بالإجراءات الصارمة، وملف هذه القضية حالياً عند النائب العام الليبي الذي فتح تحقيقاً في الأمر بإشراف وزارة الداخلية وإدارة مكافحة الهجرة».

وأجرى رئيس المجلس الرئاسي، محادثات مع الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي في قصر قرطاج حول مستجدات الوضع السياسي في ليبيا. ووصل السراج تونس، أمس، قادماً من إسطنبول عقب مشاركته في الاجتماع الاستثنائي لمؤتمر قمة منظمة التعاون الإسلامي حول القدس، وتمحورت بمباحثات السراج والسبسي، حول مستجدات الوضع السياسي في ليبيا، واتفق الصخيرات، والأوضاع الأمنية في خربيش بمدينة بنغازي شرق ليبيا.

مشيراً إلى أن «العناصر المارقة تجلب السلاح من بعض الدول إلى داخل بلادنا، وبالتالي لا بد من التوجه سريعاً بالمساعدة في تسليح الجيش كي تتم مواجهة الإرهاب».

في غضون ذلك، قال مجلس الأمن الدولي، إن الاتفاق السياسي الليبي الموقع في 17 ديسمبر (كانون الأول) عام 2015 في مدينة الصخيرات المغربية، يبقى الإطار الوحيد القابل للاستمرار لإنهاء الأزمة السياسية في ليبيا.

وأضاف في بيان توافق عليه أعضاء المجلس الواحد: «إن تطبيقه (الاتفاق) يبقى المفتاح لتنظيم انتخابات وإنهاء الانتقال السياسي (...). مع رفض تحديد آجال من شأنها أن تعرقل العملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة».

واتاح اتفاق الصخيرات تشكيل حكومة وفاء وطني بقيادة فائز السراج، فيما ترى بعض الأطراف الليبية، انتهاء ولاية المجلس الرئاسي، وفقاً لهذا الاتفاق غدا (الأحد).

ينتمي إليها (المشير) دون شك، فضلاً عن ذلك «تحاول دفع جميع الأطراف، الذين يسمون أنفسهم وطنيين للحوار، والبحث عن القواسم المشتركة لمصلحة البلد».

وأضاف السفير الروسي وفقاً لوكالة «سبوتنيك» أمس، أن الحديث عن دعمنا لحفتر غير صحيح»، مشيراً إلى أن بلاده مفتوحة على التعاون مع الولايات المتحدة لحل الأزمة في ليبيا، وأن «الشرط الرئيسي لهذا التعاون هو أن تكون الرغبة متبادلة».

واستغرب أبو بكر بعيرة، عضو مجلس النواب، من «التكلم الدولي» في رفع حظر تسليح الجيش الليبي، وقال إن المجتمع الدولي يطالب ليبيا بمحاربة الإرهاب، وفي الوقت نفسه لا يسارع في رفع الحظر المفروض عن السلاح.

وأضاف بعيرة لـ«الشرق الأوسط» أن الجيش الليبي يحارب العناصر المسلحة المنتشرة في الصحراء والمناطق القريبة من الموانئ النفطية في ليبيا، مما يستوجب رفع تسليحه،

بين البلدين، الذي سيسمح، ومن المحتمل جداً، ببدء الرحلات الجوية إلى القاهرة اعتباراً من فبراير العام المقبل». وأوضح سوكولوف أن الرحلات الجوية بين البلدين ستنفذها شركة الطيران الوطنية المصرية «إيجيبت إير»، والوطنية الروسية «إيرفلوت»، وأكد أن الأخيرة بدأت إعداد حزمة الوثائق المطلوبة لاستئناف رحلاتها إلى القاهرة، وقال: «لقد تحدثت شخصياً حول هذا الأمر مع فيتالي سافيليف، مدير شركة الطيران المدني المصري شريف فحفي مذكرة في موسكو أمس، تمثل خطوة أولى في استئناف الرحلات الجوية بين البلدين. وقال الوزير الروسي إن الرحلات بين موسكو والقاهرة ستستأنف بداية فبراير (شباط) 2018، بانتظار بعض الإجراءات الداخلية. وقال

المكتب الصحافي في وزارة النقل الروسية، إن الوزيرين سوكولوف وفحفي وقعا في موسكو أمس (الجمعة) بروتوكولاً بين حكومي البلدين حول التعاون في مجال ضمان أمن الطيران المدني، ويبدأ العمل بموجبه بعد 30 يوماً من توقيعه.

وصف وزير النقل الروسي توفيق البروتوكول بأنه «خطوة أولى نحو استئناف النقل الجوي

موسكو: طه عبد الواحد  
القاهرة: وليد عبد الرحمن

وقعت روسيا ومصر أمس، مذكرة خاصة حول استئناف الرحلات الجوية بين البلدين بعد أن علقتها موسكو منذ خريف عام 2015، إثر انفجار طائرة روسية فوق صرراء بسيناء، وإعلان تنظيم داعش الإرهابي حينها مسؤوليته عن العملية. ووقع وزير النقل الروسي مكسيم سوكولوف، ووزير الطيران المدني المصري شريف فحفي مذكرة في موسكو أمس، تمثل خطوة أولى في استئناف الرحلات الجوية بين البلدين. وقال الوزير الروسي إن الرحلات بين موسكو والقاهرة ستستأنف بداية فبراير (شباط) 2018، بانتظار بعض الإجراءات الداخلية. وقال

المكتب الصحافي في وزارة النقل الروسية، إن الوزيرين سوكولوف وفحفي وقعا في موسكو أمس (الجمعة) بروتوكولاً بين حكومي البلدين حول التعاون في مجال ضمان أمن الطيران المدني، ويبدأ العمل بموجبه بعد 30 يوماً من توقيعه.

وصف وزير النقل الروسي توفيق البروتوكول بأنه «خطوة أولى نحو استئناف النقل الجوي

## قطاع السياحة يأمل استئناف رحلات «تشارتر» مع المنتجعات المصرية قريباً استئناف الرحلات الجوية بين مصر وروسيا... أول فبراير

خلال 11 شهراً من عام 2015 أكثر من 2,5 مليون سائح. ومع أن توقيع البروتوكول الخاص باستئناف الرحلات بين موسكو والقاهرة يشكل خطوة إيجابية، فإنه لم يرض شركات السياحة وشركات النقل الجوي الخاصة، التي كانت تجني سنوياً مئات الملايين من خلال تعاونه مع قطاع السياحة المصري. إذ تم الاتفاق حالياً، كما أشير سابقاً، على تسير رحلات لكن فقط بين البلدين. وستواصل شركات مصر، كل أوجه التعاون. من جانبها، أعربت الخطوط الجوية الروسية «إيرفلوت»، عن استعدادها لتسيير رحلات منتظمة بين موسكو والقاهرة.

وعبر كثيرون من العاملين في القطاع السياحي الروسي عن أملهم بأن تكون الخطوة التالية الإعلان عن استئناف الرحلات الجوية الخاصة «تشارتر». وكان وزير النقل الروسي مكسيم سوكولوف قال في وقت سابق إن مسألة هذه الرحلات تبقى مؤجلة حتى عام 2018. وكانت المنتجعات المصرية قبل تعليق النقل الجوي بين البلدين، من أهم الوجهات السياحية في روسيا، لا سيما في الخريف وبداية الشتاء. وبلغ عدد السياح الروس الذين زاروا مصر

أنه «لا توجد عقبات قانونية لاستئناف الرحلات الجوية المنتظمة بين القاهرة وموسكو بعد إدخال التعديلات اللازمة على مرسوم الرئيس الروسي». وأضاف: «ستحاشى شركات الطيران لوقت من أجل التوصل إلى اتفاقيات مع المطارات وشركات الخدمات الجوية، ولذلك ندين نرى أن بدء الرحلات سيتم في بداية فبراير 2018»، مشيراً إلى أن الاتصالات بين البلدين ستواصل بشأن كل أوجه التعاون. من جانبها، أعربت الخطوط الجوية الروسية «إيرفلوت»، عن استعدادها لتسيير رحلات منتظمة بين موسكو والقاهرة.

وعبر كثيرون من العاملين في القطاع السياحي الروسي عن أملهم بأن تكون الخطوة التالية الإعلان عن استئناف الرحلات الجوية الخاصة «تشارتر». وكان وزير النقل الروسي مكسيم سوكولوف قال في وقت سابق إن مسألة هذه الرحلات تبقى مؤجلة حتى عام 2018. وكانت المنتجعات المصرية قبل تعليق النقل الجوي بين البلدين، من أهم الوجهات السياحية في روسيا، لا سيما في الخريف وبداية الشتاء. وبلغ عدد السياح الروس الذين زاروا مصر

السعي لتوقيعها في أقرب وقت». وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد من القاهرة، عقب محادثاته يوم 11 ديسمبر (كانون الأول)، مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أن «الجانب المصري أنجز عملاً ضخماً في مجال رفع مستوى الأمن في المطارات»، وأضاف: «بلغتني

السلطات الأمنية الروسية أننا جاهزون بشكل عام لافتتاح خط جوي مباشر بين موسكو والقاهرة». وقالت وسائل الإعلام الروسية أمس، إنه «جرت مراسم التوقيع في وزارة النقل الروسية لاستئناف الرحلات الجوية بين موسكو والقاهرة، حسبما أفادت وكالة أنباء «سبوتنيك» الروسية،

السعي لتوقيعها في أقرب وقت». وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد من القاهرة، عقب محادثاته يوم 11 ديسمبر (كانون الأول)، مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أن «الجانب المصري أنجز عملاً ضخماً في مجال رفع مستوى الأمن في المطارات»، وأضاف: «بلغتني

السعي لتوقيعها في أقرب وقت». وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد من القاهرة، عقب محادثاته يوم 11 ديسمبر (كانون الأول)، مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أن «الجانب المصري أنجز عملاً ضخماً في مجال رفع مستوى الأمن في المطارات»، وأضاف: «بلغتني

السعي لتوقيعها في أقرب وقت». وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد من القاهرة، عقب محادثاته يوم 11 ديسمبر (كانون الأول)، مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أن «الجانب المصري أنجز عملاً ضخماً في مجال رفع مستوى الأمن في المطارات»، وأضاف: «بلغتني

السعي لتوقيعها في أقرب وقت». وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد من القاهرة، عقب محادثاته يوم 11 ديسمبر (كانون الأول)، مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أن «الجانب المصري أنجز عملاً ضخماً في مجال رفع مستوى الأمن في المطارات»، وأضاف: «بلغتني

السعي لتوقيعها في أقرب وقت». وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد من القاهرة، عقب محادثاته يوم 11 ديسمبر (كانون الأول)، مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أن «الجانب المصري أنجز عملاً ضخماً في مجال رفع مستوى الأمن في المطارات»، وأضاف: «بلغتني

السعي لتوقيعها في أقرب وقت». وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد من القاهرة، عقب محادثاته يوم 11 ديسمبر (كانون الأول)، مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أن «الجانب المصري أنجز عملاً ضخماً في مجال رفع مستوى الأمن في المطارات»، وأضاف: «بلغتني

السعي لتوقيعها في أقرب وقت». وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد من القاهرة، عقب محادثاته يوم 11 ديسمبر (كانون الأول)، مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أن «الجانب المصري أنجز عملاً ضخماً في مجال رفع مستوى الأمن في المطارات»، وأضاف: «بلغتني

السعي لتوقيعها في أقرب وقت». وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد من القاهرة، عقب محادثاته يوم 11 ديسمبر (كانون الأول)، مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أن «الجانب المصري أنجز عملاً ضخماً في مجال رفع مستوى الأمن في المطارات»، وأضاف: «بلغتني

## العماري: النقاش الكوني أظهر أن مصير الأرض تحول لرهان تنقذاه مصالح كبرى

### طنجة: انطلاق ملتقى «دار المناخ المتوسطة» حول قضايا المناخ

وعرجت على مجموعة من المبادرات، التي أطلقت في المنطقة التي تغلها في هذا اللقاء، والاتفاقيات التي جعلت من هذه المنطقة شريكاً لجهة طنجة - تطوان - الحسيمة، معتبرة أنها معركة من أجل البقاء والوجود فوق هذا الكوكب. وعرف اللقاء التوقيع على عدد من الاتفاقيات، التي تعتبر جزءاً من هذه اللقاءات الأولى لدار المناخ المتوسطة، التي ترمي إلى ضمانديمومة العمل لأجل المناخ في الحوض المتوسطي، وخلق الفرص الاقتصادية المواتية والمنضبطة لتوصيات الحفاظ على البيئة ومواجهة التغيرات المناخية، انسجاماً مع النجاح الذي سجلته المنتدى المتوسطي من أجل المناخ في طنجة العام الماضي.

كما تحدث فوزيل عن الوضعية الصعبة والمحرجة في المنطقة المتوسطة، معتبراً أن المغرب بلد رائد في قيادة هذه الجهود، وقال إنها معركة من أجل البقاء والوجود فوق هذا الكوكب. وعرف اللقاء التوقيع على عدد من الاتفاقيات، التي تعتبر جزءاً من هذه اللقاءات الأولى لدار المناخ المتوسطة، التي ترمي إلى ضمانديمومة العمل لأجل المناخ في الحوض المتوسطي، وخلق الفرص الاقتصادية المواتية والمنضبطة لتوصيات الحفاظ على البيئة ومواجهة التغيرات المناخية، انسجاماً مع النجاح الذي سجلته المنتدى المتوسطي من أجل المناخ في طنجة العام الماضي.

وتزليها، وكذلك في تعبئة جميع المواطنين والفاعلين الآخرين من أجل مواجهة التغيرات المناخية. وأوضح العنصر أن الالتزام بمواجهة التغيرات المناخية هو التزام مغربي من طرف أعلى سلطة في البلاد، وهو التزام أحيل على قمة باريس، التي انعقدت قبل أيام، والتي تتزامن مع هذا الحدث الذي تحتضنه طنجة، والمتمثل في اللقاءات الأولى لدار المناخ المتوسطة.

خلال قمة بون، مضيفة أن الماء عامل أساسي في الاستقرار والتنمية، وفي السلم أيضاً. وجعلت أفبيلال من الماء موضوعاً للترافع في مداخلتها، على اعتبار أن الماء هو الضحية الأولى للتغيرات المناخية، وأنه لا وجود لمكافحة التغيرات المناخية إلا من خلال تحقق الأمن المائي عبر العالم، خاصة أن المغرب يعيش وضعية مائية مقلقة، وكل منطقة المتوسط تعيش كذلك وضعية مائية أقل ما يمكن أن يقال عنها إنها محرجة.

خلال قمة بون، مضيفة أن الماء عامل أساسي في الاستقرار والتنمية، وفي السلم أيضاً. وجعلت أفبيلال من الماء موضوعاً للترافع في مداخلتها، على اعتبار أن الماء هو الضحية الأولى للتغيرات المناخية، وأنه لا وجود لمكافحة التغيرات المناخية إلا من خلال تحقق الأمن المائي عبر العالم، خاصة أن المغرب يعيش وضعية مائية مقلقة، وكل منطقة المتوسط تعيش كذلك وضعية مائية أقل ما يمكن أن يقال عنها إنها محرجة.

خلال قمة بون، مضيفة أن الماء عامل أساسي في الاستقرار والتنمية، وفي السلم أيضاً. وجعلت أفبيلال من الماء موضوعاً للترافع في مداخلتها، على اعتبار أن الماء هو الضحية الأولى للتغيرات المناخية، وأنه لا وجود لمكافحة التغيرات المناخية إلا من خلال تحقق الأمن المائي عبر العالم، خاصة أن المغرب يعيش وضعية مائية مقلقة، وكل منطقة المتوسط تعيش كذلك وضعية مائية أقل ما يمكن أن يقال عنها إنها محرجة.

خلال قمة بون، مضيفة أن الماء عامل أساسي في الاستقرار والتنمية، وفي السلم أيضاً. وجعلت أفبيلال من الماء موضوعاً للترافع في مداخلتها، على اعتبار أن الماء هو الضحية الأولى للتغيرات المناخية، وأنه لا وجود لمكافحة التغيرات المناخية إلا من خلال تحقق الأمن المائي عبر العالم، خاصة أن المغرب يعيش وضعية مائية مقلقة، وكل منطقة المتوسط تعيش كذلك وضعية مائية أقل ما يمكن أن يقال عنها إنها محرجة.







## موجز

## اشتباكات خارج البرلمان الأرجنتيني

بوينس آيرس - «الشرق الأوسط» أوقف البرلمان الأرجنتيني مناقشة حول خطط الإصلاح الليبرالية للرئيس موريسيو ماكري، حيث اشتبكت الشرطة مع مظاهرين خارج المبنى وأطلقت الشرطة الرصاص المطاطي، واستخدمت الغاز المسيل للدموع ضد المظاهرين الذين رشقوها بالحجارة والعصى وأشعلوا النار في صناديق القمامة، بحسب ما أظهرت لقطات تلفزيونية. وتعهد ماكري، وهو في السلطة منذ عام 2015، بإجراء إصلاحات شاملة بعد أن ظهر اختلافه «كامبيوس» كقوى سياسية في الانتخابات التشريعية في أكتوبر (تشرين الأول). وتشعر المعارضة وتقابات العمال بالقلق من إمكانية أن تنسب الإصلاحات في خضم المعاشات التقاعدية وغيرها من المزايا الاجتماعية.

## الأشراكيون الألمان يوافقون على محادثات مع ميركل

برلين - «الشرق الأوسط» وافق قادة الحزب الاشتراكي الديمقراطي على بدء محادثات استطلاعية مع التحالف المسيحي، المنتقمة إليه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، بشأن تشكيل ائتلاف حاكم. حسبما ذكرت مصادر مطلعة من الحزب لوكالة الأنباء الألمانية. ويعتزم تحالف ميركل التفاوض حول تشكيل «حكومة مستقرة»، إلا أن رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي مارتن شولتس، دعا أعضاء الحزب إلى التفاوض حول خيارات أخرى أيضاً، مثل دعم حكومة أقلية بزعامه ميركل. ولم يتضح بعد ما إذا كان التحالف المسيحي مستعداً للتفاوض على أي من هذه الخيارات. وفي حال التوصل إلى اتفاقية لائتلاف، ستعرض هذه الاتفاقية للتصويت على أعضاء الحزب الاشتراكي الديمقراطي، وهددهم نحو 440 ألف عضو، لبلب بشأنها أولاً.

## آلاف البولنديين يتظاهرون ضد إصلاحات قضائية

وارسو - «الشرق الأوسط» تظاهر آلاف البولنديين احتجاجاً على مضي الحكومة البولندية بإصلاحات قضائية يعتبرها معارضون بولنديون وكذلك الاتحاد الأوروبي بأنها تقوض سيادة القانون. وطالب المظاهرون الرئيس أندريه دودا باستخدام الفيتو ضد هذه الإصلاحات التي أقرها الأسبوع الماضي البرلمان الذي يهيمن عليه اليمين، والتي اعتبر مفوض حقوق الإنسان في المجلس الأوروبي نيل موزينيكس بأنها «تزيد أكثر في تآكل مبدأ فصل السلطات وسيادة القانون». وخاطبت فيرونيكا فاشيفسكا المظاهرة عبر مكبر الصوت: «نتوقع من الرئيس أن يتصرف بحال التشريع الذي ينتهك الدستور». كما سارت مظاهرات مشابهة في عشرات البلدات والمدن البولندية الأخرى بحسب ما أظهرت لقطات تلفزيونية بثتها وسائل الإعلام المحلية. وأعلن رئيس الوزراء البولندي الجديد ماتيوش مورافيسكي خلال حضوره أول قمة أوروبية في بروكسل أنه يتوقع أن يفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات غير مسبقة ضد بلاده تجرد حكومته من حقوقها بالتصويت في المجلس الأوروبي.

## محكمة باكستانية تقضي باستمرار عمران خان زعيماً للمعارضة

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» قضت محكمة في باكستان، أمس الجمعة، بأن زعيم المعارضة عمران خان لم يخف ممتلكاته له خارج البلاد، مما يسمح له بمواصلة مهام عمله. وقال فؤاد شوري المتحدث باسم خان إن هيئة المحلفين المكونة من 3 قضاة في العاصمة إسلام آباد قضت بأن خان يمكنه أن يستمر في منصبه كعضو في البرلمان؛ نظراً لأن المزاعم ضده لم يتم إثباتها. وأضاف شوري، في تصريحات أوردتها الوكالة الألمانية، أن المحكمة أمرت بإقالة أحد أقرب مساعدي عمران خان وهو جاهانجير طارق من منصبه كنائب برلماني، بسبب اتهامات بالفساد. ويعتبر خان وهو نجم كريكت سابق، ومن أوفر المرشحين حظاً ليصبح رئيساً للوزراء من الانتخابات المقرر أن تجرى العام المقبل بعد أن جردت المحكمة العليا رئيس الوزراء السابق ثلثاً فترات، نواز شريف من أهليته في يوليو (تموز) الماضي.

يونكر يحذر من أنها ستكون أصعب بكثير من مفاوضات المرحلة الأولى  
تفاوض في لندن وبروكسل للانتقال للمرحلة الثانية من «بريكست»

المستشارة الألمانية ميركل مع المفاوض الأوروبي ميشال بارنييه في بروكسل أمس (أب)

الأوروبية مقترحات في أقرب وقت تتعلق ببعض الأمور التي تتضمنها الفترة الانتقالية ومنها السوق الأوروبية المشتركة وإمكانية اللجوء إلى محكمة العدل الأوروبية وأمر أخرى مع حرص قادة دول الاتحاد على إقامة علاقة شراكة وثيقة مع بريطانيا في المستقبل.

وفي مؤتمر صحافي ختامي قال رئيس مجلس الاتحاد دونالد توسك سيتم إطلاق الجولة الثانية من المفاوضات بعد اتفاقاً على هذا الأمر وتحديثاً بصوت موحد باسم 27 دولة عضواً في الاتحاد بفضل ما قام به ميشال بارنييه رئيس الوفد التفاوضي الأوروبي وجهود تريزا ماي رئيسة وزراء بريطانيا. وقال كريستيان كيرن المستشار النمساوي إنه «مهم جداً أن نطلق المرحلة الثانية من المفاوضات مع بريطانيا لأنه لو لم نغفل ذلك سيكون هناك ارتباك في الأسواق الأوروبية، واعتقد أنه بعد أن حققنا تقدماً في الجولة الأولى لا بد أن نمضي قدماً في هذا الطريق».

وقال سيمون تايلور جيبير برلماني في المعهد الأوروبي للشؤون الخارجية: «استكون مفاوضات المرحلة الثانية صعبة جداً لأن هناك صعوبات على طريق التوصل لاتفاق تجاري بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي والجميع يعلم أن لندن لديها طموحات لتحقيق أفضل النتائج لتحقيق اتفاق تجاري، ولكن لا اعتقد أن الدول الـ 27 الأخرى ستوافق على تحقيق الأمر بسهولة وفقاً لتطلعات لندن ومن هنا تأتي الصعوبة».

وقال يونكر: «علينا أولاً صياغة اتفاق الانسحاب ثم التصويت عليه وعندها سنرى». ولكن رئيس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك، بدأ أكثر حذراً حيث شدد على ضرورة عدم تمكين بريطانيا من زرع الشقاق في الصف الأوروبي، ورأى أن «المرحلة الصعبة ستبدأ الآن» ويعتبر الأوروبيون أن التقدم الذي تم إحرازه في مفاوضات ترتيبات الانفصال خاصة المتعلقة منها بحقوق المواطنين والتسوية المالية والحدود بين أيرلندا وأيرلندا الشمالية كافية للبدء بمفاوضات حول المرحلة الانتقالية والشراكة المستقبلية.

البريطانية أنه لا يزال يوجد كثير من العمل يتعين إنجازه، لكنها أكدت أن بريطانيا ستترك الاتحاد الأوروبي في 29 مارس 2019. وشددت القادة على أنه في المرحلة الثانية لا بد من الاحترام الكامل لتلك المبادئ، ويجب أن تطبق بالكامل، كما وافق القادة على مقترح بريطاني بفترة

الاتحاد هادئ ومنظم وصياغة شراكة مستقبلية وثيقة وخاصة». وقالت في مقابلة مع قناة سكاي نيوز التلفزيونية: «سنبدأ المحادثات بشأن علاقتنا في المستقبل، سنشرح فيها على الفور وسوف نتحدث أيضاً عن فترة التفاوض التي ستمتج بالتأكيد للشركات والأفراد» وأوضحت رئيسة الوزراء

بريكست. نهى رئيسة الوزراء (البريطانية) تريزا ماي». وردت ماي قائلة بان بريطانيا والاتحاد الأوروبي سيبدأان على الفور محادثات بشأن مستقبل العلاقة بينهما بعد موافقة التكتل على الانتقال للمرحلة الثانية من المفاوضات. وقالت إن «اليوم يشكل خطوة مهمة على طريق خروج من

التجارية المستقبلية. وقال القادة في البيان الختامي إن الجولة الأولى عرفت تقدماً كافياً، تسمح لنا بالذهاب إلى المرحلة الثانية المتعلقة بالانتقال، وإطار العلاقات الثنائية المستقبلية. وطلب التكتل بالالتزامات على ثلاثة مستويات: مصر المواطنين الأوروبيين في بريطانيا والعكس، بعد الانفصال ومستقبل الحدود بين جمهورية أيرلندا وأيرلندا الشمالية وفاتورة بريكست. واعتبر أن الاتفاق المبني الذي تم التوصل إليه قبل أسبوعين

بين الطرفين، وهو ما جعلته قمة قادة الجماعة وانعقدت على مدى يومين في بروكسل، إذ أعطت الضوء الأخضر لانطلاق الجولة الثانية، التي تتناول العلاقات التجارية المستقبلية. وقال القادة في البيان الختامي إن الجولة الأولى عرفت تقدماً كافياً، تسمح لنا بالذهاب إلى المرحلة الثانية المتعلقة بالانتقال، وإطار العلاقات الثنائية المستقبلية. وطلب التكتل بالالتزامات على ثلاثة مستويات: مصر المواطنين الأوروبيين في بريطانيا والعكس، بعد الانفصال ومستقبل الحدود بين جمهورية أيرلندا وأيرلندا الشمالية وفاتورة بريكست. واعتبر أن الاتفاق المبني الذي تم التوصل إليه قبل أسبوعين

## «مناقشات حادة» حول حصص المهاجرين ولا اتفاق

الأوروبي، لا تزال الخلافات بين قادة التكتل مستمرة بشأن أسلوب التعامل مع اللاجئين. وبدأت مساء مناقشات على عشاء عمل الخميس واستمرت حتى الساعات الأولى من صباح أمس الجمعة بهدف تقريب وجهات النظر المتعارضة حول تعديل قوانين اللجوء. لكن قادة الاتحاد أوضحوا أن الغضب الذي صاحب تدفق مليون شخص إلى اليونان وتوجههم نحو ألمانيا في 2015، قد تضاعف لكن المحادثات «الصلابة» فشلت في راب

ميركل ورئيس وزراء إيطاليا باولو جنتيلوني ضمن آخرين بأن تستقبل كل دولة من دول الاتحاد حصصاً إلزامية من طالبي اللجوء الذين يتركزون بمنطقة ساحل البحر المتوسط أو وصلوا إلى دول في الشمال الغربي الأكثر ثراء بعد تحركات فضوية عبر أوروبا. وقالت ميركل، كما نقلت عنها رويترز، إن هناك تقديراً واسعاً لجهود تعزيز السيطرة على حدود التكتل، كبرى، خاصة من خلال اتفاقات مع تركيا ودول بمنطقة البلقان لإغلاق طريق الهجرة عبر اليونان.

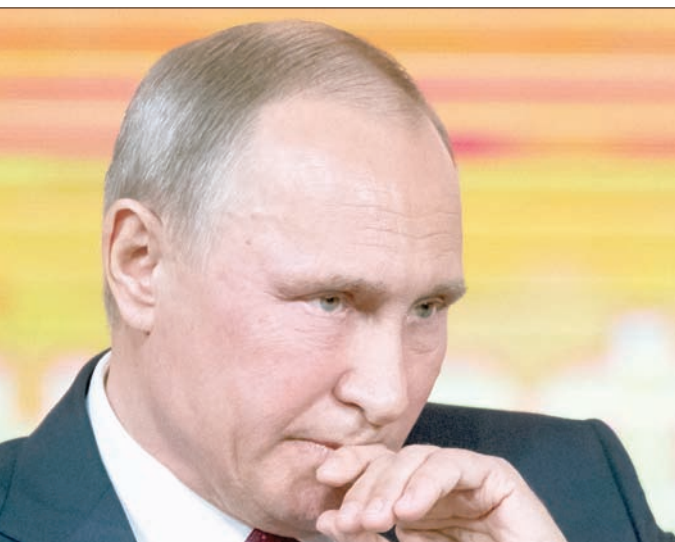
تطالب المستشار الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس وزراء إيطاليا باولو جنتيلوني ضمن آخرين بأن تستقبل كل دولة من دول الاتحاد حصصاً إلزامية من طالبي اللجوء الذين يتركزون بمنطقة ساحل البحر المتوسط أو وصلوا إلى دول في الشمال الغربي الأكثر ثراء بعد تحركات فضوية عبر أوروبا. وقالت ميركل، كما نقلت عنها رويترز، إن هناك تقديراً واسعاً لجهود تعزيز السيطرة على حدود التكتل، كبرى، خاصة من خلال اتفاقات مع تركيا ودول بمنطقة البلقان لإغلاق طريق الهجرة عبر اليونان.

ميركل ورئيس وزراء إيطاليا باولو جنتيلوني ضمن آخرين بأن تستقبل كل دولة من دول الاتحاد حصصاً إلزامية من طالبي اللجوء الذين يتركزون بمنطقة ساحل البحر المتوسط أو وصلوا إلى دول في الشمال الغربي الأكثر ثراء بعد تحركات فضوية عبر أوروبا. وقالت ميركل، كما نقلت عنها رويترز، إن هناك تقديراً واسعاً لجهود تعزيز السيطرة على حدود التكتل، كبرى، خاصة من خلال اتفاقات مع تركيا ودول بمنطقة البلقان لإغلاق طريق الهجرة عبر اليونان.

ميركل ورئيس وزراء إيطاليا باولو جنتيلوني ضمن آخرين بأن تستقبل كل دولة من دول الاتحاد حصصاً إلزامية من طالبي اللجوء الذين يتركزون بمنطقة ساحل البحر المتوسط أو وصلوا إلى دول في الشمال الغربي الأكثر ثراء بعد تحركات فضوية عبر أوروبا. وقالت ميركل، كما نقلت عنها رويترز، إن هناك تقديراً واسعاً لجهود تعزيز السيطرة على حدود التكتل، كبرى، خاصة من خلال اتفاقات مع تركيا ودول بمنطقة البلقان لإغلاق طريق الهجرة عبر اليونان.

## موسكو تتهم واشنطن بالتدخل في شؤونها... وبريطانيا تتخوف تحديث البحرية الروسية

## الانتخابات الروسية تنظم في الذكرى الرابعة لضم القرم



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (أب)

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن ستيفارت بيتش رئيس الأركان قوله: «هناك خطر جديد يهدد طريقة حياتنا... وهو أن الكابلات التي تمر في قاع البحار معرضة لهجوم». وقال بيتش إن تحديث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لسلح البحرية الروسية يشكل الآن تهديداً خطيراً على أمن الاتصالات الغربية.

ومن جانب آخر، قال رئيس أركان الجيش البريطاني إن على بلاده حلفائها في حلف شمال الأطلسي حماية كابلات تمر في عمق البحار من هجوم كارثي محتمل من الحرية الروسية قد يتسبب في تعطيل تحويلات مالية تصل قيمتها إلى تريليونات الدولارات.

وكان بوتين أعلن خلال زيارة إلى مصنع في نيجني نوفغورود (فولغا) الأسبوع الماضي ترشحه لولاية رئاسية رابعة في اقتراع يعتبر المرشح الأوفر حظاً فيه، إذ من المستبعد أن يتمكن منافسه الأساسي اليكسي نافالني من المضي قدماً في حملته بعد إدانته أمام

بأنها تقوم بهذا العمل، ولغت بصورة خاصة إلى أن دبلوماسيين أميركيين يشاركون في احتجاجات المعارضة غير النظامية، أي التي لم تحصل على مقاعد في البرلمان الروسي. كما اتهم وزير الخارجية الروسي الدبلوماسيين العاملين في السفارة الأميركية في موسكو بالتجسس، حين قال إنهم جاؤوا جميع المناطق الروسية، وكانوا في كاليفورنيا ولينينغراد ومورمانسك ومقاطعة فورونيج، وكذلك في مقاطعة كراسنودار وفي الهند.

وتحسن وتوجه نحو التطبيع، وهي ما زالت متوترة منذ أن قامت روسيا بضم القرم، وبعد تفجر النزاع في أوكرانيا عام 2014، حينها فرض البيت الأبيض عقوبات على روسيا. ومن ثم جاءت الانتخابات الرئاسية الأميركية خريف العام الماضي، واتهمت إدارة أوباما روسيا بالتدخل في تلك الانتخابات لصالح ترمب، وفرض إثر ذلك حزمة عقوبات جديدة، وما زالت قضية الاتهامات الأميركية لروسيا بالتدخل في الانتخابات الرئاسية تتفاعل يوماً بعد يوم. ويبدو أنها ستصبح «اتهامات متبادلة»، إذ قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في كلمة أمام مجلس الاتحاد، إن دولاً بينها الولايات المتحدة تتدخل بصورة دائمة في الانتخابات الروسية، وأشار إلى أن «الرئيس الروسي عرض أكثر من مرة أمثلة حول ذلك التدخل»، واتهم السفارة الأميركية

موسكو، طه عبد الواحد

حدد المجلس الاتحادي الروسي الجمعة 18 مارس (آذار) 2018 المصادف الذكرى السنوية الرابعة لضم القرم، موعداً للانتخابات الرئاسية التي أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ترشحه لولاية جديدة فيها. وأعلن رئيس لجنة التشريع الدستوري أندري كليشاس لوكالات الأنباء الروسية، أن مشروع القانون الذي أقره المجلس الاتحادي سينشر الاثنين المقبل موعد بدء حملة الانتخابات 3 أشهر. ويصادف التاريخ الذكرى السنوية الرابعة لتوقيع معاهدة الشراكة في هابتي كل يومين على استفتاء اعتبره الغرب وكيف مخالفاً للقانون.

الاتصال بين الرئيسين: الأميركي دونالد ترمب والروسي فلاديمير بوتين أمس (الجمعة)، لا يعني أن العلاقات بدأت

## مادورو يحصل في كوبا على دعم ضد العقوبات المفروضة عليه

## محكمة أميركية تدين اثنين من أقارب سيدة فنزويلا الأولى

سنة أشهر من موجة المظاهرات التي كانت تطالب باستقالته، وتطلق المجموعة الدولية بعنفها ما يبدو السيطرة على الوضع واعاد هيمنته على البلاد. وفي مستهل ديسمبر (كانون الأول)، بدأت كراكاس مفاوضات مع المعارضة في جمهورية كوبا، لكنها تعهدت بالتزام عقد لقاء جديد في 15 ديسمبر. «وحض» التحالف البوليفاري المجموعة الدولية الخمس على دعم هذه العملية، طالبت منها في الوقت نفسه ألا تتدخل في المناقشات.

الدستوري» في فنزويلا. ووسط تصفيق مندوبي التحالف البوليفاري ونظيره الكوبي راؤول كاسترو، أعلن مادورو «لم تستطع الإمبريالية أن تخنقنا ولن نستطيع». وقد حقق الرئيس الفنزويلي الذي بلغت بلاده حدود الإفلاس الاقتصادي، انتصاراً كبيراً للحنو في الانتخابات البلدية في 10 ديسمبر (كانون الأول)، التي قاطعتها أبرز أحزاب المعارضة. واستفاد منها ليؤكد أن أحزاب المعارضة ستمستبعد بسبب هذه المقاطعة، من الانتخابات الرئاسية المقبلة في 2018، وبعد

مواجهة العقوبات المالية للولايات المتحدة. وجاء في بيان مشترك للمجموعة الإقليمية التي تضم كل من الإكوادور، وفنزويلا، وكوبا، وبوليفيا، ونيكاراغوا، وعدداً كبيراً من دول جزر الأنجيل الصغيرة، كما جاء نقلت عنه الصحافة الفرنسية: «تدين العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة وكندا والاتحاد الأوروبي، وتؤثر على حياة الشعب الفنزويلي وتنميتها». ونددت المجموعة أيضاً بـ«التدخل» التي تقوم به كما تقول منظمة الدول الأميركية و«بعض الدول ضد سيادة وتقرير المصير والنظام



الرئيس الكوبي راؤول كاسترو مع نظيره الفنزويلي نيكولاس مادورو (أب)

الكتلة التي أنشأها قبل 13 عاماً الرئيسان السابقان الراحلان الكوبي فيدل كاسترو «دعمه القوي» لمادورو، في

مشتز للنظف من فنزويلا. وشددت الولايات المتحدة لهجتها الصيف الماضي ضد من العقوبات المالية لفنزويلا. وحدت حذوها كندا والاتحاد الأوروبي بصورة تدريجية لحمل حكومة مادورو على الحوار مع المعارضة. وحصل الرئيس مادورو في هافانا على «دعم قوي» من الدول الصديقة لـ«التحالف البوليفاري لشعوب أميركا (البا)»، إزاء العقوبات التي تفرضها دول عدة على حكومته. وفي ختام اجتماع لهذه

وكانت العقوبة التي أصدرها بالسجن 18 عاماً مخففة أكثر عن العقوبة بالسجن 30 عاماً، التي طالب بها الادعاء. وذكرت سيليا فلوريس، زوجة رئيس فنزويلا المحاصر بالمشكلات نيكولاس مادورو، أن الولايات المتحدة خطفت قريبتها الاثنين. وتعاني العلاقات بين أميركا وفنزويلا من توترات، وأرجع مادورو أسباب المشكلات المالية التي تعاني منها بلاده إلى العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة عليها، وتتهم الولايات المتحدة الحكومة الاشتراكية بمحاولة إقامة ديكتاتورية، لكن ما زالت أكبر

نيويورك، «الشرق الأوسط» قضت محكمة في نيويورك بحبس اثنين من أبناء أشقاء السيدة الأولى في فنزويلا سيليا فلوريس 18 عاماً بتهمة الاتجار في المخدرات. واعتقلت الشرطة في هابتي كل من فرانكي فلوريس (32 عاماً)، وأفرين كامبو (31 عاماً)، عام 2015، وسلمتهما إلى الولايات المتحدة بسبب محاولتهما تهريب كميات كبيرة من الكوكايين إلى الولايات المتحدة. وأكد القاضي بول كروتي، أنه ربما لن يكون الاثنان من تجار المخدرات. الأكثر دهاءً.



لم يتغيّر المشهد في جولة مفاوضات جنيف الثامنة حول سوريا عن سابقتها باستثناء خرق وحيد تمثل في توحيد وفد المعارضة. وهو ما سينسحب على أي جهود للحل في الفترة المقبلة، إلا إذا بذلت موسكو في موقفها، وأعلنت واشنطن تصوراً أو خطة واضحة لإنهاء الأزمة التي وصفها المبعوث

الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا بـ«الأسوأ في تاريخ الأمم المتحدة». بيد أن هذا الخرق، الذي لطالما كان من أبرز حجج النظام الرئيسية، رافضاً خوض مباحثات حقيقية، ومطالباً بـ«وحدة صف المعارضة»، إضافة إلى أولوية «محاربة الإرهاب» الذي

بات - على الأقل في وجهه الداعشي - في نهاية فصوله في سوريا باعتراف روسيا وإيران، لم يشكل عاملاً إيجابياً في الانتقال إلى مرحلة جديدة من المفاوضات التي قال دي ميستورا إن جولة جديدة منها ستعقد في الشهر الأول من العام المقبل.

النظام يستفيد من تضارب المسارات... وروسيا تسعى لقطف النصر عبر (سوتشي)

## المفاوضات السورية بانتظار ممر موسكو - واشنطن الآمن

بيروت، كارولين عاكوم

كانت حجة الشروط المسبقة القديمة برحيل رئيس النظام المتعلقة برحيل رئيس النظام السوري بشار الأسد، التي نص عليها بيان «مؤتمر الرياض 2»، هي التي حملها وفده إلى جنيف ليخادر سويسرا ولا يعود إليها إلا بعد مرور نحو أسبوع على انطلاق القسم الثاني من الجولة الثامنة. وهي الجولة التي كانت تدرك المعارضة مسبقاً نتائجها، معتبرة أن أقصى ما قد يتحقق خلالها هو المفاوضات المباشرة، وهو ما لم يجد طريقه إلى التنفيذ نتيجة تعنت النظام. وبعدها كان المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا قد أعلن أنه سيحدد الجهة المعطلة للمفاوضات، فإنه حث في نهاية الجولة الثامنة الخميس الماضي، بشكل واضح وصريح، النظام هذه المسؤولية «عبر رفضه التحاور» مع المعارضة. ومن ثم، وحثّ موسكو على الضغط عليه، معتبراً أن ما حصل «إضاعة فرصة ذهبية». وارتد «رغم الجهود الكبيرة لم تحصل على مفاوضات حقيقية، لكننا انجزنا مباحثات ثنائية»، موضحاً «لكن مع النظام لم نتباحث، للأسف، إلا في موضوع واحد (...)

الإرهاب». وأوضح المبعوث الدولي أن المعارضة تناولت من جهتها الموضوعات الأربعة التي حددتها الأمم المتحدة في جدول أعمال المباحثات، أي الحكم، والدستور، والانتخابات بإشراف المنظمة الأممية، والإرهاب. وكان قد أدرج ثلاثة من هذه العناوين ضمن القرار 2254 الذي أصدره مجلس الأمن الدولي في 2015، في حين أضيف العنوان الرابع حول الإرهاب في 2017 بناءً على إصاح النظام.

### جنيف في خطر

من جهته، حذر الدكتور نصر الحريري، رئيس وفد الهيئة العليا للتفاوضية المعارضة، مما وصفه بـ«التحقيق الحقيقي» على عملية جنيف، مشيراً إلى أن الوفد منذ الأيام الأولى طالب بمفاوضات مباشرة، وقدم أكثر من 25 ورقة، لكن في المقابل النظام يرفض المفاوضات ولم يقدم أوراقاً ذات فاعلية، بل جاء إلى جنيف لاغتياح السلام، وتابع الحريري «الانتخابات المحلية والرئاسية والبرلمانية حق لنا معترف به بالقرار 2254، وهي ليست شرطاً مسبقاً، ولن نتنازل عنه».

وتجدر الإشارة إلى أنه في بداية «جنيف 8» كان دي ميستورا قد أعلن أن هذه الجولة لن تناقش مصير الرئاسة، بل ستركز على العملية الدستورية والانتخابات التي ستشرف عليها الأمم المتحدة، وقدم في مرحلتها الأولى وثيقة المبادئ العامة المعدلة من 12 بنداً، طالباً من النظام والمعارضة وضع ملاحظتهما عليها. وبين الشائعات والمعلومات المتناقضة، في بعض الأحيان، التي خيمت على أجواء جولة جنيف الثامنة، يبقى من المؤكد أن الأمور لم تصل إلى خواتمها بين روسيا وأميركا بشأن الحل السياسي في سوريا، وهذا في وقت تحاول

## قالوا

«انظروا (موجها كلامه إلى روسيا والصين) في مصالحكم وأخلاصكم وقيمكم، في مواجهة هذا التهديد الخطير... لن نقبل بكوريا شمالية نووية».

وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون



«أكدت مناقشات الأوس حول الهجرة التسلسل الهرمي لأهدافنا، حيث حماية أراضينا وحماية حدودنا الخارجية، وكذا القضاء على الهجرة غير القانونية في المقام الأول».

رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك



«نظام (بشار) الأسد لم يدخل أي مفاوضات منذ بداية الحرب الأهلية (السورية)... إنهم لا يريدون تسوية سياسية، بل يريدون القضاء على أعدائهم».

السفير الفرنسي لدى الولايات المتحدة جيرار أرو



«في السنوات الأربع الأخيرة، سعت الولايات المتحدة لحوار مع الاتحاد الروسي بشأن منظومته لصواريخ كروز المطلقة براً، وتشكل انتهاكا للمعاهدة... على عدة مستويات، وعدة مناطق، وعدة مرات».

السفيرة الأميركية لدى الحلف الأطلسي كاي بايلي هنتيسون



النظام، وإذا ما بقي الوضع على ما هو عليه فإننا لا نرى أي تقدم في المدى القريب. هناك واجب على الأمم المتحدة ودي ميستورا يتمثل في وضع النقاط على الحروف، وتحديد الجهة التي تطف خلف التعطيل الذي يساهم في تفاقم المسألة السورية وجلب الإرهاب وإعادة تفعيله (أي الإرهاب) ليستفيد منه النظام. كما أن على موسكو، للإبقاء بوعودها وبالقرارات التي وقّعت عليها، للضغط على حليفها وحثه على التفاوض».

### موسكو تدفع نحو «سوتشي»

وفي وقت لاحق أعلنت موسكو عن تأجيل عقد المؤتمر إلى الشهرين المقبلين، من دون أن تحدد موعداً نهائياً لغاية الآن. وفي حين تنظر إليه روسيا بوصفه «فرصة حقيقية» لتسوية الأزمة المستمرة منذ عام 2011، يؤيد النظام ويرى أنه «سيرسم الحل السياسي لمرحلة لاحقة في جنيف».

مع العلم، أن روسيا وإيران وتركيا ترعى مفاوضات عسكرية بين النظام والمعارضة العسكرية التي اتاحت إقامة أربع مناطق «خضف توتر» في دلب (شمال غربي سوريا) وحمص (وسط البلاد) والغوطة الشرقية المتاخمة لدمشق، وكذلك في الجنوب، ساعدت في تراجع العنف في معظمها باستثناء بعض المناطق، ولا سيما الغوطة التي تعاني من حصار خانق وحملة عسكرية عنيفة.

### بوتين: الأمر لي في سوريا

وفي موازاة تضارب المسارات «تغيب الإرادة الدولية»، بحسب بو دياب، وتحديدًا تلك المتعلقة «بغياح خطة واضحة لواشنطن التي تلعب دوراً سلبياً أيضاً، وهو ما تستفيد منه موسكو الذي كان تأثيرها واضحاً من خلال زيارة بوتين إلى قاعدة

حميميم منافساً على انتراع النصر... وقائلاً.. الأمر لي». من هنا وأمام هذا الواقع، يؤيد بو دياب «قبل التوافق بين موسكو وواشنطن لن تجد المفاوضات السورية ممراً آمناً للطريق التي باتت أكثر تعقراً وصعوبة، بعدما لم تعد تقتصر على مصير الأسد، وإنما باتت تتعلق بمستقبل سوريا المفتكّة أو الموحدة أو الفيدرالية، وكذلك بمصير الجيش ومستقبله».

ويضيف للغاية الآن يمكن القول إن عدم سقوط مسار جنيف هو دليل على أن هذا المسار هو النقطة الوحيدة المشتركة بين الأميركيين والروس المسكينين بورقة النظام، ولا يعدو إعلان بدء انسحابهم العسكري إلا سياسياً». ثم يوضح «هذا الانسحاب ليس أكثر من رسالة طمأنة للتراي العام الروسي، ودعوة إلى الأميركيين للانسحاب أيضاً من سوريا، مع العلم، أن قواعد موسكو العسكرية تشكل نقطة ارتكاز لها في سوريا والشرق الأوسط... وهي لن تخلّي عنها بعدما جعلت من بوتين يتعامل مع الساحل السوري على أنه مقاطعة روسية».

### مصير الأسد هل بات محسوماً؟

هذه الورقة السياسية تمتلكها موسكو في سوريا نتيجة تدخلها العسكري الذي ساهم خلال سنتين في إعادة سيطرة النظام على نحو نصف المساحة التي كان قد خسرها منذ بدء الأزمة عام 2011، وهي اليوم تشكل الدعم الأبرز للنظام. ولذا؛ فهذا الأخير يتمسك بموقفه مستفيداً من اللعب على الوقت والمماطلة، إلا أنه سرعان ما سيدخل نفسه مجبراً على التراجع عنه في اللحظة التي يتفق فيها بوتين مع واشنطن. بحسب ما يرى بو دياب، لكن، هل سيشمل هذا التراجع بقاء الأسد في السلطة،



«الرياض 2» الذي نتج منه توحيد وفد المعارضة. ينفي العريضي ادعاء عدد من أعضاء المعارضة تعرضها للضغوط «ومحاولات خفض سقف الثورة وإطالة أمد النظام»، واعتبار البعض هذا تراجعاً في خطاب المعارضة أو مطلب تنحي الأسد، ويؤكد العريضي «المطلب هو إسقاط كامل المنظومة، وعلى رأسها الأسد وكل من قتل الشعب السوري».

ثم يوضح «عند حصر مطالب السوريين وإصرارهم على التغيير بتغيير شخص واحد يعني ذلك تصغير القضية السورية، لأنها ليست صراعاً على كرسي سلطة، بل ثورة للحرية وحق تقرير المصير وممارسة الانتخابات». ويضيف «وهذا الأمر يستلزم الانتقال السياسي وتغيير كل من كان موجوداً في السلطة وثبت مسؤوليته عن الإجراء».

### ضغوط على المعارضة...

وبعد الكلام عن ضغوط تتعرض لها المعارضة، نقلت وكالة «الأناسول» عن مصادر وصفها بـ«الموثوقة» الثلاثاء أن الاجتماع الذي عقد في جنيف يوم الاثنين بين وفد المعارضة والمبعوث دي ميستورا في إطار الجولة الثامنة من جنيف كان عاصفاً. وبحسب تلك المصادر، فإن المبعوث الدولي اعتبر أن «المعارضة فقدت دعمها الدولي»، وأنها إذا ما شاركت في مؤتمر سوتشي المقبل من دون تحقيق تقدم في سلة الدستور خلال اجتماعات جنيف الحالية، فإنها «ستتلاشى وتضيع هناك»، وسيكون «سوتشي بديلاً لجنيف».

ولفت المصادر ذاتها أن دي ميستورا قال: إن «المعارضة تحلل القرار الدولي 2254، وبيان (جنيف 1) (2012) بشكل خاطئ، وتدلي بتصريحات ترفع من سقفها دون أساس واقعي». في هذا الأسرار، يرى بو دياب، أنه لا يمكن «اجتماع المعارضة» وتحميلها أكثر مما تحتمل، قائلاً: «المشكلة ليست عند المعارضة التي تخلّى عنها المعلم في وقت أراد النظام خلق معارضة على مثاله»، متابعا «إن كان خطاها الدخول في لعبة الأدلجة وغياب قوى طليعية في أوساطها».

وأما ذلك بعدما كانت وكالة الصحافة الفرنسية (أ.ف.ب) قد أشارت إلى أن ضغوطاً دبلوماسية تحاصر وفد المعارضة في جنيف «لتجميد» مطلب تنحي رئيس النظام السوري. ونقلت الوكالة عن عضو في وفد المعارضة - معظم الدبلوماسيين الذين زاروا الدعوة ذاتها، عليكم التحلي بالواقعية إذا كنتم تريدون تسوية النزاع»، وأضاف «يريدون منا تجميد مطلب تنحي الأسد، وليس التخلي عنه تماماً».

هذا المصدر أن الوسطاء الغربيين يقولون للمعارضة إن فكرة «تجميد» مطلب تنحي الأسد هي من باب «إحراج» وفد النظام» ورفضه لقبول بمفاوضات مباشرة معها. ختاماً، بشكل مصير الأسد العقبة الرئيسية التي اصطدمت بها جولات المفاوضات كافة بين النظام ومعارضيه، مع رفض النظام المطلق النقاش في هذا الموضوع، وفي المقابل، تمسك به المعارضة كمدخلة للانتقال السياسي، وأكدت عليه في بيان «الرياض 2».







رئيس الجمهورية لمدة أربع سنوات ميلادية، تبدأ من اليوم التالي لانتهاء مدة سلفه، ولا يجوز إعادة انتخابه إلا مرة واحدة». وتبدأ إجراءات انتخاب رئيس الجمهورية قبل انتهاء مدة الرئاسة بمائة وعشرين يوماً على الأقل، ويجب أن تعلن النتيجة قبل نهاية هذه المدة بثلاثين يوماً على الأقل.

خوضه المنافسة رغم أنها مسألة محسومة بدرجة كبيرة. والثالث هو أنه بين «إعلان النوايا» والتراجع عنها والعوائق المصاحبة، تلوح في أفق المشهد السياسي المصري مخاوف من الفراغ الذي يمكن أن يكون سمة المواجهة.

قبل نحو شهرين من بدء إجراءات تنظيم الانتخابات الرئاسية المصرية المقبلة، يبدو المشهد مختلط الحسابات بين ثلاثة تطورات: التطور الأول هو «إعلان نوايا» من قبل مرشحين محتملين للرئاسة أمامهما عوائق. والثاني هو أن الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي الذي لم يؤكد صراحة حتى هذه اللحظة

### 3 أحزاب فقط تمتلك كتلاً نيابية تمكّنها من التقدم بمرشح... وكلها أيدت السيسي

## «رئاسة مصر»... أوراق مختلطة ومخاوف من الفراغ

سبباً في انسحاب علي... وبشكل عام، يعرب بهاء محمود، عن اعتقاده بأنه «من الأفضل أن يسعى النظام السياسي القائم مكرراً إلى تحفيز المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقبلة، للحفاظ أولاً على سمعتها ونزاهتها كإطار ديمقراطي لتلزم به مصر أمام العالم، فضلاً عن تجنب الوصول إلى مرحلة الاستفتاء على شخص الرئيس مرة أخرى بين خيار الموافقة والرفض... وبالتالي، ستفقد سلطة السيسي التي تضمن في كل الأحوال نجاحاً شبيهاً مؤكداً في الانتخابات المقبلة، جزءاً من السمعة الدولية الإيجابية».

#### المفاجآت مستبعدة

على صعيد آخر، على الرغم من صعوبة حدوث مفاجآت في ضوء المعطيات الحالية للمشهد الانتخابي الرئاسي في مصر، يصعب استبعاد حدوث تغيرات في صورة المنافسة. ولعل ما يلفت في هذا الشأن تصريحات أفاض بها المرشح عبد الرحمن أبو الفتوح، خلال حوار تلفزيوني مع تلفزيون هبة الإذاعة البريطانية (BBC) في أبريل (نيسان) الماضي، وفيه لم يعترض أبو الفتوح على مبدأ الترشح، إلا أنه اشترط أن «تكون الانتخابات حقيقية وتحت مظلة المعايير الديمقراطية»، وأضاف خلال الحوار أن «الانتخابات ليست مجرد أصوات في الصندوق، بل لها مقدمات ومعايير حتى نقول إن هناك تنافساً حقيقياً».

وإضافة إلى المؤشر السابق، نجد الدعوات التي ظهرت على الفضاء الإلكتروني وصفحات مواقع التواصل الاجتماعي التي طرحت اسم الدكتور مصطفى حجازي، المستشار السياسي السابق لرئيس الجمهورية المؤقت عدلي منصور، كمرشح محتمل. ومع أنه لم يعلن نيته في هذا الشأن صراحة، قبولاً أو رفضاً، انتشرت على صفحات مختلفة صور للمصقات دعائية تحمل صورته. وبالإضافة إلى حجازي أو أبو الفتوح، هناك عصام حجي، المستشار العلمي سابقاً للرئاسة المصرية. وكان حجي هو الذي تقدم قبل سنة تقريباً، بمبادرة «الفريق الرئاسي»... لكنه تراجع بسبب ما اعتبره «أجواء لا تسمح بالرفع بمرشح».



القاهرة، محمد نبيل حلمي

في يونيو (حزيران) 2014، تسلّم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مهام منصبه رسمياً، الأمر الذي يعني - وفق الدستور - بدء إجراءات الانتخابات الرئاسية في فبراير (شباط) 2018، على أن تجري الانتخابات وتعلن النتائج بحد أقصى في مايو (أيار) من العام نفسه. وخلال فترة شهر تقريباً، تحرك المسار الانتخابي الرئاسي بشكل محدود، ولكن لاقت، إذ بينما كان المحامي الحنفي خالد علي أول من أعلن نيته خوض الانتخابات في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، برزت أخيراً خطوات أحمد شفيق (منافس الرئاسة السابق في عام 2012) التي بدأها من دولة الإمارات بإعلان حاسم للغاية عن دخوله المسار المصري في دول أوروبية، ثم تغذرت الوتيرة هبوطاً بحدوث مغاير بعد العودة إلى مصر عن رغبة في «التدقيق والفحص».

وإذا كانت الرغبة في التروي والتريث - بحسب ما أعلن شفيق نفسه - هي الحائل دون إقدامه على تجديد حسمه لخوض الانتخابات الرئاسية، فإن حقائق الحسابات السياسية تشير، بلا شك، إلى تاثر سلبى نال جانباً من شعبية الرجل الذي كان على مرمى حجر من رئاسة مصر في عام 2012.

أما المرشح الآخر، أي المحامي خالد علي، أول من مبادر بإعلان الترشح، فسيتمثل في يناير (كانون الثاني) المقبل أمام القضاء الذي يتظر حكماً بالاستئناف الذي حكم سابقاً ضده بالحبس 3 أشهر في قضية من شأنها، إذا أُدين فيها نهائياً، منعه من خوض الانتخابات.

في هذه الأثناء، كما سبق، لم يصدر بشكل رسمي عن الرئيس السيسي أي تعليق يشير إلى نيته خوض انتخابات الرئاسة لفترة جديدة، وهو يكتفي بالقول إنه «امر سابق لأوانه»، مكرراً أنه سيعلن ذلك عقب تقديم «كشف حساب» في غضون الشهر الحالي أو المقبل بشأن ما حققه خلال 4 سنوات تمثل فترة ولايته الأولى.

لكن، على مستوى آخر، تنشط حملة يقودها نواب برلمانيون وتدعو إلى ترشيح السيسي لفترة رئاسية ثانية، في جمع توقيعات من المواطنين. ولقد أعلنت مصادر الحملة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أنها «جمعت ما يزيد على 3 ملايين استمارة موقعة من مواطنين في محافظات مختلفة».

#### القانون... وألية المنافسة

كيف ينظم القانون ألية المنافسة على مقعد الرئاسة؟ تحدد المادة 142 من الدستور ألية التقدم للانتخابات الرئاسية على النحو التالي: «يشترط لقبول الترشح لرئاسة الجمهورية أن يزكي المترشح عشرون عضواً على الأقل من أعضاء مجلس النواب، أو أن يؤيده ما لا يقل عن خمسة وعشرين ألف مواطن ممن لهم حق الانتخاب في خمس

منذ تحولت مصر من الملكية إلى الجمهورية في أعقاب ثورة 23 يوليو (تموز) 1952 تبدلت طرق انتخاب المنصب الأكبر في البلاد. وخلال 65 سنة اختير الرئيس في غالبيته المرات بالاستفتاء المباشر من دون منافسة تعددية. ومن ثم، عرف المصريون للمرة الأولى الانتخابات التعددية في عام 2005 على الرغم من الانتقادات التي وُجّهت إليها بأنها كانت صورية.

أجرى الاستفتاء للمرة الأولى على منصب الرئيس في عام 1956، واختار المصريون حينها التصويت بالموافقة على تولي الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر بنسبة 99,9 في المائة. وبعد نحو عامين طرحت رئاسة عبد الناصر لاستفتاء جديد، ولكن هذه المرة كرئيس للجمهورية العربية المتحدة (مصر وسوريا)، وذلك عام 1958، وجاءت

السيسي يذلي بصوته في الانتخابات البرلمانية 2015 (الصفحة الرسمية للرئاسة المصرية)

عشرة محافظة على الأقل، ويحد أدنى ألف مؤيد من كل محافظة منها. وفي جميع الأحوال، لا يجوز تأييد أكثر من مترشح، وذلك على النحو الذي ينظمه القانون». ووفق توزع الكتل البرلمانية للأحزاب في داخل مجلس النواب، فإن 3 أحزاب فقط هي حزب المصريين الأحرار، وحزب الوفد، وحزب مستقبل وطن، يمثل كل منها أكثر من 20 نائباً في المجلس. وبالتالي، يمكنها إذا ما قررت خوض الانتخابات، أن تحقق الشرط اللازم لذلك. غير أن حزب المصريين الأحرار أعلن تأييده ترشيح الرئيس الحالي لفترة رئاسية ثانية، بحسب تصريحات رئيسه عصام خليل، في حين أكد السيد البدوي رئيس «الوقد» أن حزبه لن يقدم مرشحاً في الانتخابات الرئاسية المقبلة بسبب دعمه للسيسي، والموقف نفسه إزاء رئيس حزب «مستقبل وطن» أشرف رشاد.

وعليه، إذا كانت هذه الأحزاب التي تمتلك بطاقة مرور سهل للسباق الرئاسي لن تقدم (كما يبدو) على تلك الخطوة، فهل يقرر بعضها أن يبني تحالفاً أو تتكلاً في المسار ذاته؟ «الشرق الأوسط» طرحت السؤال على بهاء محمود، الباحث المتخصص في الشأن البرلماني بمركز الأهرام للدراسات السياسية، الذي قال إن «نظرة أقرب على سلوك القوى والأحزاب السياسية الرئيسية في مجلس

النواب، تشير إلى صعوبة توافقها في معركة مثل انتخابات الرئاسة، خصوصاً، إذا ما تعلق الأمر بمساندة وتدعيم مرشح في مواجهة الرئيس الحالي». وورد في محمود: «هناك مجموعة تعبر عن تيار الإسلام السياسي لا تتخطى 13 نائباً من حزب النور، وهؤلاء سيطرت قضايا الأقباط والمراة والشؤون الدينية، على خطابهم طوال دوري الاعتقاد الماضي... وهم لا يقدمون أنفسهم بأي حال كرقم في الانتخابات الرئاسية المقبلة، ومن الصعب انخراطهم مع تحالف آخر حتى وإن لم يكن برلمانياً في الشأن ذاته».

وفي ما يتعلق ب«كتلة 25 / 30» النيابية المعارضة، يشرح محمود أنها «تمثل تجمعاً معارضاً داخل النواب» لكن لا يمكن اعتبارها تمثيلاً لاتجاه فكري واحد أو حتى سياسي يمكنه الخروج بموقف موحد مع أو ضد مرشح رئاسي بعينه». ويضيف أنه حتى هذه الكتلة التي تجمع يساريين وناصريين وليبراليين، ويوجد بينها من يؤيد تقدم المرشح المحتمل خالد علي، غير أنه من المستبعد أن يكون ذلك موقفهم الجماعي، مستنداً: «يمكن بدرجة أو أخرى إذا قرّر شفيق خوض المعركة مستقلاً أن يجمع التوقيعات من المواطنين، لا سيما أن مسألة شعبيته قد أُخْبِرت من قبل في انتخابات

»

عائق قانوني محتمل أمام خالد علي...

ورغبة أحمد شفيق في «التدقيق»

تحد من عدد المنافسين

66

## 65 سنة... من الاستفتاء إلى الانتخاب

الدستوري الذي كان يفترض أن يسمح له بفترة ثالثة، وحظي التعديل بموافقة بلغت 98 في المائة، غير أن واقعة اغتياله في أكتوبر 1981 حالت دون خوضه استفتاءً آخر. وفي أعقاب ذلك أجرى استفتاء على تولي نائبه الرئيس حسني مبارك السلطة، وجاءت نتيجته 98,4 في المائة. وتكرر الأمر عام 1986 بنتيجة 96 في المائة، واستمر ذلك في استفتاءي 1993 و1999.

تغير شكل انتخاب الرئيس، بدرجة أو أخرى، بإجراء تعديل دستوري يسمح بإجراء انتخابات تعددية تنافسية بين أكثر من مرشح وذلك في عام 2005. ويومذاك فاز بذلك الانتخابات التعددية الرئيس مبارك بنسبة 88 في المائة حائزاً على أصوات 6 ملايين ناخب، وجاء في المركز الثاني رئيس «حزب الغد» أيمن نور لحصوله على نحو نصف مليون

### الطريق إلى 2018

• خلال الفترة الممتدة على مدار 4 سنوات، لا يمكن على وجه الدقة معرفة مدى تاثر شعبية الرئيس عبد الفتاح السيسي صعوداً أو هبوطاً، إلا أن الحقيقة الغامضة تشير إلى أن الرئيس الحالي وصل إلى حدين صباحي.

وكما هو معروف أسفرت نتائج الانتخابات التي أُجريت عام 2014، عن فوز السيسي لحصوله على 23,7 مليون صوت (96,9 في المائة من الأصوات الصحيحة)، في حين نال منافسه 750 ألف صوت (3,1 في المائة من الناخبين). وقيل إجراء تلك الانتخابات، أعلن الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية عمرو موسى عزوفه عن الترشح للانتخابات الرئاسية. كذلك أحجم سامي عتّان، رئيس الأركان الأسبق للقوات المسلحة، وأيضاً رئيس الوزراء الأسبق أحمد شفيق عن دخول المنافسة. ويومذاك تطابقت المهرات التي أوردها الثلاثة تقريباً في ذلك الحين، وعلى رأسها أن السيسي (القائد محمد مرسي، وقرار الجيش بعزله عقب مظاهرات شعبية حاشدة ضد حكمه. ومن أبن أهم ملامح تلك الانتخابات، التي يضعها المرء في الحسبان، أن نسبة الإقبال في حينه بدت متراجعة للغاية، إذ بلغت 47,45 في المائة بواقع 25,5 مليون ناخب من إجمالي أكثر من 53 مليون ناخب بحق لهم التصويت، وهذا على الرغم من قرار اللجنة المشرفة على الانتخابات حينها بمد فترة التصويت ليوم إضافي ليكون 3 أيام بدلاً من يومين.

من جهة ثانية، ظهر اتجاه تصويتي آخر، أسفر عن إبطال أكثر من مليون صوت انتخابي، وهذه نسبة أكبر من إجمالي الأصوات التي نالها المرشح حديد صباحي صاحب المركز الثاني في تلك الانتخابات.

عام 2012. وأياً كان مدى تأثره فإنه لن يكون مستحيلاً أن يجمع المنافس السابق للرئاسة 25 ألف توكيل فقط، خصوصاً أن الحزب الذي أنشده وهو «الحركة الوطنية المصرية»، يعاني من الانقسام بشأن رئيسه، إضافة إلى أنه لا يتمثل سوى به نواب فقط، وبالتالي، فهو طريق غير مناسب لشفيق لكي يمر منه إلى الانتخابات الرئاسية.

ولا يستبعد الباحث السياسي بمركز الأهرام، أن يكون «الفراغ» أحد سمات الانتخابات الرئاسية المقبلة، إذ يشير إلى «مخاوف ترشح شفيق، المتنتلة في بلاغات قدمت ضده فضلاً عن إعلانه بنفسه حاجته لإعادة التفكير في المسألة، في حين يواجه خالد علي عقبتين سياسيتين: أولاهما القضية التي لم تحسم بعد وتهدد موقفه

صوت، وكان يتنافس في تلك الانتخابات 8 مرشحين. في أعقاب «ثورة 25 يناير» 2011، أُجريت تعديلات دستورية وقانونية، وظلت رئاسة الدولة تحت حكم انتقالي تولاه حينها وزير الدفاع محمد حسين طنطاوي بحكم منصبه. ثم أُجريت الانتخابات الرئاسية عام 2012، وكانت هذه الانتخابات الأكثر تنافسية بسبب تقارب نتائج المرشحين وتنافسهم بدرجة كبرى، إذ أسفرت في جولتها الأولى عن فوز مرشح حزب جماعة «الإخوان» محمد مرسي، والمرشح المستقل أحمد شفيق (خاصاً جولة الإعادة) وفي المركز الثالث جاء حديد صباحي، ثم السياسي المحسوب على تيار الإسلام السياسي عبد المنعم أبو الفتوح، وحل رابعاً الأمين العام الأسبق للجامعة العربية عمرو موسى.



السادات يذلي بصوته في استفتاء عام 1970 (صفحة الرئيس السادات)









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيب الأوسط  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## ترمب في قبضة القدس

الرئيس الأميركي دونالد ترمب عاشق الاندفاع وإيقاظ ما هدا من القضايا. القدس ملف متفجر رافق القضية الفلسطينية منذ ولادتها، الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها تقسيم فلسطين 181 الصادر في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) 1947 أفردت للقدس مساحة خاصة، عندما قسمت البلاد بين العرب واليهود. في الجزء الثالث من القرار جاء:

(مدينة القدس)....

1- نظام خاص يجعل المدينة كياناً منفصلاً (corpus separatum) خاضعاً لنظام دولي خاص، وتتولى الأمم المتحدة إدارتها، ويعين مجلس وصاية ليقيم باعمال السلطة الإدارية نيابة عن الأمم المتحدة.

ب- تشمل مدينة القدس بلدية القدس الحالية، مضافاً إليها القرى والبلدان المجاورة، وأبعدها شرقاً أبو ديس، وأبعدها جنوباً بيت لحم وغرباً عين كارم، وتشمل معها المنطقة المبنية من قرية قالونيا.

إسرائيل بعد سيطرتها على غرب المدينة في حرب 1948 أعلنت القدس عاصمة لها، وبعد استيلائها على الجزء الشرقي من المدينة في حرب سنة 1967، ضمت

الجانبين وأعلنت القدس الموحدة عاصمة لها. وأصدر الكنيست في 30 يوليو (تموز) 1980 قانوناً يجعل القدس الموحدة عاصمة لإسرائيل. احتجت دول العالم بشكل شبه جماعي على القانون، وأصدر مجلس الأمن القرار رقم 478 في أغسطس (آب) 1980، أدان فيه محاولة إسرائيل ضم القدس الشرقية، وأدان القانون الصادر عن الكنيست الذي أعلن فيه أن القدس عاصمة موحدة لإسرائيل، واعتبره مجلس الأمن انتهاكاً للقانون الدولي، وما زالت الأمم المتحدة تعتبر القدس الشرقية أرضاً محتلة، ولا يجوز لِقوة الاحتلال التصرف فيها. اتفاق السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل في أوسلو سنة 1993، نص على تبادل الاعتراف بصفة الحكم الذاتي، واتفق على تأجيل موضوع القدس والملاجئين والأماكن المقدسة. بذلت الحكومات الإسرائيلية المختلفة جهوداً متواصلة من أجل الحصول على إجراء يشترط قوانينها حول القدس، إلا أن جميع تلك الجهود باءت بالفرض والفشل، الكثير من الرؤساء الأميركيين وضعوا ضمن برامجهم الانتخابية بنداً للاعتراف بالقدس عاصمة

## عبد الرحمن شلقم



كل التاريخ منذ القدم، هي الاسم القاتل للأساطير وهي الأسطورة الصلبة التي لتتهم كل الأساطير والتواريخ والمعاهدات والاتفاقيات، أنور السادات الذي وقع اتفاقيات كامب ديفيد قتله متطرفون مصريون، وإسحاق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي تواصل مع الفلسطينيين ووقع اتفاقية أوسلو قتله متطرف إسرائيلي، وياسر عرفات رئيس حياته رئيس وزراء إسرائيلي وقع اتفاقاً مع مسيحييه. القدس هي مستنقع الحياة والموت، وسفرة التاريخ، لغم الحاضر.

السؤال اليوم للتعرب وللمجتمع الدولي هو كيف المخرج من هذه الحفرة السياسية، التي وضع فيها ترمب أميركا والمجتمع الدولي والعرب؟ ترمب لن يتراجع عن موقفه، بحكم كيميائه السياسية وشخصيته العنيدة المعاندة، وبحساباته السياسية مع مجموعات الضغط السياسي لن يتراجع، بل سيرفع سقف المطامع. إسرائيل تستعمل كل مطارق الضغط الإعلامية والسياسية بما فيها الكونغرس للدفع ترمب إلى مزيد من الدعم لإسرائيل. لن يكون هناك مخرج إلا بالبحث عن حلقة غير

الرئيس الأميركي ترمب أن القدس هي عاصمة إسرائيل. يعتقد ترمب أن القدس هي أم العقد في مسار عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية، أراد أن يكف العقدة القديسة، يهب القدس لإسرائيل، ويتقدم في المسارات الأخرى، ويحقق كما قال صفقة القرن، وتقبل إسرائيل ببقية الأوراق. يعتقد ترمب أن القدس هي الباب الذي يدخل منه إلى إنجاز يحقق هدف خياله، الضربات الصامدة الفاعلة، أي أنه يصنع ما لم يحققه الأوائل، لكنه لم يع أن القدس هي أزمة



## عبد الرحمن الرانتد

alrashed@asharqalawsat.com

## كيف خسرت قطر أهم أسلحتها؟

الخلاف الحالي رمح قطر هو وراء تجريدتها من أسلحتها الرئيسية، وهي الإعلامية والمعلوماتية. الخلاف سزع بفكرة السعي للسيطرة على المجتمع المعلوماتي الذي كان مسروقاً من تنظيمات إرهابية، مثل «القاعدة» و«اداعش»، عدا عن حكومات «معاذية»، مثل إيران وقطر، التي من أهدافها العليا إسقاط الأنظمة السياسية.

هذا ما حدث فعلاً فقد تم إطلاق سيل من المواقع الرقمية، ومحطات تلفزيونية إضافية، وجيوش إلكترونية مضادة لقطر وحلفائها من المتطرفين الإسلاميين. أحدثت تغييرات واسعة في منطقة النزاع نفسها، تلمسها الآن أكثر من أي عام مضى.

كانت السعودية من أسهل دول العالم في التأثير عليها من الخارج بسبب انتشار الهاتف الجوال والتلفزيون الفضائي المفتوح للشخص ما معدله هاتقان. بعد أن كان لكل ثلاثة أشخاص هاتف واحد، حيث يوجد اليوم خمسون مليون هاتف نشط على وسائل التواصل. كان الوضع ملائماً لمن يخطط لتشكيل الرأي العام، ودون مقاومة تذكر.

ومخاطر تشكيل الرأي العام من جهات خارجية ليست خاصة بالأربع دول التي هي في حرب معلوماتية مع قطر، بل هي مشكلة حكومات العالم كله. وكبرت القضية بعد الاتهامات الأميركية لروسيا بالتدخل الإلكتروني في التأثير على الناخبين في انتخاباتها الرئيسية، وأنها تستهدف استقرار المجتمع. فإذا كانت أي قوة أجنبية تملك القدرة على تشكيل الرأي العام في دولة أخرى، فهذا يعني تلقائياً أنها قادرة، نظرياً، على إسقاط حكومتها، أو التأثير على قراراتها. وهي الدوافع التي كانت تكفي في الماضي لشن الحروب العسكرية.

في أزمة الخليج، الهدف اليوم استعادة الرأي العام المخطوف من الخصوم؛ قطر و«اداعش»، وبقية أصحاب الاجتذات المعادية التي هيمنت على الساحة.

هناك تطورات دولية مهمة. فبعد أن اكتشفت قيادات المجتمع المعلوماتي أن الحريات التي وفرتها التقنية للناس، استغادت منها أيضاً المجرمين الإرهابية والحكومات المعادية، تراجعت ووافقت على تسليم مفاتيحها. مكنت المؤسسات الرقابية في الحكومات المحلية من التعرف على مصادر المعلومات المنشورة على «تويتر» و«فيسبوك» وغيرها. وصار بإمكانها اكتشاف طبيعة الحملات، إن كانت تلقائية عفوية أو مدبرة، والتعرف على أسراب الجيوش واللجان الإلكترونية، ومعرفة المفاصلين معها، ومن يلقني معها سياسياً وعلى أساسه تمتعت اعتقالات للناشطين الذين عملوا لصالح دول أجنبية. كانوا مجهولين في الماضي لكن ليس اليوم.

هذا بالنسبة لرصد النشاط الإلكتروني، أما السيطرة على المحتوى، الذي لا يزال عقبة رئيسية، فإن أهم تطور هو رضح كبار المهتمين على السوق المعلوماتية في العالم، مثل «فيسبوك» و«تويتر» و«يوتيوب»، لمطالب الكونغرس الأميركي بالتعاون أخيراً، نتيجة الاتهامات الخطيرة الموجهة ضدهم. وقد سبق أن تحدثت عنه من قبل في مقال سابق <http://aawsat.com/node/1070766>.

ولا يزال للتلفزيون، ووكالات الأنباء، والصحف الإلكترونية دور مهم بعد أن انتقلت تدريجياً لتكون جزءاً من إعلام التواصل الاجتماعي، ولا تزال أهم مؤرد له بالمحتوى. وأخر التطورات وضع الخدمات التلفزيونية تحت السيطرة، بتحويلها إلى الهاتف والأطراف والألياف الضوئية في الدول «المضطربة»، مثل الإمارات، وكذلك قطر، حيث استطاعت هذه الحكومات استعادة إدارة مجتمعاتها إلى حد كبير. ولا تكتفي بعملية المنع بل توفر خدمات بديلة مماثلة حتى لا تدفع ملايين المشاهدين للجوء إلى وسائل «البروكسين» لكف الحظر لطلعة وسائل الإعلام المنوعة، وهي المشكلة التي تعاني منها إيران. لهذا فإن كثيراً مما هو على التت والتواصل هو من إنتاج الجيوش الإلكترونية. السؤال: هل من جيوشنا أم جيوشهم؟ ومن الأقر على الإقناع؟ كان القضاء يدور من جماعات قليلة تلاشت هيمنتها الأحادية، وعلى رأسها حسابات قطر، وحليفاتها جيوش جماعة الإخوان المسلمين.

أعلى درجات الحرب كانت في الأشهر الستة الماضية، عندما امطر الطرفان بعضهما بالمعلومات والصور والأخبار الكاذبة والصادقة. النتيجة خسارة كبيرة لقطر التي كانت تقول إنها التي أخرجت التواضعة والمصريين من بيوتهم للاحتجاج وأسقطت أنظمتهم في عام 2011. هذه المرة النتيجة معاكسة، حكومة قطر هي التي تآدت من خصومها، حتى القبائل القطرية المبارضة لها، شنت حملات ضدها، إضافة إلى ظهور قريتين ضد نظامهم لأول مرة يعبرون وبعصوت عال. في رأيي أن مرحلة القضاء الإلكتروني الحر وظاهرة الغزو الخارجي من خلاله توشك على الانقراض.

## محمد المريحي



الجغرافية، بل هو أبعد من ذلك بكثير، فهو ثيوقراطية مغموسة باوهام، وأي عاقل ومنحرف من «ترجع إسرائيل» على الأرض، وها هي قبضة القدس تنفجر على السطح السياسي بقوة، والقوى العسكرية الإيرانية لا تعدد كثيراً عن الحدود، سواء في سوريا أو في لبنان، إلا بضعة كيلومترات، ولن تحرك ساكناً. وتستطيع السلطات الإيرانية أن تثير كثيراً من الغبار الكلامي، ولكن لا غبار لإليات عسكرية تجاه حدود فلسطين!

تلك الأيديولوجيا ثلاثية المنطقتات، هي في الواقع شكل جديد من أشكال رغبة التوسع (الفارسي القديم والإيراني الحديث) في المنطقة الجغرافية المجاورة، وهي دول الخليج. لقد قبض الله في التاريخ القديم - كما سمعنا وقرأنا في وثائق المؤتمر - من الرجال من وقف سداً منيعاً أمام محاولات فارس في الغاير من الأيام التوسع على حساب الجيران العرب، ولن يكون الخليج اليوم أقل عزماً أو قدرة على مقاومة هذا الطموح الإمبراطوري التوسعي الذي يلبس أنوابعاً جديدة، وعلى طهران أن تتدبر مرة أخرى دروس التاريخ؛ آخر الكلام: يطرح قرار نقل السفارة الأميركية إلى القدس فتح سوق المزايدة، ولم تتردد دول الخليج في الوقوف مع القضية تاريخياً واليوم وفي كل المفاصل. هل تتذكرون وقف ضحك النفط الذي قاد الملك فيصل رحمه الله؟

لو وضعنا تلك المنطقتات الثلاثة تحت المجهز، وتمت محاكمتها عقلياً، لوجدنا كثيراً من الإبداعات نتهاوى، فالحدث عن إيران تحمي «الشبيعة العرب»، أمام الحقائق الموضوعية، فأولئك الذين يتبعونها (أيديولوجياً) هم قلة القلة، نعم هم ناشطون بما تولمهم وتدعمهم به المؤسسات الرسمية الإيرانية؛ ولكنهم يبقون قلة، وأكثر من الشبيعة العرب أو المستعربين في بلاد الخليج هم

## الطموح الإيراني في الجوار... تاريخاً وحاضراً!

الذي هم في الحكم اليوم) وكانت دولة شامخة ذات أسطول بحري لا ينافس؛ بل كانت المنيخات الأخرى كالبحريين والساحل العماني (الإمارات اليوم) جميعها موجودة ككيانات سياسية.

ويعدنا التاريخ الذي جرى في القرون الثلاثة المذكورة بعدد من المحاولات التي كانت الدولة «الفارسية» آنذاك تقوم بها من أجل التوسع في الجوار، سواء في عُمان أو على الساحل الغربي للخليج العربي أو في اليمن! إلا أن معظم تلك المحاولات، وفي بعضها تمت له نجاحات مؤقتة، كان أحد أسباب نجاحها هو فرقة الطرف العربي، أو ما يمكن أن يعرف اليوم بالفريق الموالي لدولة خلف الأفق (فارس)، فقد كانت فارس مستركة، هي تكرار التدخل الإيراني في شؤون الخليج، ومحاولة إيران على مر سنوات طويلة في تلك الفترة النيل من القوى القائمة، أو الدولة العربية في ذلك الوقت في شرق الجزيرة العربية، من أجل بسط هيمنتها عليها. وقد يفاجئ البعض من غير المتابعين أن «الدولة» بمعناها الحديث ليست طارئة في الخليج وفي الضفة العربية منه، فقد كانت هناك دولة في الجزيرة العربية قبل ظهور النفط بقرون من السنين، كانت الدولة السعودية الأولى والثانية موجودتين، وكانت الدولة العثمانية، إما بقيادة العيار أو الأكثر البوسيديين

الذي هم في الحكم اليوم) وكانت دولة شامخة ذات أسطول بحري لا ينافس؛ بل كانت المنيخات الأخرى كالبحريين والساحل العماني (الإمارات اليوم) جميعها موجودة ككيانات سياسية.

ويعدنا التاريخ الذي جرى في القرون الثلاثة المذكورة بعدد من المحاولات التي كانت الدولة «الفارسية» آنذاك تقوم بها من أجل التوسع في الجوار، سواء في عُمان أو على الساحل الغربي للخليج العربي أو في اليمن! إلا أن معظم تلك المحاولات، وفي بعضها تمت له نجاحات مؤقتة، كان أحد أسباب نجاحها هو فرقة الطرف العربي، أو ما يمكن أن يعرف اليوم بالفريق الموالي لدولة خلف الأفق (فارس)، فقد كانت فارس مستركة، هي تكرار التدخل الإيراني في شؤون الخليج، ومحاولة إيران على مر سنوات طويلة في تلك الفترة النيل من القوى القائمة، أو الدولة العربية في ذلك الوقت في شرق الجزيرة العربية، من أجل بسط هيمنتها عليها. وقد يفاجئ البعض من غير المتابعين أن «الدولة» بمعناها الحديث ليست طارئة في الخليج وفي الضفة العربية منه، فقد كانت هناك دولة في الجزيرة العربية قبل ظهور النفط بقرون من السنين، كانت الدولة السعودية الأولى والثانية موجودتين، وكانت الدولة العثمانية، إما بقيادة العيار أو الأكثر البوسيديين

الذي هم في الحكم اليوم) وكانت دولة شامخة ذات أسطول بحري لا ينافس؛ بل كانت المنيخات الأخرى كالبحريين والساحل العماني (الإمارات اليوم) جميعها موجودة ككيانات سياسية.







العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	السعودية	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,87	9,47	1508	2,49
ج. استرليني £		5,00	0,51	4,90	0,50	0,40	0,95	23,86	12,64	2013	3,32
يورو €		4,41	0,45	4,32	0,44	0,35	0,83	21,01	11,14	1773	2,92

## حاكم «الركزي» اقتصادنا يستعيد قوته لبنان سيحصل على 71% من إيرادات التنقيب عن النفط والغاز

لندن، «الشرق الأوسط»  
قال وزير الطاقة اللبناني أمس (الجمعة): إن الحكومة تتوقع الحصول على ما بين 55 و71 في المائة من إيرادات رقتين بحريتين يخطط اتحاد شركات أجنبية للتنقيب فيهما عن النفط والغاز الطبيعي.  
كانت الحكومة اللبنانية وافقت قبل يوم على عرض لنيل حقوق التنقيب والإنتاج قدمه كونسورتيوم يضم «توتال» الفرنسية و«إيني» الإيطالية و«نوفاتك» الروسية.  
وقال وزير الطاقة والمياه، سيزار أبي خليل: إنه بناء على العرض، فإن الدولة ستحصل على ما يقدر بنحو 56 في 71 في المائة من إيرادات الرقعة البحرية رقم أربعة و55 و63 في المائة من الرقعة رقم تسعة. وقال أبي خليل: إن بإمكان الكونسورتيوم حفر خمس آبار في كل رقعة.  
وأعلن وزير النفط اللبناني، أن لبنان سيدأ عمليات الحفر وإنتاج النفط في الآبار النفط والغاز بالبحر في بداية عام 2019.  
وتحدث أبي خليل للصحافيين أول من أمس، بعد جلسة مجلس الحكومة التي وافقت على عرض من قبل كونسورتيوم يضم «توتال» الفرنسية و«إيني» الإيطالية و«نوفاتك» الروسية للاستكشاف وإنتاج النفط في رقتين في أول جولة تراخيص للنفط والغاز في البلاد.  
وكانت الحكومة اللبنانية أقرت بندا للموافقة على مناقصة قدمها ائتلاف من ثلاث شركات دولية لبدء

التنقيب عن الغاز والنفط في المياه الإقليمية اللبنانية.  
وكتب وزير الطاقة اللبناني سيزار أبي خليل على حسابه على «فيسبوك»: «مجلس الوزراء وافق على منح رخصتين لاستكشاف النفط ودخول لبنان نادي الدول النفطية». وقلت وسائل إعلامية عنها للمزايدة عليها، وجاءها عرض من ائتلاف بين الشركات الثلاث على الرقتين 4 و9.  
أرجح لبنان مراراً تقديم عروض المزايدة من الشركات العالمية، وانعكس الشلل السياسي والمؤسسي بين العامين 2014 و2016 على هذا الملف، قبل أن تعتبره الحكومة الجديدة التي تسلمت الحكم منذ نهاية 2016

إحدى أولوياتها.  
وقال رئيس الوزراء سعد الحريري الأربعاء: «بعد خمس سنوات من المناقشات حول هذه المسألة، فإن هذه الحكومة سوف تتمكن من توقيع أول عقد حول استثمار الغاز والنفط». ووصف العرض المقدم من شركة «توتال» بـ«الجيد»، ومنذ أعوام عدة يشهد شرق المتوسط حركة كثيفة للتنقيب عن الغاز، خصوصاً بعد اكتشاف حقول كبيرة قبالة إسرائيل وقبرص ولبنان.  
وقالت المديرية التنفيذية للمبادرة اللبنانية للنفط والغاز» والمبادرة اللبنانية للنفط والغاز» ديانا قيسي لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا يمكن أن نعرف الكمية الموجودة إلى أن تبدأ عملية التنقيب، ولكن بينت المسوحات الأولية أن البلوكات الخمسة

المعرضة هي الأوفر حظاً، والبلوك التاسع الأوفر حظاً بينها أيضاً». ويقع البلوك التاسع بمحاذاة منطقة متنازع عليها بين لبنان وإسرائيل مساحتها 860 كيلومتراً مربعاً، ولا تشملها أعمال التنقيب. إن الخطوة التي اتخذها الحكومة جيدة، لكننا نطالب بشفافية كاملة، يجب عرض المناقصة لنتضمن من تقدير قيمتها ونشارك في تقييم ما إذا حصلنا على عرض جيد أو هناك إجحاف بحق الدولة». وأضاف: «يجب أن يبرهن البلد عن شفافيته في قطاع معروف أنه فاسد عالمياً». ويعاني لبنان من مشكلة متفاقمة في قطاع الكهرباء ومن تقنين عال في التيار بسبب الفساد والشبكات.

## ديزني تستحوذ جزئياً على شركة فوكس للقرن 21 مقابل 52.4 مليار دولار



## سيساهم في مكافحة التهرب الضريبي السودان يدين نظام «الفوترة» الإلكترونية

الخرطوم، سيف اليزل بابكر  
يدين ديوان الضرائب في السودان الثلاثاء المقبل نظام الفوترة الإلكترونية الذي سيمكن دفعي الضرائب من إمكانية عملية إصدار فواتير شراء السلع أو بيعها، وذلك عبر أجهزة سيتم تجميعها محلياً، أو من خلال الكمبيوتر، أو الهواتف الذكية.  
وسيعتم خلال حفل التدشين، الذي سيقام برعاية النائب الأول لرئيس الوزراء القومي الفريق ركن أول بكري حسن صالح، افتتاح أول مركز لخدمات الفاتورة الإلكترونية المزمع تطبيقها على أوسع نطاق في العاصمة السودانية الخرطوم.  
وسيتيح الجهاز الإلكتروني الجديد، الذي سيستخدم بين التاجر والتاجر الأخرى في المرحلة الأولى لمشروع الفوترة الإلكترونية، ضبط عملية إصدار الفواتير مما يساعد على تقدير الضرائب المستحقة ويكافح التهرب.  
وتقول الحكومة السودانية على إيرادات الضرائب كأحد المصادر الرئيسية لدخل الدولة، حيث قدرت في ميزانية 2017 أن تمثل تلك الإيرادات نحو 74 في المائة من مجمل الإيرادات. ويعتمد السودان بكثافة على ضريبة القيمة المضافة في توليد

إيراداتها الضريبية، حيث تساهم تلك الضريبة التي بدأت البلاد في تطبيقها منذ عام 2000 بنحو 70 في المائة إيراداتها الضريبية.  
وأوضح هشام أحمد علي، مستشار ديوان الضرائب السوداني في مشروع الفاتورة الإلكترونية، لـ«الشرق الأوسط» أن نظام الفاتورة الإلكترونية في حصول الضرائب، وتوقع أن يمكن هذا النظام الجديد ديوان الضرائب من توسيع قاعدة الممولين بنحو الضعف، مؤكداً على اعتراف الحكومة جعل الفاتورة الإلكترونية بمثابة الوسيلة التي تبرئ الذمة المالية للممول وذلك خلال ستة أشهر. وأوضح هشام أن الأجهزة التي ستوزع على التجار لإصدار الفاتورة الإلكترونية سيصل سقف التعامل المالي فيها إلى 120 ألف جنيه سوداني.  
وبين هشام أن نظام الفوترة الإلكترونية الذي سيطلق الأسبوع المقبل من الخرطوم سيعمم على كل الولايات قبل نهاية العام الحالي، وقد تم تأمين النظام إلكترونياً من كل الاختراقات والجرائم الإلكترونية، موضحاً أن النظام لا يعتمد على الإنترنت كلياً، بل على سيرفرات خاصة تم تأمينها بواسطة خبراء الديوان.

وأشار إلى أن الديوان يصد لإزام كل حاملي الرخص التجارية بإصدار الرقم الضريبي للممولين، واستخراج الرقم التعريفي الذي يتم عبر شاشات متعددة، وذلك لضمان استمرار أعمال أصحاب الرخص التجارية.  
ووفقاً لهشام، فقد قطع مشروع حوسبة الضرائب في السودان شوطاً كبيراً في توفير البنيات التحتية وشبكات الاتصال، وقد تم تأسيس مركزين للمعلومات وتدريب العاملين.  
وأبلغ الديوان شركاءه، وعلى رأسهم اتحاد أصحاب الأعمال السوداني، بالنظام الجديد، وإلى أي مدى يساهم في تسهيل الإجراءات وتوجيهها، بجانب دوره المرتقب في زيادة الإيرادات وكفاءة تحصيلها وتقليل تكلفة التحصيل.  
وينفذ الديوان حالياً خطة لتوعية كل القطاعات المستهدفة بمشروع الحوسبة الرقمي، تتضمن تنظيم ندوات وسمنارات وحملات إعلامية وصحافية متكاملة. وأشار المستشار هشام إلى أنه بعد احتمال تطبيق مشروع الحوسبة الرقمي للضرائب، الذي سيربط ممولي الضرائب إلكترونياً بالديوان، ستوقف نهائياً التعامل بالنظام الورقي القديم.

## البعض يراها الأقل تكلفة وآخرون يحذرون من مخاطرها جدل في الملتقى العربي الألماني حول الطاقة النووية كبديل

برلين، اعتدال سلامة  
يبحث العالم اليوم عن مصادر لإنتاج الطاقة تكون كلفتها قليلة ومتوفرة في كل الأماكن، ويتم التركيز في الفترة الراهنة على الطاقة النووية والرياح والشمس وحركة مياه البحار، مع ذلك لا يوجد بلد يعتمد على هذه المصادر، ولكن هناك أبحاث مستمرة لتعظيم الاستفادة من مصادر الطاقة غير التقليدية، وهذا ما ناقشه الملتقى الاقتصادي العربي الألماني الذي أقامته غرفة التجارة العربية الألمانية في برلين، منتصف الشهر الحالي، وحضره أكثر من 600 من الشخصيات العربية والألمانية العاملة في قطاع الطاقة.  
وأكد المشاركون على أن طلب العالم على الطاقة في تزايد سريع، وهذا أمر ملحوظ بشكل خاص في العالم العربي بسبب النمو الاقتصادي والزيادة السكانية والنشأة الاقتصادية. ووفقاً لتوقعات مجلة «ميد»، يجب إنشاء قدرة إضافية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتوليد طاقة تبلغ نحو 16000 ميغاواط بحلول عام 2020، وذلك من ناحية الطلب المتوقع، وعلى هذا الأساس، فإن البلدان العربية التي لا تزال تستخدم من الموارد التقليدية مثل النفط والغاز، تترك أهمية مصادر الطاقة المتجددة التي ستلعب أيضاً دوراً رئيسياً على نحو متزايد.  
اهتمام عربي بالطاقة النووية  
السؤال الأكثر إلحاحاً خلال الملتقى كان عن مصادر الطاقة البديلة (الطاقة المتجددة)، وهل

المواطنين عن نقص الطاقة التقليدية.  
ويعد بالفعل مشاريع للطاقة المتجددة في الأردن، منها مشروع في منطقة معان، التي تعد من أكثر مناطق البلاد ترضاً لساعات سطوع الشمس، كما تضع اليوم شركة أردنية القاعدة النهائية لإنتاج الطاقة من الزيت الصخري، وهو موجود بكثافة في منطقة حول الكرك.  
وتظهر الحكومة الأردنية اهتماماً للحصول على الطاقة البديلة عبر بناء مفاعلات نووية، وتدرس اليوم الإيجابيات

والسلبيات لهذا المصدر من الطاقة. «فالورانيوم المطلوب لتغذية هذه المفاعلات متوفر في الأردن بشكل كبير والأمر يتعلق بمكان تخصيصه وما هي الإمكانيات المتوفرة لذلك»، كما يقول الكباريتي.  
ويضيف: «إذا ما توفرت التقنيات المتطورة والخبرة البشرية القادرة على التعامل مع المفاعلات النووية يكون قد تم تجاوز عقبة أساسية في طريق الاعتماد على هذه الطاقة، وإذا ما توفرت الإمكانيات لمعالجة المياه الخارجة من نظام التبريد، فهذا يحل مشكلة أخرى». وبحسب رئيس الغرفة

للتنقيات المتطورة وحماية البيئة في بيروت»، قال لـ«الشرق الأوسط»: «إذا ما بدأ بلد في العالم العربي ببناء مفاعلات نووية لإنتاج الكهرباء ستصبح الدول في المنطقة خيرات كافية لتشغيل المفاعلات النووية بشكل صحيح. حتى اليابان المتطورة تقنياً تعرضت لكارثة وتواجه فرنسا مشكلات نتيجة المفاعلات، وفي الوقت الذي يفكر فيه العالم في الخروج من المجال النووي ندخل نحن إليه». وأشار إلياس إلى أن إنتاج كهرباء من الطاقة النووية سيستغرق وقتاً طويلاً، ويحتاج إلى عشر سنوات بعد بدء المفاعل على أقل تقدير.  
وبرأي رجل الأعمال اللبناني ليس صحيحاً أن ثمن هذا النوع من الطاقة رخيص وأقل من 5 سنتات للكيلوواط، فكلية التخلص من الرواسب التي تخرج من المفاعلات ودفنها في أماكن آمنة يضاعف سعر الكهرباء، ولا نستطيع التخلص من إشعاعاتها لأنها تظل آلاف السنين، لذا من الأفضل عدم التورط بمشاريع كهذه كلفتها المليارات».

ويصحح إلياس ببناء محطات للطاقة تعتمد على أفكار مبتكرة مثل توليد الطاقة من خلايا الوقود، عن طريق التفاعل الكيماوي الحاصل بين الهيدروجين والأكسجين، وهو ليس ضد إنتاج الطاقة من الشمس أو الرياح كطاقة مستدامة لكنه يحذر من ارتفاع تكاليف بنائها وصيانتها.

## أرامكو السعودية توقع مذكرة تفاهم لدعم الصيادين في جازان

الظهران، «الشرق الأوسط»  
وقعت أرامكو السعودية، مذكرة تفاهم مع كل من مجموعة نسما القابضة، وجمعية البر في بيش، أول من أمس لتمكين صيادي الأسماك من ذوي الدخل المحدود في محافظة بيش في جازان، من المهارات والأدوات لتحقيق دخل مادي مستدام، وذلك ضمن مبادرة أرامكو السعودية لتمكين الأسر المنتجة، ووقع الاتفاقية كل من: نائب الرئيس لشؤون أرامكو السعودية، ناصر النفيسي، ورئيس مجلس إدارة شركة نسما القابضة، صالح بن علي التركي، ومدير عام جمعية البر في بيش، محمد بن علي فقيه.  
وتطلق أرامكو السعودية هذه المبادرة ضمن دورها في المواطنة وتحقيق أهدافها في بناء وتنمية المجتمعات المحلية، حيث تهدف هذه المبادرة لتمكين 50 صياداً سعودياً من ذوي الدخل المحدود في محافظة بيش في جازان، من خلال توفير قوارب صيد جديدة، مزودة بمحركات حديثة، ووسائل سلامة متقدمة، بالإضافة إلى توفير أحدث معدات الصيد.  
وأوضح النفيسي أن هذه المبادرة تتماشى مع استراتيجية المواطنة في أرامكو السعودية، التي تهدف إلى إطلاق الطاقات البشرية، وخلق الفرص لأبناء الوطن، من خلال الاستفادة من الموارد الطبيعية في مختلف مناطق المملكة، وتمكين المواطنين من ذوي الدخل المحدود، عن طريق إثرائهم بالمعرفة، وتزويدهم بالمهارات اللازمة لإدارة وتطوير الاعتماد على الذات.



## موجز

## تراجع عائدات السندات العشرية اليونانية

لندن - «رويترز» أظهرت بيانات لتومسون «رويترز» أمس الجمعة، أن عائد السندات الحكومية اليونانية لأجل عشر سنوات تراجع عن مستوى 4,00 في المائة للمرة الأولى منذ عام 2006.

وفي وقت سابق هذا الشهر توصلت اليونان وداخونها من منظمة اليورو إلى اتفاق أولي بشأن إصلاحات يجب على أثينا أن تمضي قدماً في تنفيذها في ظل برنامجها للإنقاذ المالي، بينما أظهرت بيانات قوة أكبر من المتوقع في الاقتصاد. وعزز هذا الأمل بأن اليونان قد تتخارج من برنامجها للإنقاذ المالي العام القادم. وبحلول الساعة 14,00 بتوقيت غرينتش بلغ عائد السندات اليونانية لأجل 10 سنوات 3,96 في المائة منخفضاً 21 نقطة أساس عن مستواه في بداية الجلسة.

## لوكسمبورغ تستأنف ضد امتيازات «أمازون» الضريبية

بروكسل - د.ب.أ. أعلنت لوكسمبورغ، أمس الجمعة، أنها قررت الاستئناف ضد قرار المفوضية الأوروبية بشأن ضرورة أن تحصل متاجر ضريبية بقيمة 250 مليون يورو (295 مليون دولار) من شركة «أمازون» الأمريكية العملاقة للتجارة الإلكترونية. ونكرت المفوضية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أن الدولة الأوروبية الصغيرة منحت امتيازات ضريبية غير قانونية إلى شركة «أمازون» عن طريق السماح لها بدفع ضرائب أقل مقارنة بشركات أخرى. وجاء في بيان لوكسمبورغ أنها «تعتقد أن المفوضية لم تثبت وجود امتيازات انتقائية». وأضافت أن «هذا الاستئناف يهدف للوصول إلى اليقين القانوني، ولا يشكك في التزام لوكسمبورغ القوي بالشفافية الضريبية والمعرفة ضد الممارسات الضريبية الضارة». وأطلقت المفوضية الأوروبية تحقيقاً بشأن فرع شركة أمازون في لوكسمبورغ ويحمل اسم «أمازون يو إي» في عام 2014.

## «بتروليبوس الفنزويلية» تعلن بدء تسليد فوائد السندات

كراكاس - أ.ف.ب. أعلنت المجموعة النفطية الفنزويلية الحكومية «بتروليبوس دي فنزويلا» أنها بدأت تسديد 539 مليون دولار من فوائد 4 سندات، وذلك قبل ساعات على انتهاء فترة السماح.

والمجموعة النفطية التي تؤمن 96 في المائة من العائدات الأجنبية لفنزويلا، اعتبرتها وكالات التصنيف في وقت سابق هذا الشهر وفي شهر نوفمبر الماضي في حالة تخلف جزئي عن تسديد الديون بعد عجزها عن تسديد فوائد سندات معينة. وأبلغت المجموعة في بيان على «تويتر» حاملي السندات بأنها بدأت التمسك «عملية تحويل» دعوات فوائد سندات الخزينة المستحقة في 2024 و 2021 و 2035، وتنتهي فترة السماح لتسديد تلك الفوائد بين الجمعة والأحد.

وقالت: «أكدنا صلاحية وماتعة صناعتنا النفطية، التي تكافح ضد العقوبات الإمبريالية غير المبررة». وكانت الشركة النفطية تشير إلى العقوبات الأمريكية التي تمنع مواطني الولايات المتحدة ومؤسستها المالية المركزية على أراضيها من شراء سندات جديدة قد تصدرها الحكومة الفنزويلية. وتقول حكومة الرئيس نيكولاس مادورو اليسارية إن العقوبات تتسبب بتأخر تسديد الديون.

وتشكل سندات القروض الخاصة بالمشروع النفطية 30 في المائة من الدين الخارجي للبلاد الذي يقدره بعض الخبراء بنحو 150 مليار دولار، بينما يعاني سكان البلاد من نقص حاد في المواد الغذائية والأدوية نظراً لعدم وجود أموال لاستيرادها. ورغم امتلاكها أكبر احتياطي نفطي في العالم، فإن العملات الأجنبية في فنزويلا تراجعت إلى نحو 10 مليارات دولار، ويتعين عليها دفع 8 مليارات دولار لخدمة الدين في 2018.

## صعود الأسهم الأمريكية وهبوط الأوروبية واليابانية الإنتاج الصناعي الأمريكي يسجل زيادة أقل من المتوقع في نوفمبر

لندن، «الشرق الأوسط»



معاملون يتابعون حركة مؤشر الأسهم في بورصة نيويورك (رويترز)

ونزل سهم «كيه دي دي آي» في المائة و«إن تي تي دوكونو» 4,6 في المائة و«سوفت بنك» ذات محفظة الأعمال الأكثر تنوعاً، 2,4 في المائة. بدأت موجة الخسائر بعد أن قالت «راكونت» إنها تدرس دخول سوق اتصالات الهاتف الجوال، مما سيضعها في منافسة مع عمالقة الاتصالات. من ناحية أخرى، ارتفعت أسهم ذات ثقل، مثل «فاست» لبيع الملابس بالتجزئة الذي زاد 1,3 في المائة، وتقدمت أسهم مصنعي معدات الرقائق ليصعد سهم طوكيو إلكترو 1,4 في المائة وأدفاختنت 0,9 في المائة. وانخفض مؤشر «توبكس» الأوسع نطاقاً 0,8 في المائة إلى 1793,47.

من أسبوع، أمس (الجمعة)، مع استمرار موجة الخسائر في أسهم شركات الهاتف الجوال، بفعل بواعث القلق من احتدام المنافسة بعد قول مجموعة «راكونت» للتجارة الإلكترونية، إنها تريد أن تصبح رابع شركة اتصالات لاسلكية في البلاد. وانخفض المؤشر «نيكي» القياسي 0,6 في المائة، مسجلاً الاتجاه من الأداء الضعيف للأسهم الأمريكية الليلة الماضية، ليصل 22553,22 نقطة في أدنى إغلاق له منذ السابع من ديسمبر (كانون الأول). وعلى مدار الأسبوع فقد «نيكي» 1,1 في المائة. وهبط مؤشر قطاع المعلومات والاتصالات 3,2 في المائة وكان الأسوأ أداءً.

الهلونية إلى «دويتشه تليكوم». وبحلول الساعة 08:26 بتوقيت غرينتش كان المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي منخفضاً 0,2 في المائة، وكذلك مؤشر الأسهم القيادية بمنطقة اليورو في حين نزل «فاينانشال تايمز 100» البريطاني 0,1 في المائة. وهوى سهم «إتش أند إم» بنحو 12 في المائة متصدراً الخسائر على «ستوكس» بعد أن أعلنت شركة بيع الأزياء السويدية عن تراجع مفاجئ في المبيعات الفصلية بفعل انخفاض أعداد زائري متاجر علامتها الرئيسية. وهبط سهم «فيراجامو» 7,3 في المائة بعد أن قالت شركة المنتجات الفاخرة الإيطالية إنها

لكن الإنتاج في قطاع المرافق هبط 1,9 في المائة بفعل ناتج ضعيف لشركات الكهرباء. وارتفعت الطاقة الصناعية قيد الاستخدام بشكل طفيف إلى 77,1 في المائة في نوفمبر من 77,0 في المائة في أكتوبر. والرقم المسجل في نوفمبر منخفض 2,8 نقطة مئوية عن المتوسط الطويل الأجل للفترة من 1972 إلى 2016. في حين تراجعت مؤشر الأسهم الأوروبية في المعاملات المنكرة، تحت وطأة أنباء مخيبة لأمال من شركتي الأزياء «إتش أند إم» و«فيراجامو» واستمرار الأداء الضعيف لبعض أسهم البنوك.

في المقابل، ارتفعت أسهم الاقتصاد الأوسع بصورة لم يعهدها الصينيون من قبل، وابتدأت المنافع الاقتصادية طويلة الأمد، سواء للصين أو للعالم، بداية للعيان.

## توقعات بمواصلة تفوق الإنفاق الاستهلاكي في المناطق الريفية على المدن الكبرى

## «الأعمال الصغيرة» جانب خفي من الازدهار الاقتصادي في الصين

كوم» ببلدة ليانغزو، مضيافاً: «يستطيع أي شخص الحضور إليها وتوجيه أي أسئلة». لكن ليست كل المناطق الحضرية تتطور بمثل سرعة ليانغزو، فقد أفاد هو بنشوان، باحث مساعد بمعهد التنمية الريفية التابع لأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية

«حي دي دوت كوم» للعمل في هذا القطاع. فعلى مدار السنوات الثلاث الماضية، رفعت الشركة عدد جيشها من موظفي توصيل الطلبات إلى المنازل بواقع الضعف، غالبيةهم يعمل في توصيل البضائع إلى القرى والبلدات الريفية الصغيرة. وفي هذا السياق، صرح وانغ هوي، مدير قسم التوصيل بالشركة، بقوله «إن بناء شبكة إمداد تعمل في الريف يعد أحد أهم استراتيجياتنا»، مضيفاً أنه «في ظل نمو الاستهلاك في المناطق الريفية، نأمل أن نتمكن من استغلال تلك الفرصة لتوسيع عملنا». في هذا الصباح الباردمدينة ليانغزو، حيث افتتح مكتب لتوصيل البضائع العام الماضي، وقفت شاحنة ضخمة تابعة لشركة «حي دي دوت كوم» في شارع رئيسي لتفرض حملتها التي تشمل مئات الصناديق المقترض توصيلها إلى المشترين عن طريق العمال المختصين. وتهدف الشركة إلى إتاحة الفرصة لأهالي المنطقة للتعرف عن كتب على أساليب الشراء عبر الإنترنت. وبالغرب من تلك الشركة تحول متجر إلى منفذ لشركة «جي دي دوت كوم» يستطيع المزارعون غير المعتادين على التجارة الإلكترونية طلب بضائعهم المتاحة على



عمال توصيل تابعون لـ«حي دي دوت كوم» منهمكون في عملهم ببلدة ليانغزو شرق الصين (نيويورك تايمز)

الكثير من المال. ففي عام 2013 أسس زو شركة «نونفنكي» التجارية، وهدفها تنظيم عمليات الإقراض لأسر المزارعين من خلال البنوك وغيرها من جهات الإقراض. ومنذ افتتاحها، تمكنت شركة «نونفنكي» من إتمام عمليات إقراض بقيمة 150 مليون دولار أميركي، وافتتاح أكثر من

جديد، حيث تسهل الطرق السريعة الجديدة وخطوط السكك الحديدية السريعة، إنشاء المصانع والمشروعات، إذ تجعل من الوصول إلى المدن الصغيرة أمراً سهلاً، مما يسمح للمصانع بالاستفادة من انخفاض الكلفة هناك. فقد ارتفع إنتاج المصانع في مقاطعة يانتشنغ بصورة أسرع من المعدل القومي العام الماضي.

بيد أن المكاسب لا تقتصر على المدن بالمناطق الداخلية، نظراً لتوسع المزارع وتحسين كفاءتها وربحياتها. في قرية زولينج القريبة، يعتبر السيد لو جانهوي (37 عاماً) نموذجاً للمستثمرين الزراعيين. فقد عمل بوتيرة ثابتة على توسيع مزرعته التي تشمل حقول للارز والقمح عن طريق استئجار الأراضي من جيرانه. كذلك استثمر لو بشراء جرارين زراعيين يقوم بتأجيرهما لغيره من المزارعين ممن يحتاجون إلى مثل هذه المعدات لحرق حقولهم الكبيرة. وعلى مدار السنوات الثلاثة الماضية، تضاعف دخله

الديون باهظة الكلفة.

بفضل الثورة الرقمية في الصين، وكذلك التطور في الصناعة ومليارات الدولارات التي تنفق على الآف الأميال من الطرق السريعة الجديدة، وعلى خطوط السكك الحديدية، فقد بدت النعمة واضحة على الصينيين الذين يعيشون بعيداً عن المدن الكبيرة. فالكثير من مناطق الصين النائية كل حجم وشكل تقع فوق حقول الأرز، وسط حواري القرى الضيقة والبيوت المتواضعة، على مشارف حقول الصين التاسعة مترامية الأطراف.

في الماضي، لم يكن هناك من الأسباب ما يدعو سائقي توصيل الطلبات مثل السيد هان إلى السفر بعيداً، لكن الازدهار الذي عم ربوع الصين خلال العقود الأربعة الأخيرة، جعل الملاحم الفراء يمتد على مدنها المزدهرة. بيد أن باقي مناطق البلاد، خصوصاً الزراعية منها، التي يسكنها الفلاحون مثل تلك التي تحيط بمنطقة ليانغزو شرق مقاطعة جيانغسو، لا تزال فقيرة نسبياً.

لكن مع مرور الوقت وتوسد الأوصاف أكثر وأكثر، عمت فوائد معجزة الصين الاقتصادية للبلدات الصغيرة في الريف. أصبح السيد هان، عامل التوصيل البالغ من العمر 32 عاماً، الذي يعمل بموقع «حي دي دوت كوم» لتجارة التجزئة، ملماً بجميع تفاصيل بلداته الصغيرة. وتعتبر الصناديق التي حملتها سيارته (فان) التي تخطى عددها 70 صندوقاً ضعف الكمية التي كان يبيعها قبل ذلك بعام ونصف العام فقط، وهو ما دعاه إلى القول بأن «يوم العمل بات أطول من ذي قبل».

في الحقيقة، الصين في حاجة إلى جهات إيفاق بتلك المناطق، فالحكومة تسعى إلى تحويل ماكينته النمو بالبلاد بعيداً عن الاعتماد التقليدي على المصانع وقطاع البناء. فمصادر النمو لم يعد من الممكن الاعتماد عليها طالما أنها تتطلب المزيد والمزيد من

في سوق القرية.

وقد ارتفع دخل الأسرة ليبلغ 30 ألف دولار سنوياً، وكذلك ارتفع معدل إنفاق السيدة هان على الطعام وغيره من المستلزمات المعيشية، غالبيةها تجري عن طريق الإنترنت باستخدام هاتفها الذكي. وتقوم بشراء صناديق الأرز والمشروبات والزبادي وغيرها عبر الإنترنت. واستطردت هان: «اعتدت في السابق أن أستخدم دراجتي الكهربائية عند التوجه إلى السوق عندما أحتاج إلى المشقوق، لكن الآن هناك من يبحضرون كل شيء إلى باب البيت».

\* خدمة «نيويورك تايمز»

## بفضل الثورة الرقمية في الصين وكذلك التطور في قطاع الصناعة بدت النعمة واضحة على الصينيين الذين يعيشون بعيداً عن المدن الكبيرة

100 فرع مختلف المناطق الريفية في الصين يعمل بها نحو 800 موظف. ورداً على سؤال عن سبب تفكيره في هذا النشاط تحديداً، أجاب زو بقوله إن «تطور السوق سمح لنا بالعمل في خدمة كبار المزارعين على طرق الشراء عبر الإنترنت»، بحسب يو هانغونغ، مدير فرع شركة «حي دي دوت

السني سبع مرات، ليلعب نحو 100 ألف دولار أميركي سنوياً، وتركز غالبية إنفاقه على شراء الملابس الفاخرة لأطفاله الثلاثة، وشراء سيارة جديدة بمبلغ 17 ألف دولار من وكيل تابع لشركة «جرال موتورز». وبحسب تعبير لو نفسه، فإن «أسلوب حياته الحالي يعكس الفارق بين الفقر والغنى». وعلى نفس المنوال، وعلى مسافة قريبة من لو، قام تشنغ زيفو بتوسيع مزرعته العام الحالي، ليرتفع صافي دخله السنوي إلى 23 ألف دولار، وهو رقم يعادل خمسة أضعاف دخله السنوي منذ ثلاث سنوات فقط. وكاف تشنغ نفسه بان اشتري أول سيارة لنفسه في أغسطس (آب) الماضي، من ماركة «هيونداي».

وكان من شأن تلك التغييرات أن تخزي أصحاب المشروعات في المجتمعات الحضرية مثل زو جيان (33 عاماً) الذي يعيش في مدينة نانجينغ الكبرى بشرق الصين، والذي أدرك أن المشروعات الزراعية كبيرة الحجم تتطلب

## تسعى الحكومة إلى تحويل ماكينته النمو بالبلاد بعيداً عن الاعتماد التقليدي على المصانع وقطاع البناء

في التفوق على المدن الكبرى، ونتيجة لذلك فإن ثلثي إجمالي الاستهلاك الخاص سوف يأتي من تلك المناطق الأقل نمواً حتى عام 2030. واستطرد زونغ قائلاً: «نتوقع أن يلحقوا بالركب وأن يضيفوا الفجوة بينهم وبين المدن الكبرى». ينصب تركيز المشروعات على تلك المناطق لكن بأسلوب



# عالم الرياضة

## مدرب الأخضر يبدأ مهمة الإعداد لـ «خليجي 23» بمحاضرة فنية

الأخضر لن يشارك في البطولة الخلدجية مجرد المشاركة فقط، بل للمنافسة على حصد اللقب، مشيراً إلى قدرتهم كلاعبين على تحقيق تطلعات الجماهير الرياضية. وأشار الفريدي إلى أن قرار المشاركة في البطولة جاء بشكل غير متوقع، حيث لم تتضح الصورة لمشاركة الأخضر من عدمها إلا قبل أيام فقط، وهو ما سيصعب الأمور عليهم قليلاً إلا أنهم كلاعبين جاهزون للمشاركة وتحقيق ما تصبو إليه جماهيرهم، وقال: «قارون على إيجاد مستويات كبيرة منا كلاعبين، وإيضاً يوجد بعض اللاعبين لأول مرة، وهذا من الممكن أن يصعب الأمور علينا، ولكننا حريصون على أن نكون بأعلى مستوى».

وأضاف: «كلاعبين خبرة في الأخضر سبقنا زملاءنا المواليد المضمين لنا في البطولة وسنقف معهم في الفترة المقبلة وإمامهم مستقبل كبير ومشوار طويل للبروز في بطولة الخليج، وهناك لخامات كثيرة من المواليد المميزين كانوا موجودين لدينا في المملكة وخسناهم».

من جهته، شدد مختار فلاته مهاجم المنتخب السعودي على أن جميع اللاعبين المضمين للمعسكر الإعدادي لبطولة كأس الخليج يحظون بثقة كبيرة وباحتمول اسم الوطن، مشيراً إلى أن جميع اللاعبين المضمين لا ينظرون إلا لتقديم كل ما لديهم في البطولة. وأشار فلاته إلى أن المشاركة في البطولة الخليجية مهمة لكل اللاعبين، مضيفاً: «سنذهب للمشاركة في البطولة الخليجية ونحن نمثل المملكة وهذا يحتم علينا الاجتهاد وتقديم كل ما نملك لتشريف الكرة السعودية، وجميعنا نتطلع للمنافسة على حصد اللقب كباقي المنتخبات». وأوضح فلاته: «الدينا أكثر من تدريب في الرياض قبل المغادرة، الأمر الذي سيمكن المدرب واللاعبين من خالاهن من التعرف على بعضهم، وكل تأكيد سيكون للمدرب رؤية معينة لطريقة اللعب». فيما طالب مختار فلاته الجماهير بدعم الأخضر وعناصره الشبابية في البطولة لتحقيق تطلعاتهم.

الرياض، عبد العزيز العضاوي ومستر الحسيني

بدأ الكرواتي كرونوسلاف مدرب الأخضر الحصة التدريبية التي انطلقت أمس على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة السعودية الرياض استعداداً لخوض منافسات بطولة خليجي 23 والمقرر إقامتها في الكويت 22 ديسمبر (كانون الأول)، بمحاضرة فنية ووجه خلالها اللاعبين بضرورة الحضور الذهني والتركيز على تقديم كل ما لديهم ليتسنى له الوقوف على إمكانياتهم الفنية ليتسنى له الوقوف على خياراته للمواجهات التي سيخوضها في البطولة. واستهل المدرب كرونوسلاف

المران، بتدريبات لياقية، قبل التحول للجوانب الفنية، التي شهدت تدريبات فنية متنوعة مع الكرة، وشهد المران وجد كافة المضمين للأخضر.

بينما وجه مدرب الأخضر الالعين المواليد السنة المضمين للأخضر في البطولة لأداء تدريبات استرجاعية بعد المباراة التي شاركوا فيها أول من أمس ضمن فريق مواليد المملكة وكسبوها بثلاثية مقابل هدف أمام منتخب زيمبابوي الأولمبي في المباراة التي احتضنها ملعب الأمير فيصل بن فهد.

بينما لم يشارك في الحصة التدريبية اللاعب فراس البريكان الذي اكتفى بوجوده مع طبيب الأخضر لتلقي العلاج إثر الإصابة التي يعاني منها في قدمه اليسرى، بينما وجد اللواء المتقاعد إبراهيم الحوطني مستشار الاتحاد السعودي للشؤون الاجتماعية في المران.

وقرر الجهاز الإداري للأخضر السعودي بقيادة محسن الجمعان بالاتفاق مع الجهاز الفني إغلاق تدريبات الأخضر أمام وسائل الإعلام انطلاقاً من اليوم وحتى مغادرة الفريق إلى الكويت الثلاثاء المقبل، فيما تقرر إتاحة التغطية لوسائل الإعلام في التدريبات الرئيسية قبل مباريات الأخضر في بطولة الخليج. من جانبه، أكد أحمد الفريدي لاعب المنتخب السعودي أن



الأمير فيصل بن بندر خلال رعايته حفل اختتام بطولة مركز الملك عبد العزيز للخيال العربية الأصلية الدولية في الرياض أمس (واس)

وما فوق وبلغ عدد إجمالي المتنافسين لهذه الفئات (140) رأساً، واستتمت سباقات الأهمار والمهرات والفحول والأفراس العربية (سعودية الأصل والمنشا) وشارك فيها 35 سباق الأفراس والفحول من 4 إلى 10 سنوات رأساً.

وأوضح وزير البيئة والمياه والزراعة «أن تصفيات البطولة بدأت بالمهرات والأهمار من عمر سنة إلى ثلاث سنوات وبلغ عدد إجمالي المتنافسين لهذه الفئات (161) رأساً، كما بدأت سباق الأفراس والفحول من 4 إلى 10 سنوات رأساً.

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين رعى حفل الختام أمس

## فيصل بن بندر يتوج الفائزين ببطولة الخيل العربية

شكره لأمير منطقة الرياض. وأشار المهندس الفضلي إلى ما يضمه مركز الملك عبد العزيز للخيال العربية الأصلية من سلالات خيل وما تتميز به من قوة وسرعة وجمال، وإلى إحصائيات لعدد

مواليد الخيل المسجلة بالمركز بهذا العام وعددها أكثر من 3000 مسجلة بذلك الملكة الأولى عالمياً من حيث نسبة المواليد من الخيل إضافة إلى تسجيل نحو 9000 مالك للخيل التي يبلغ عددها أكثر من 27 ألف فارس.

مركز الملك عبد العزيز للخيال العربية الأصلية من سلالات خيل وما تتميز به من قوة وسرعة وجمال، وإلى إحصائيات لعدد

مركز الملك عبد العزيز للخيال العربية الأصلية من سلالات خيل وما تتميز به من قوة وسرعة وجمال، وإلى إحصائيات لعدد

مركز الملك عبد العزيز للخيال العربية الأصلية من سلالات خيل وما تتميز به من قوة وسرعة وجمال، وإلى إحصائيات لعدد

الرياض، الشرق الأوسط»

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز رعى الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض أمس، حفل اختتام بطولة مركز الملك عبد العزيز للخيال العربية الأصلية الدولية ففة (A). حيث توج الفائزين بالمراكز الأولى للبطولة.

حيث توج الأمير فيصل بن بندر مربي عذبة للأمير عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز بالمركز الأول في بطولة الأهمار عمر (2 - 3) سنوات، فيما حل ثانياً مربي الجوزاء لحمد بن دليم العفيعي، وجاء في المركز الثالث مربي الخشاب فبارك بن حمدان الرشيد.

كما توج أمير منطقة الرياض الفائزين ببطولة الأفراس حيث حقق مربي خالد بن سعيد السيد المركز الأول عن طريق فارس ديلانس ديفا، والفارس نورما بالمركز الثاني والعائد ملكيتها ليدر بن محمد الدريس، وكان المركز الثالث من نصيب الفارس داتش أوف دافينسي لحمد بن محمد الراجحي «مربي الراجحية». بينما كرم أمير المنطقة في ختام الحفل الرعاة وأعضاء لجنة التحكيم.

من جهته، رفع المهندس عبد الرحمن الفضلي وزير البيئة والمياه والزراعة في كلمته خلال الحفل الشكر لخادم الحرمين الشريفين على رعايته الكريمة للبطولة امتداداً لما توليه الدولة من رعاية واهتمام بالخيال العربية الأصلية منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن معرباً عن



فهد الأنصاري («الشرق الأوسط»)

هو الفوز وتقديم ما يرضي طموحات جماهيرهم. وأشار الأنصاري إلى أن جميع اللاعبين يستشعرون أهمية المباراة وعقدان فلاته وزياد المولد وجمال بانجندوح وطارق عبد الله ومحمد قاسم وعلي العامري وعمر المزمل وعبد الرحمن الريو وعون البيشي وخالد السيمري وعمر النجار وعبد العزيز العرياني وبيع السفياي إلى جانب الرباعي الأجنبي. من جهته، أكد الكويتي فهد الأنصاري محترف فريق الاتحاد جازميتهم كلاعبين لمواجهته الباطن، مؤكداً أن طموحهم خلال مواجهة اليوم

## الأنصاري أكد أن النقاط الثلاث هدف لهم لمواصلة نغمة الانتصارات سيرا يستجد بالرباعي الأجنبي لتخطي الباطن

الأخيرة التي أقامها على ملعب نادي الباطن، والذي سيستضيف المباراة التي ستجمع بين الفريقين اليوم ضمن منافسات الجولة الخامسة للدوري السعودي للمحترفين، في الوقت الذي فرض سيرا طوقاً من السرعة على المران تجنّباً من كشف مخططاته للمباراة. وأشارت المصادر إلى أن المران تركّز على الجوانب الفنية والتكتيكية معاً، مع تركيز المدرب على شرح نقاط قوة وضعف منافسه الباطن للاعبين، قبل أن يشرع في تطبيق عدد من الجمل التكتيكية التي ينوي الاعتماد عليها في المباراة.

استعان التشيلي لويس سيرا مدرب الاتحاد، بالرباعي الأجنبي الكويتي فهد الأنصاري والعمري محمود عبد المنعم «الشهير بكهرياء» والتشيلي كارلوس فيلانويفا والتونسي أحمد العكايشي، ضمن خياراته الأساسية لمواجهته اليوم أمام الباطن، وذلك بعد أن تفنن الصعداء بعودتهم بعد غيابهما عن مواجهة الرائد بداعي الإيقاف.

وكان المدرب سيرا أنهى، أمس، رسم منهجيته التكتيكية التي سيدخل بها لمواجهة خلال الحصة التدريبية

جدة، إبراهيم القرشي

## الباطن يبحث عن تكرار تفوقه على الاتحاد ونشوة التعاون تصطدم بالفتح في الدوري اليوم الأهلي يزيد جراح الاتفاق برباعية ويقفز نحو الصدارة



مهند عسيري يحتفل بأحد أهدافه في شبكات الاتفاق (تصوير: علي خمج)

كما يفقد الاتحاد في هذه المواجهة مدافعه عامر الدحم الذي يغيب بداعي الإيقاف لحصوله على 3 بطاقات صفراء، في الوقت الذي لن يتمكن فيه المدرب من الاستعانة بخدمات المهاجم عبد الرحمن

السعودي المشارك في بطولة كأس الخليج العربي للمنتخبات في الكويت نسختها الـ 23 التي ستقام في الكويت مطلع الأسبوع المقبل، في حين يضم لقائمة الفائزين ثلاثي الدفاع أحمد عسيري وبدر النخلي ويساين حمزة

الذي لاقى فيه الفريق نظيره الرائد ونجح في تحقيق الفوز رغم ظروف الغيابات. ويفقد الاتحاد هذا المساء خدمات حراس مرماه عساف القرني الذي انضم لمعسكر المنتخب

إلى ذلك، يتطلع الباطن إلى تكرار تفوقه في الدور الأول على نظيره الاتحاد عندما يستضيفه في ملعبه بمدينة حفر الباطن مساء اليوم (السبت)، ضمن منافسات الأسبوع الرابع عشر من دوري المحترفين السعودي، وهو اليوم الذي يشهد أيضاً مباراة ثانية تجمع التعاون ونظيره الفتح على ملعب الملك عبد الله بمدينة بريدة. ويتحتم الصراع بين الباطن وضيفة الاتحاد في ظل امتلاكهم الرصيد النقطي ذاته 19 نقطة في المركزين الخامس والسادس تبعاً، حيث يتقدم الاتحاد في لائحة الترتيب بأفضلية الأهداف عن نظيره الباطن الباحث عن الحلول بمركز متقدم يمكنه من تحقيق إنجاز غير مسبق عبر تاريخه. وتبدو الأمور مواتية لصاحب الأرض فريق الباطن لاستغلال هذا العامل في تجاوز ضيفه الاتحاد، الذي زال ما يعاني من تبعات الغيابات الفنية في صفوفه التي لازمتها منذ عدة جولات والتي كانت طاغية في الأسبوع الماضي،

تمكن مهند عسيري من إضافة الهدف الثالث، بعدما تهيأت له كرة داخل منطقة الجزاء لم يتردد في إيداعها الشباك الاتفاقيه في الدقيقة 63، ولم يظهر الاتفاق بالصورة التي كانوا عليها في شوط المباراة الأول، قبل أن ينهي منصور الحربي كل أمل الضيوف وسجل الهدف الرابع، وبهذا الانتصار تربح الأهلي على صدارة الترتيب بـ 28 نقطة، فيما توقف رصيد الاتفاق عند النقطة 11 في المركز قبل الأخير. وفي المدينة المنورة، منح ناصر التشمراي فريقه الشباب انتصاراً صريحاً على مستضيفه أحد هدفين دون رد، وترجم ناصر الشمراني أفضلية فريقه على مدار 90 دقيقة، والاستحواذ الكامل على مجريات أغلب فترات اللقاء، على الرغم من الهجمات المرتدة التي كان يعتمد عليها الفريق الأحمدي، وبهذا الانتصار وصل الشباب إلى النقطة 16 في المركز التاسع، وابتعد عن مناطق الخطر التي حاصرت الفريق منذ الجولات الأولى من الدوري، فيما تراجع أحد إلى المركز 12 بـ 13 نقطة.

جدة، طارق الرشيد الرياض، فهد العيسى

قاد مهند عسيري مهاجم الأهلي فريقه إلى صدارة ترتيب الدوري السعودي للمحترفين، بعد أن اكتسح فريقه الاتفاق به أهداف مقابل هدف وحيد، وافتتح أصحاب الأرض التسجيل عن طريق تيسير الجاسم قائد الفريق في الدقيقة الخامسة، لكن الرغبة الكبيرة التي كان عليها الضيوف بعد إقالة المدرب السابق وتعيين الوطني سعد الشهري أعادتهم للمباراة من جديد عن طريق سالبناس في الدقيقة 35، بيد أن شوط المباراة الثاني شهد صحوه أهلاوية وترجم مهند عسيري الكرات العرضية المتواصلة التي وصلت إليه داخل منطقة الجزاء، واقتنص كرة عرضية حولها رأسية داخل شبك أحمد الكسار حراس الاتفاق في الدقيقة 48. وواصل الأهلاويون بنجاحهم في تسجيل مزيد من الأهداف بفضل الأفضلية التي كانوا عليها، حتى

على نظيره الاتفاق في الجولة الماضية برباعية قادته لرفع رصيده إلى النقطة 16، متقدماً نحو المركز الثامن، وهو الرصيد ذاته الذي يملكه الاتفاق، ويحضر خلفه في المركز التاسع. ويملك التعاون فرصة كبيرة لتحقيق الفوز في ظل نشوته الفنية واستعادته نغمة الانتصارات التي كانت غائبة عنه في أكثر من جولة قبل فوزه الأخير على نظيره الاتفاق بنتيجة عريضة كان للحارس المخضرم المصري عماد الحضري نصيب منها بعدما سجل هدف فريقه الرابع عن طريق ضربة جزاء في الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة. من جانبه، يدخل الفتح هذه المباراة بعد أيام قليلة من خروجه بتعادل ضمن أمام المتصدر وحامل لقب النسخة الأخيرة من الدوري فريق الهلال الذي فشل في الوصول إلى شبكات الفتح، رغم خوضه المباراة 10 لاعبين بعد طرد المهاجم البرازيلي جواو بيدرو وقت مبكر من مجريات الشوط الثاني.

الغامدي الذي انضم إلى جوار عساف القرني في معسكر المنتخب المشارك في خليجي 23. في حين تتعش صفوف فريق الاتحاد بعودة كل من الكويتي فهد الأنصاري الذي غاب عن المشاركة في الجولة الماضية بداعي الإيقاف لحصوله على 3 بطاقات صفراء، إضافة إلى المهاجم المصري محمود عبد المنعم الشهير بكهرياء، الذي كان غائباً للسبب ذاته، حيث تمثل عودتهم مصدر قوة للفريق الذي يقوده المدرب التشيلي لويس سيرا. ويتقاتل الاتحاد مع ضيفة فريق الباطن على إنقراض النقاط التي ستقلص الفارق مع النصر والفصلي بعد تعادلهما إيجابياً بهذه الجولة، في ظل حضورهم بالمركزين الثالث والرابع في لائحة الترتيب، وهو الأمر الذي سيمكن الفريقين مساء اليوم دفعاً كبيراً من أجل تحقيق الانتصار ورفع الرصيد النقطي. وفي بريدة، يستضيف فريق التعاون نظيره الفتح في ظل النشوة المعنوية الكبيرة التي يعيشتها صاحب الأرض عقب فوزه العريض

## بوناميفو يمنح مثنائي فرصة أخيرة... ويجدد الثقة في أوتشي

## الهاجري يؤكد عزم القادسية على حصد مقعد للأسيوية

في هذا الموسم الذي تتولى فيه دفة القيادة بالتكليف مشدداً على أن القادسية يستحق الأفضل. وعلى مسعدي متصل سيخوض القادسية مباراته المقبلة أمام الشباب يوم الخميس المقبل متمثل بالصفوف عدا لاعبيه المؤجلين مع المنتخب السعودي الذي سيخوض بطولة خليجي 23 وهما عبد الرحمن العبيد ومحمد خبزياني حيث حصل المدرب على الحلول التعويضية لغيابهما بإعادة الغاني فتاو إلى قلب الدفاع ويساين برناوي في مركز الظهير الأيسر وأعاد نايف هزازي للقائمة إضافة لحمد الجيزاني.

الأسويوية ضمن 5 اندية فقط حصلت عليها. من جانبه جدد معدي الهاجري رئيس النادي ثقته بقدرته فريقة على حصد مركز متقدم في دوري هذا الموسم ونيل مقعد مباشر أو ملحق كحد أقصى في النسخة المقبلة من دوري أبطال آسيا مبيناً أن الفريق لم يتراجع في النتائج نتيجة التعامل مع الرائد منذ ذللاً جدول الترتيب مشيراً إلى أن الدوري سيكون أقوى وأصعب في الجولات المقبلة وسيكون القادسية على قدر التطلعات. وأكد أن الإدارة لن تدخر من الجهد والمال من أجل دعم الفريق

قبل فتح باب التسجيل الشتوية للاعبين المحترفين في يناير (كانون الثاني) المقبل. في المقابل نجح اللاعب النيجيري ستانلي أوتشي في إقناع المدرب في البقاء بعد أن أحرز ثلاثة أهداف في آخر مباراتين للفريق ضد النصر ومن ثم الرائد حيث عاد للتسجيل بعد غياب 3 أشهر متتالية مما جعله في مقدمة المرشحين للرحيل في الفترة الشتوية. وكان مدرب فريق القادسية أصر على موقفه أن الفريق بحاجة إلى مهاجم أجنبي صريح حتى مع التالق الذي أظهره أوتشي مبيناً بشروط الحصول على الرخصة

الدمام، علي القطان

منح المدرب البرازيلي بوناميفو اللاعب التونسي محمد مثنائي فرصة أخيرة لإثبات وجوده وقدرته على الاستمرار مع الفريق الأول لكرة القدم بنادي القادسية حتى نهاية الموسم من عدمه بعد أن أظهر اللاعب قلباً في الأداء الفني في المباريات التي شارك فيها في الدوري السعودي للمحترفين. وسيكون على اللاعب التونسي إثبات قدرته خلال مباراتي فريقه المقبلين ضد الشباب ومن ثم الاتفاق في الجولتين 15 و16

مع زميله مختار فلاته، فيما شهدت الحصة التدريبية لفريق الهلال أمس تاهياً للمواجهة الفجاء مشاركة فعالة للمحترف السوري عمر خربين، الذي أظهرت جاهزية اللاعب التامة للمباراة، بعد غياب عن مباريات الفريق الماضية منذ إحصابه في النهائي الآسيوي، حيث غاب عن مواجهات فريقه أمام الأهلي والرائد والفتح، فيما واصل المحترف الأوروغوياني نيكولاس ميليسي برنامجاً تأهيلي، وبحسب مصدر طبي سيكون جاهزاً للمباريات بعد 10 أيام.

عمر خربين («الشرق الأوسط»)

تضاءلت فرص محمد البريك، لاعب فريق الهلال، في المشاركة في لقاء الفيحاء مساء الغد في الجولة الرابعة عشرة من الدوري السعودي للمحترفين، بعد تعرضه لشد عضلي منعه من المشاركة في مران الفريق الرئيسي أمس. وينتظر أن يحل اللاعب عبد الله الزوري بدلاً عن البريك، على أن ينتقل ياسر الشبراني مركز الظهير الأيمن بدلاً عن الزوري، فيما استدعى الأرجنتيني رامون

الرياض، فارس السبيعي



الجزيرة يلتقي باتشوكا في مواجهة تحديد صاحب المركز الثالث

## ريال مدريد يتطلع لزعامة أندية العالم على حساب جريميو اليوم

بين فريق إسباني وآخر برازيلي في نهائي مونديال الأندية، حيث تغلب إنترناسيونال على برشلونة في نهائي بطولة 2006، بينما انتزع برشلونة اللقب في 2011 بالفوز على سانتوس 4-0.

ويدير المباراة النهائية طاقم تحكيم مكسيكي يضم حكم الساحة راموس سيراز ارتورو ومساعديه ماركين تورينيتيرا وميجيل أنخيل هيرنانديز، بينما سيكون الحكم الرابع هو الأوزبكي رافشان إيرماتوف، وحكام الفيديو الأمريكي مارك جيجر والأوزبكي جاخونجبر سيدوف والألماني فيليكس زواير.

من جهة أخرى، لن يقتصر الصراع على المركز الثالث في المباراة التي ستجمع فريقاً الجزيرة الإماراتي وضيفه باتشوكا المكسيكي اليوم، حيث ستحمل المواجهة صراعاً محموماً بين الفريقين من أجل «استعراض الشخصية».

وتشكل مباراة اليوم فرصة أمام كل من الفريقين لكتابة نهاية جيدة لمشواره في البطولة، خاصة الجزيرة الذي يتطلع إلى إسعاد الجماهير الإماراتية في البطولة المقامة على أرضها وتحدياً من نوع خاص ومقياساً لشخصية الفريق، وهو ما ستكشف عنه مباراة الغد.

وقدم الجزيرة أداء بطولياً خلال هذه النسخة، فهو الفريق الذي افتتح البطولة واستمر مشاركاً بها حتى اليوم الأخير، كما قدم عرضاً رائعاً أمام ريال مدريد وكاد أن يتفوق على بطل أوروبا بهدف روماريو ريكاردو دا سيلفا، لولا رد الريال بثلاثية كريستيانو رونالدو وجاريت بيل في الشوط الثاني.

ولكن مهمة الجزيرة لن تكون سهلة اليوم، حيث لا شك في أن باتشوكا يدرك صعوبة المهمة أمام مجموعة متناغمة من اللاعبين يقودهم الهدف الإماراتي الكبير علي ميخوت وخلفه المغربي مبارك بوصوفة والبرازيلي رومارينهو.

ويعلق باتشوكا أملة بشكل أساسي على كيسوكي هوندا وخورخي هيرنانديز لإيجاد مساحات في دفاع الفريق الإماراتي، علماً بأن كليهما حاول جاهداً اختراق الخطوط الخلفية أمام جريميو دون تحقيق المطلوب.

ويغيب عن المباراة على خصيف حارس مرمى فريق الجزيرة، وهو واحد من أفضل الحراس في البطولة، للإصابة، وسيحل مكانه خالد السناني.

نصف النهائي، والثاني على باتشوكا بعد التمديد 1- صفر، إلا أن الوضع سيكون مختلفاً تماماً في مباراة اليوم مع طموح الفريقين بتسجيل اللقب الذي يحمل صفة التاريخي لهما.

ويملك ريال مدريد بطل نسخة 2014 و2016 فرصة لمعادلة رقم غريميه التقليدي محلياً برشلونة بالتتويج باللقب ثلاث مرات، والأهم أن يصبح أول فريق في تاريخ البطولة التي انطلقت عام 2000 يتوج في نسختين متتاليتين.

كما أن الريال أمام فرصة نادرة لتحقيق خماسية في 2017 بعدما سبق له التتويج باللقب دوري أبطال أوروبا والدوري الإسباني والسوبر الأوروبي والسوبر الإسباني.

فيما ستكون الأنظار موجهة مجدداً إلى نجم الفريق والفائز بجائزة أفضل لاعب في العالم، البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي سجل هدف التعادل أمام الجزيرة وكان صاحب العدد الأكبر من التهديفات مسجلاً 11 تسديدة في المباراة الماضية.

على الجانب الآخر، يحلم فريق جريميو بالصعود في وجه طموحات العملاق الإسباني لينضم إلى مواطنيه كورينثيانز المتوج باللقب مرتين في 2000 و2012 وساو باولو البرازيلي المتوج في 2005 وإنترناسيونال البرازيلي المتوج في 2006. في سجل أبطال المونديال، ويتطلع جريميو، إلى إنهاء عام 2017 بأفضل طريقة بالتتويج بلقب كأس العالم للأندية للمرة الأولى في تاريخه بعدما توج في 30 نوفمبر (تشرين الثاني) بطلا لكأس ليبرتادوريس (دوري أبطال أمريكا الجنوبية) بفوزه على لانوس الأرجنتيني 2-1 في الإياب (الذهاب 1-0).

كما يسعى جريميو لإعادة الاعتبار لأندية البرازيل وأمريكا الجنوبية، حيث تميل الكفة كليا لصالح فرق أوروبا التي أحرزت اللقب تسع مرات من أصل 13 نسخة أقيمت منذ عام 2000.

ولا شك في أن مديره الفني ريناتو جاوتشو يسعى لتقديم مستويات هجومية أفضل مما قدم الفريق في مبارياته أمام باتشوكا المكسيكي بالدور قبل النهائي والتي حسمت بالفوز 1-0 خلال وقت إضافي بعد انتهاء وقتها الأصلي بالتعادل السلبي.

وتجدر الإشارة إلى أن مباراة اليوم ستشهد المواجهة الثالثة

يلتقي فريق الجزيرة بطل الدوري الإماراتي مع تشوكا المكسيكي بطل الكونكاكاف لتحديد صاحب المركز الثالث للبطولة.

ويترقب عشاق كرة القدم مواجهة مثيرة ومنافسة شرسة في ظل رغبة ريال مدريد في تحقيق إنجاز غير مسبوق يتمثل في أن يصبح أول فريق يحافظ على لقب مونديال الأندية، كما يسعى جريميو بقوة لكسر هيمنة استمرت لأعوام من قبل الأندية الأوروبية على لقب البطولة، وتكرار إنجاز كورينثيانز البرازيلي الذي توج باللقب قبل خمسة أعوام.

وتأهل ريال مدريد وجريميو بصعوبة بالغة إلى النهائي، بعد فوز الأول على الجزيرة 2-1 في

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

يسدل الستار اليوم على بطولة كأس العالم 2017 للأندية لكرة القدم في العاصمة الإماراتية أبوظبي بلقاء ريال مدريد الإسباني حامل اللقب وجريميو البرازيلي في المباراة النهائية المقررة على ملعب مدينة زايد الرياضية، بينما



جانب من حصة تدريبية للاعبين ريال مدريد في العاصمة الإماراتية أبوظبي (رويترز)

## تكريم أكثر من 15 شخصية سعودية متميزة ومبدعة

حفل

# جائزة سيدتي للتميز والإبداع 2017

جدة | السعودية | 17 ديسمبر 2017

تغطية خاصة بالحفل على قنوات مجلة سيدتي ومواقع التواصل الاجتماعي  
sayidaty.net/awards

# جائزة سيدتي

سيكون احتفالاً رائعاً بعيد ميلاده الثلاثين

## بنزيمة... هل يستعيد بريقه التهديفي؟

أبوظبي، «الشرق الأوسط»



كريم بنزيمة (أ.ف.ب)

سيكون الفرنسي كريم بنزيمة مهاجم ريال مدريد أمام فرصة ذهبية اليوم لاستعادة بريقه التهديفي في شبكات جريميو البرازيلي الذي سيلتقي به في نهائي مونديال الأندية، فيما سيكون كفيلاً باحتفال رائع للاعب في عيد ميلاده الثلاثين الذي يوافق الثلاثاء المقبل.

ويمر النجم الفرنسي بنزيمة بواحدة من أسوأ الفترات في سجله التهديفي منذ انتقاله إلى ريال مدريد في 2009، حيث اقتصر رصيده التهديفي على 5 أهداف في 1342 دقيقة مقسمة على 18 مباراة، ما يعنى أن المتوسط التهديفي للاعب بلغ هدفاً واحداً في كل 268 دقيقة (هدف واحد فقط كل 3 مباريات).

وكان الفرنسي زين الدين زيدان مدرب الريال دافع عن تراجع المستوى التهديفي لبنزيمة عن لاعبه قائلاً: «يبدو أن كريم يجب أن يسجل دائماً. قدم مباراة رائعة أمام الجزيرة وتحرك جيداً في الملعب، ولكن الكرة آتت الدخول إلى الرمي. أشعر بخيبة أمل بعض الشيء لأنه لم يحقق مراده في هز الشباك».

وانتقل بنزيمة للريال في يوليو (تموز) 2009 قادماً من ليون الفرنسي، وسجل للفريق 185 هدفاً على مدار السنوات التي لعب فيه بقميص الريال ليحتل المركز السابع في قائمة أبرز هدافي الريال عبر تاريخ النادي، بينما يحتل بنزيمة المركز الخامس في قائمة أبرز

الهدافين بدوري أبطال أوروبا على مدار تاريخ البطولة، حيث سجل 53 هدفاً في مشاركاته بالبطولة حتى الآن. ويبدو أن عزيمة بطاقة بنزيمة

التهديفية لم تعمل حتى الآن في الموسم الحالي، حيث بدأت صافرات الاستهجان وهتافات الاستياء تظهر ضد اللاعب في المباريات التي خاضها الفريق على ملعبه في استاد «سانتياجو برنابيو» في الأونة الأخيرة.

وأصبح تسجيل هدف كل 268 دقيقة هو أسوأ سجل تهديفي لبنزيمة منذ انتقاله لصفوف الريال. وفي موسم 2009/2010، بلغ متوسط تسجيل اللاعب هدفاً واحداً كل 190 دقيقة، وهو أسوأ متوسط سابق له.

أما أكثر المواسم بريقاً لبنزيمة فكان 2011/2012 حيث أحرز 32 هدفاً في 52 مباراة، وموسم 2015/2016، حيث أحرز 28 هدفاً في 36 مباراة.

وما زالت لدى بنزيمة 6 شهور باقية في الموسم الحالي، ليغير فيها هذا الوضع التهديفي السيئ، ولكن الفرصة الأولى أمامه التي يحتاج فيها الريال بشدة إلى تالفه التهديفي أمام جريميو، حيث يحتاج الريال لهذه شبكاته ليتوج بلقب مونديال الأندية.



## أرسنال يواجه كريستال بالاس اليوم... ويونايتد يحل ضيفاً على وست بروميتش غداً في الدوري الإنجليزي

# توتنهام يتطلع لعرقلة مسيرة انتصارات مانشستر سيتي وإعادة الإثارة للبطولة



لاعبو توتنهام متحفزون لمواجهة مانشستر سيتي اليوم (رويترز)

باستثناء واحدة في مسابقات الكاس، والمباراة الوحيدة التي بدأها ويلشير أساسياً في الدوري الممتاز كانت ضد وستهام الأربعاء. وقال فينغر: «لقد أثار إعجابي. كان أداء حماسياً؛ واجه صعوبات في آخر 20 دقيقة، لكن كان علينا الهجوم والتخلي بالصبر وبذل جهد كبير»، وتابع: «سأحدث إليه في نهاية ديسمبر. من المهم بالنسبة له أن يكون سعيداً لوجوده هنا. أعتبره لاعباً في أرسنال».

ويحل ليفربول ضيفاً على بورنموث غداً، في لقاء صعب للطرفين، واعترف إيدي هاو، مدرب بورنموث، بأنه سيواجه تحدياً ضخماً في التصدي لهجوم ليفربول الفتاك.

وسجل مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد فقط أهدافاً أكثر من ليفربول هذا الموسم في الدوري، إذ أحرز الفريق الآتي من منطلقاً من مرسيسايد 34 هدفاً في 17 مباراة.

وخرج ليفربول (صاحب المركز الخامس) بتعادل مخيب لألامل مع وست بروميتش البيون الأربعاء، عقب تعادله 1 - 1 مع إيفرتون بعد فترة من الأسبوع الماضي، بعد فترة من التألق.

وأحرز ليفربول 15 هدفاً في مبارياته الثلاث السابقة بجميع المسابقات، بما في ذلك الفوز 7 - 0 صفر على سبارتاك موسكو في دوري أبطال أوروبا.

وتغلب بورنموث، الذي يحتل المركز 14 في الترتيب، على فريق المدرب يورغن كلوب 4 - 3 في مواجهة الموسم الماضي، وتعادلا في استاد أنفيلد، لكن هاو يتوقع اختياراً أصعب هذه المرة.

وقال هاو أمس: «نعتبر حجب التحدي الذي ينتظرنا؛ إنه فريق مختلف عن الموسم الماضي... إضافة المزيد من الجودة للفريق... يمتلك ليفربول خط هجوم قوي، لديه السرعة والمهارة والتحركات».

وتابع: «اعتقد أنه فريق لا يقهر في هذه اللحظة؛ يسجلون الأهداف من أجل المتعة. إنه فريق قوي جداً هذا العام، ويتحسن ويتطور طيلة الوقت».

كما أشاد هاو بظنيره كلوب، وتذكر كيف كان سلوك المدرب الألماني مثيراً للإعجاب، عندما حول بورنموث تأخره لانتصار رائع على ليفربول الموسم الماضي، وقال: «من خلال تجربتي الشخصية ومباراة الموسم الماضي هنا... كان أسلوبه (كلوب) رائعاً حقاً، وأظهر طبيعة شخصيته، أنا معجب به كثيراً، وبالطريقة التي يقود بها فريقه».

ولم يحقق بورنموث أي فوز في مبارياته الخمس الأخيرة في الدوري، وقد يتراجع إلى منطقة الهبوط، إذ يتقدم بثلاثين فقط على كريستال بالاس، صاحب المركز 18.

وفي المباريات الأخرى، يلتقي اليوم ليمستر سيتي مع كريستال بالاس، وستوك سيتي مع وستهام، وتشيلسي مع ساوثهامبتون، وبرايون مع بيرنلي، واتفورد مع هيدرسفيلد، وإيفرتون مع سوانزي سيتي.

الطريق على لاعبيه، المهاجم التشيلسي اليكسيس سانشيز ولاعب الوسط الجناح الألماني سعاد أوزيل، رافضاً أي عرض لانتقالهما في يناير (كانون الثاني). وينتهي عقد اللاعبين في نهاية الموسم، ولم يوقعا بعد على عقود جديدة، وهناك تكهنات بأن أرسنال قد يبيع الثاني المؤثر في يناير، لتفادي رحيلهما مجاناً في الصيف، لكن عند سؤاله في أمس، عما إذا كان سانشيز وأوزيل يستطيعان تكمرا ما فعله أرسنال في موسم 2004 - 2005، وينتهي الموسم بـ 11 هدفاً، ومع جاره وستهام سلباً.

ويحل أرسنال المركز السابع في الدوري، بفارق 19 نقطة خلف مانشستر سيتي المتصدر، ويعتقد فينغر أن فريق المدرب غوارديولا يستطيع تكرار ما فعله أرسنال في موسم 2004 - 2005، وينتهي الموسم بـ 11 هدفاً، ومع جاره وستهام سلباً.

ويؤمن المدرب الفرنسي بأن القوة المالية لسيتي هي مفتاح عدم تعرضه للهزيمة، وقال: «لا نمتلك النفط، بل الأفكار... هم يمتلكون النفط والأفكار... لديهم كل شيء يحتاجونه للنجاح، الكل يتوقع أن يستمروا بلا هزيمة طيلة الموسم... فلم لا؟ كل شيء يسير لصالحهم في المباريات... لكنهم يمتلكون الجودة لتحويل الأمور لصالحهم».

ويخشى آرسين فينغر، مدرب أرسنال، من فقدان أبرز نجومه في سوق الانتقالات الشتوية الشهر المقبل، لذا خرج مجدداً ليقطع

وذكر أنه طلب من المدرب البرتغالي «ملاحظاته» على التعليقات التي صدرت عنه في الثامن من ديسمبر، خلال مقابلات قبل لقاء الأحد الذي خسره الفريق 2 - 1 أمام سيتي. ولم يحدد الانتقاد المحلي التعليقات التي تخضع للتحقيق، أو ما إذا كانت هناك أي قواعد قد تم خرقها.

وخلال مؤتمر صحفي قبل المباراة، شكك مورينيو في قدرة لاعبي سيتي على البقاء على أقدامهم، قائلاً: «سيسقطون لو هبت الريح».

كما شكك مورينيو في إمكانية السماح له بإظهار أي موقف سياسي، مثلما فعل نظيره غوارديولا الذي ثبت شريطاً أصفر على ملابسه، فيما بدا أنه احتجاج على سجن بعض السياسيين المؤيدين لاستقلال كاتالونيا.

ويحقق الاتحاد الإنجليزي بالفعل في ما حدث عقب المباراة، بعد لقاء سائل على مورينيو بعد ما قيل عن شكوى المدرب البرتغالي من الاحتفالات «المبالغ فيها» للاعبين سيتي في غرفة الملابس عقب الفوز في أول ترافورد.

ويأمل أرسنال في وضع حد

ويحل مانشستر يونايتد ضيفاً على وست بروميتش البيون غداً، وهو يدرك أنه لا مجال لأي تعثر، لا سيما أن أمه في إحرار اللقب بات صعباً للغاية، نظراً للفارق الكبير الذي يفصله عن سيتي.

وكان مدرب مانشستر يونايتد، البرتغالي جوزيه مورينيو، قد رفض رفع الراية البيضاء فيما يتعلق بحفظ فريقه في إحرار اللقب، وقال في هذا الصدد: «اللقب لا يحسم في ديسمبر (كانون الأول)، بل في مايو (أيار)؛ لو حصل ذلك الآن، لكانت الآن في إجازة في مكان ما».

وانتفض يونايتد بعد هزيمته 2 - 1 أمام سيتي الأحد الماضي، صفر على بورنموث ليفوزاً - صفر على بورنموث الأربعاء، وستكون فرصته كبيرة أمام وست بروميتش الذي لم ينتصر في الدوري منذ 19 أغسطس (آب)، وفشل في التسجيل في 3 مباريات تحت قيادة المدرب الجديد الآن بارودو.

وكان الاتحاد الإنجليزي قد طلب من مورينيو تفسير مغزى التعليقات التي صدرت عنه قبل لقاء الديربي مع مانشستر سيتي،

من المفترض أن يعطينا ثقة». وأضاف: «كنا أول فريق يهزم سيتي الموسم الماضي، كما أوقفنا مسيرة تشيلسي الخالية من الهزائم؛ إنه تحد آخر نتطلع إليه جميعاً».

ومنذ تولي المدرب بوكيتينو المسؤولية في 2014، فاز توتنهام مرة واحدة في 17 مباراة خارج ملعبه ضد سيتي ومانشستر يونايتد وارسنال وتشيلسي ليفربول. وقال روز: «لم تلعب جيداً بعيداً عن ملعبنا ضد الفرق الكبرى هذا الموسم، لذا نأمل في أن نذهب إلى هناك ببعض الثقة، ونواصل التقدم بعد الانتصارات الثلاثة التي حققناها على مدار الأسبوع الماضي».

ويحل توتنهام على هدافه هاري كين، صاحب المركز الثاني في لائحة الهدافين برصيد 12 هدفاً، بفارق هدف وحيد عن مهاجم ليفربول المصري محمد صلاح.

ومن المتوقع أن يشارك ديلي ألي أساسياً، بعد أن جلس على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين في المباراة الأخيرة قبل المشاركة في الشوط الثاني.

وانتصروا على ستوك سيتي 5 - 1، وبرايون 2 - 0.

واكد مدرب توتنهام، الأرجنتيني موريثيو بوكيتينو، أن فريقه يدخل المباراة ضد سيتي منتشياً، وقال: «نتوجه إلى مانشستر ونحن نؤمن بقدرتنا على الفوز»، علماً بأن فريقه قلب تخلفه أمام سيتي الموسم الماضي على ملعب الاتحاد صفر - 2، ليخرج بالتعادل 2 - 2، كما تغلب على منافسه 2 - صفر على ملعب وايت هارت لين.

وأضاف: «سنستمتع في المباراة لأن مواجهة مانشستر سيتي تمثل تحدياً كبيراً، فهو أفضل فريق في إنجلترا، ومن بين الأفضل في أوروبا»، موضحاً: «أنا متشوق وسعيد لمواجهة فرق كبيرة ومدرب مثل غوارديولا».

وأشار دانسي روز، مدافع توتنهام، إلى أن مانشستر سيتي يمر بحالة تالف «مرعبة»، لكن فريقه سيتطلع إلى وضع حد لسلسلة انتصارات منافسه، وقال: «يبدو متشوق وسعيد لمواجهة فرق كبيرة ومدرب مثل غوارديولا».

وأضاف: «كنا أول فريق يهزم سيتي الموسم الماضي، كما أوقفنا مسيرة تشيلسي الخالية من الهزائم؛ إنه تحد آخر نتطلع إليه جميعاً».

ويغرد مانشستر سيتي خارج السرب حالياً، متقدماً على جاره وغريمه التقليدي في المدينة الواحدة مانشستر يونايتد بفارق 11 نقطة، ويريد أن يحذو حذو أرسنال الذي لم يخسر أي مباراة طوال موسم 2003 - 2004.

وإذا نجح سيتي في الفوز على منافسه، فإن مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا سيغادل رقمه القياسي في عدد الانتصارات المتتالية مع برشلونة موسم 2010 - 2011، عندما قاده إلى اللقب المحلي ودوري أبطال أوروبا، في حين سبقه على بعد 3 انتصارات من رقمه القياسي مع بايرن ميونخ الألماني، الذي فاز في 19 مباراة على التوالي موسم 2013 / 2014.

ويغول سيتي على هجوم ناري، مؤلف من الخماسي الأرجنتيني سيرخيو أغويرو (10 أهداف)، ورحيم سترلينج (10)، والبرازيلي غابريال خيسوس (8)، والبلجيكي كين دي بروين والألماني ليروي ساني (6 أهداف لكل منهما)، أي أنهم سجلوا 40 هدفاً، من أصل 52 لمانشستر سيتي هذا الموسم.

واعترف غوارديولا بصعوبة مهمة فريقه في مواجهة منافسه القادم من شمال لندن، وقال: «توتنهام وتشيلسي من أفضل الفرق التي تلعب كرة القدم بأسلوب جيد؛ لا يكتفيان بمنح المبادرة إلى الفرق المنافسة، بل يحاولان الحفاظ على أوفياء لأسلوبهما الخاص، إنه امتحان جديد ورائع بالنسبة إلينا».

ويغول توتنهام على هدافه هاري كين، صاحب المركز الثاني في لائحة الهدافين برصيد 12 هدفاً، بفارق هدف وحيد عن مهاجم ليفربول المصري محمد صلاح.

ومن المتوقع أن يشارك ديلي ألي أساسياً، بعد أن جلس على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين في المباراة الأخيرة قبل المشاركة في الشوط الثاني.

وانتصروا على ستوك سيتي 5 - 1، وبرايون 2 - 0.

واكد مدرب توتنهام، الأرجنتيني موريثيو بوكيتينو، أن فريقه يدخل المباراة ضد سيتي منتشياً، وقال: «نتوجه إلى مانشستر ونحن نؤمن بقدرتنا على الفوز»، علماً بأن فريقه قلب تخلفه أمام سيتي الموسم الماضي على ملعب وايت هارت لين.

وأضاف: «سنستمتع في المباراة لأن مواجهة مانشستر سيتي تمثل تحدياً كبيراً، فهو أفضل فريق في إنجلترا، ومن بين الأفضل في أوروبا»، موضحاً: «أنا متشوق وسعيد لمواجهة فرق كبيرة ومدرب مثل غوارديولا».

وأشار دانسي روز، مدافع توتنهام، إلى أن مانشستر سيتي يمر بحالة تالف «مرعبة»، لكن فريقه سيتطلع إلى وضع حد لسلسلة انتصارات منافسه، وقال: «يبدو متشوق وسعيد لمواجهة فرق كبيرة ومدرب مثل غوارديولا».

وأضاف: «كنا أول فريق يهزم سيتي الموسم الماضي، كما أوقفنا مسيرة تشيلسي الخالية من الهزائم؛ إنه تحد آخر نتطلع إليه جميعاً».

ومنذ تولي المدرب بوكيتينو المسؤولية في 2014، فاز توتنهام مرة واحدة في 17 مباراة خارج ملعبه ضد سيتي ومانشستر يونايتد وارسنال وتشيلسي ليفربول. وقال روز: «لم تلعب جيداً بعيداً عن ملعبنا ضد الفرق الكبرى هذا الموسم، لذا نأمل في أن نذهب إلى هناك ببعض الثقة، ونواصل التقدم بعد الانتصارات الثلاثة التي حققناها على مدار الأسبوع الماضي».

ويحل توتنهام على هدافه هاري كين، صاحب المركز الثاني في لائحة الهدافين برصيد 12 هدفاً، بفارق هدف وحيد عن مهاجم ليفربول المصري محمد صلاح.

ومن المتوقع أن يشارك ديلي ألي أساسياً، بعد أن جلس على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين في المباراة الأخيرة قبل المشاركة في الشوط الثاني.

وانتصروا على ستوك سيتي 5 - 1، وبرايون 2 - 0.

واكد مدرب توتنهام، الأرجنتيني موريثيو بوكيتينو، أن فريقه يدخل المباراة ضد سيتي منتشياً، وقال: «نتوجه إلى مانشستر ونحن نؤمن بقدرتنا على الفوز»، علماً بأن فريقه قلب تخلفه أمام سيتي الموسم الماضي على ملعب وايت هارت لين.



محمد صلاح (أفب)

## صلاح أفضل لاعب بالدوري الإنجليزي لشهر نوفمبر

مقابل 39 مليون جنيه إسترليني. وتسلم صلاح الجائزة أمس في مقر ميلوود التديربي في ليفربول، وقال: «في كل شهر أبدأ قصارى جهدي لتسجيل أكبر عدد من الأهداف ومساعدة فريقى على الفوز بالمباريات». وأضاف: «سجلت 7 أهداف الشهر الماضي، وهو شعور رائع، لكن الأهم بالنسبة لي هو النتيجة وقد حققنا نتائج جيدة خلال هذا الشهر».

وكان صلاح نال جائزة أفضل أفريقي لعام 2017 المقدمة من شبكة «بي بي سي» البريطانية الاثنى الماضي، بعد أدائه المميز مع روما

مقابل 39 مليون جنيه إسترليني. وتسلم صلاح الجائزة أمس في مقر ميلوود التديربي في ليفربول، وقال: «في كل شهر أبدأ قصارى جهدي لتسجيل أكبر عدد من الأهداف ومساعدة فريقى على الفوز بالمباريات». وأضاف: «سجلت 7 أهداف الشهر الماضي، وهو شعور رائع، لكن الأهم بالنسبة لي هو النتيجة وقد حققنا نتائج جيدة خلال هذا الشهر».

وكان صلاح نال جائزة أفضل أفريقي لعام 2017 المقدمة من شبكة «بي بي سي» البريطانية الاثنى الماضي، بعد أدائه المميز مع روما

مقابل 39 مليون جنيه إسترليني. وتسلم صلاح الجائزة أمس في مقر ميلوود التديربي في ليفربول، وقال: «في كل شهر أبدأ قصارى جهدي لتسجيل أكبر عدد من الأهداف ومساعدة فريقى على الفوز بالمباريات». وأضاف: «سجلت 7 أهداف الشهر الماضي، وهو شعور رائع، لكن الأهم بالنسبة لي هو النتيجة وقد حققنا نتائج جيدة خلال هذا الشهر».

وكان صلاح نال جائزة أفضل أفريقي لعام 2017 المقدمة من شبكة «بي بي سي» البريطانية الاثنى الماضي، بعد أدائه المميز مع روما

مقابل 39 مليون جنيه إسترليني. وتسلم صلاح الجائزة أمس في مقر ميلوود التديربي في ليفربول، وقال: «في كل شهر أبدأ قصارى جهدي لتسجيل أكبر عدد من الأهداف ومساعدة فريقى على الفوز بالمباريات». وأضاف: «سجلت 7 أهداف الشهر الماضي، وهو شعور رائع، لكن الأهم بالنسبة لي هو النتيجة وقد حققنا نتائج جيدة خلال هذا الشهر».

وكان صلاح نال جائزة أفضل أفريقي لعام 2017 المقدمة من شبكة «بي بي سي» البريطانية الاثنى الماضي، بعد أدائه المميز مع روما

مقابل 39 مليون جنيه إسترليني. وتسلم صلاح الجائزة أمس في مقر ميلوود التديربي في ليفربول، وقال: «في كل شهر أبدأ قصارى جهدي لتسجيل أكبر عدد من الأهداف ومساعدة فريقى على الفوز بالمباريات». وأضاف: «سجلت 7 أهداف الشهر الماضي، وهو شعور رائع، لكن الأهم بالنسبة لي هو النتيجة وقد حققنا نتائج جيدة خلال هذا الشهر».

وكان صلاح نال جائزة أفضل أفريقي لعام 2017 المقدمة من شبكة «بي بي سي» البريطانية الاثنى الماضي، بعد أدائه المميز مع روما

مقابل 39 مليون جنيه إسترليني. وتسلم صلاح الجائزة أمس في مقر ميلوود التديربي في ليفربول، وقال: «في كل شهر أبدأ قصارى جهدي لتسجيل أكبر عدد من الأهداف ومساعدة فريقى على الفوز بالمباريات». وأضاف: «سجلت 7 أهداف الشهر الماضي، وهو شعور رائع، لكن الأهم بالنسبة لي هو النتيجة وقد حققنا نتائج جيدة خلال هذا الشهر».

وكان صلاح نال جائزة أفضل أفريقي لعام 2017 المقدمة من شبكة «بي بي سي» البريطانية الاثنى الماضي، بعد أدائه المميز مع روما

مقابل 39 مليون جنيه إسترليني. وتسلم صلاح الجائزة أمس في مقر ميلوود التديربي في ليفربول، وقال: «في كل شهر أبدأ قصارى جهدي لتسجيل أكبر عدد من الأهداف ومساعدة فريقى على الفوز بالمباريات». وأضاف: «سجلت 7 أهداف الشهر الماضي، وهو شعور رائع، لكن الأهم بالنسبة لي هو النتيجة وقد حققنا نتائج جيدة خلال هذا الشهر».

وكان صلاح نال جائزة أفضل أفريقي لعام 2017 المقدمة من شبكة «بي بي سي» البريطانية الاثنى الماضي، بعد أدائه المميز مع روما



إنتر ميلان تحظى بوردونوني المتواضع في ربع نهائي كأس إيطاليا بصعوبة وتنتظره اليوم مهمة أصعب أمام أودينيزي (أب)

دخول الأخيرين في الشوط الثاني. وأعرب سباليوني عن استيائه من أداء بعض لاعبيه في مباراة الكاس، وقال: «لم نرفض سيطرتنا على مجريات المباراة وبعض اللاعبين لم يقدموا كل ما لديهم، لعبوا ببطء شديد جداً»، مضيفاً: «أشعر كأنني فزت بالخش، ولكنني لم أغش».

وتابع: «مباراة السبت مختلفة تماماً، يجب أن نستعيد قوتنا والأ نهدر فرصة لعبنا على أرضنا، أقله اللقاء في الصدارة لأن الفرق المنافسة قريبة

دخول الأخيرين في الشوط الثاني. وأعرب سباليوني عن استيائه من أداء بعض لاعبيه في مباراة الكاس، وقال: «لم نرفض سيطرتنا على مجريات المباراة وبعض اللاعبين لم يقدموا كل ما لديهم، لعبوا ببطء شديد جداً»، مضيفاً: «أشعر كأنني فزت بالخش، ولكنني لم أغش».

وتابع: «مباراة السبت مختلفة تماماً، يجب أن نستعيد قوتنا والأ نهدر فرصة لعبنا على أرضنا، أقله اللقاء في الصدارة لأن الفرق المنافسة قريبة

دخول الأخيرين في الشوط الثاني. وأعرب سباليوني عن استيائه من أداء بعض لاعبيه في مباراة الكاس، وقال: «لم نرفض سيطرتنا على مجريات المباراة وبعض اللاعبين لم يقدموا كل ما لديهم، لعبوا ببطء شديد جداً»، مضيفاً: «أشعر كأنني فزت بالخش، ولكنني لم أغش».

وتابع: «مباراة السبت مختلفة تماماً، يجب أن نستعيد قوتنا والأ نهدر فرصة لعبنا على أرضنا، أقله اللقاء في الصدارة لأن الفرق المنافسة قريبة

دخول الأخيرين في الشوط الثاني. وأعرب سباليوني عن استيائه من أداء بعض لاعبيه في مباراة الكاس، وقال: «لم نرفض سيطرتنا على مجريات المباراة وبعض اللاعبين لم يقدموا كل ما لديهم، لعبوا ببطء شديد جداً»، مضيفاً: «أشعر كأنني فزت بالخش، ولكنني لم أغش».

وتابع: «مباراة السبت مختلفة تماماً، يجب أن نستعيد قوتنا والأ نهدر فرصة لعبنا على أرضنا، أقله اللقاء في الصدارة لأن الفرق المنافسة قريبة

ويطمح روما في استغلال المعنويات المهزوزة للاعبين كاليبالي الذين فشلوا في تحقيق الفوز في المباريات الثلاث الأخيرة (خسارة وتعادلان).

ويحل يوفنتوس ضيفاً على بولونيا الأحد، وعينه على النقاط الثلاث للخطا في مركزه الثالث على أمام يوفنتوس صفر - 1 وفينشورد روتردام الهولندي 1 - 2 في دوري أبطال أوروبا وتعادل مع فيورنتينا.

وسدد نابولي الساعي إلى لقبه الأول في الدوري منذ 1990، مرة واحدة في الشوط الأول من مباراته أمام فيورنتينا في أضغف إحصائية له في الشوط الأول في مختلف المسابقات هذا الموسم.

كما هي المرة الأولى التي يفشل فيها نابولي في التسجيل في مباراتين متتاليتين في الدوري منذ سبتمبر (أيلول) 2014.

ويلعب اليوم أيضاً روما مع كاليبالي في مهمة سهلة لفريق العاصمة الذي يربص الفوز قبل قيمته الثمانية أمام مضيفة يوفنتوس في المرحلة 18.

ويذكر روما جيداً أن إداره أي نقطة أمام كاليبالي سيزيد مهمته في المنافسة على اللقب صعبة، خصوصاً أنه أضعاف 4 نقاط في مبارياته الثلاث الأخيرة.

ويطمح روما في استغلال المعنويات المهزوزة للاعبين كاليبالي الذين فشلوا في تحقيق الفوز في المباريات الثلاث الأخيرة (خسارة وتعادلان).

ويحل يوفنتوس ضيفاً على بولونيا الأحد، وعينه على النقاط الثلاث للخطا في مركزه الثالث على أمام يوفنتوس صفر - 1 وفينشورد روتردام الهولندي 1 - 2 في دوري أبطال أوروبا وتعادل مع فيورنتينا.

وسدد نابولي الساعي إلى لقبه الأول في الدوري منذ 1990، مرة واحدة في الشوط الأول من مباراته أمام فيورنتينا في أضغف إحصائية له في الشوط الأول في مختلف المسابقات هذا الموسم.

كما هي المرة الأولى التي يفشل فيها نابولي في التسجيل في مباراتين متتاليتين في الدوري منذ سبتمبر (أيلول) 2014.

ويلعب اليوم أيضاً روما مع كاليبالي في مهمة سهلة لفريق العاصمة الذي يربص الفوز قبل قيمته الثمانية أمام مضيفة يوفنتوس في المرحلة 18.

ويذكر روما جيداً أن إداره أي نقطة أمام كاليبالي سيزيد مهمته في المنافسة على اللقب صعبة، خصوصاً أنه أضعاف 4 نقاط في مبارياته الثلاث الأخيرة.

ويطمح روما في استغلال المعنويات المهزوزة للاعبين كاليبالي الذين فشلوا في تحقيق الفوز في المباريات الثلاث الأخيرة (خسارة وتعادلان).

ويحل يوفنتوس ضيفاً على بولونيا الأحد، وعينه على النقاط الثلاث للخطا في مركزه الثالث على أمام يوفنتوس صفر - 1 وفينشورد روتردام الهولندي 1 - 2 في دوري أبطال أوروبا وتعادل مع فيورنتينا.

وسدد نابولي الساعي إلى لقبه الأول في الدوري منذ 1990، مرة واحدة في الشوط الأول من مباراته أمام فيورنتينا في أضغف إحصائية له في الشوط الأول في مختلف المسابقات هذا الموسم.

كما هي المرة الأولى التي يفشل فيها نابولي في التسجيل في مباراتين متتاليتين في الدوري منذ سبتمبر (أيلول) 2014.

ويلعب اليوم أيضاً روما مع كاليبالي في مهمة سهلة لفريق العاصمة الذي يربص الفوز قبل قيمته الثمانية أمام مضيفة يوفنتوس في المرحلة 18.

ويذكر روما جيداً أن إداره أي نقطة أمام كاليبالي سيزيد مهمته في المنافسة على اللقب صعبة، خصوصاً أنه أضعاف 4 نقاط في مبارياته الثلاث الأخيرة.

ويطمح روما في استغلال المعنويات المهزوزة للاعبين كاليبالي الذين فشلوا في تحقيق الفوز في المباريات الثلاث الأخيرة (خسارة وتعادلان).

ويحل يوفنتوس ضيفاً على بولونيا الأحد، وعينه على النقاط الثلاث للخطا في مركزه الثالث على أمام يوفنتوس صفر - 1 وفينشورد روتردام الهولندي 1 - 2 في دوري أبطال أوروبا وتعادل مع فيورنتينا.

وسدد نابولي الساعي إلى لقبه الأول في الدوري منذ 1990، مرة واحدة في الشوط الأول من مباراته أمام فيورنتينا في أضغف إحصائية له في الشوط الأول في مختلف المسابقات هذا الموسم.

كما هي المرة الأولى التي يفشل فيها نابولي في التسجيل في مباراتين متتاليتين في الدوري منذ سبتمبر (أيلول) 2014.

ويلعب اليوم أيضاً روما مع كاليبالي في مهمة سهلة لفريق العاصمة الذي يربص الفوز قبل قيمته الثمانية أمام مضيفة يوفنتوس في المرحلة 18.

ويذكر روما جيداً أن إداره أي نقطة أمام كاليبالي سيزيد مهمته في المنافسة على اللقب صعبة، خصوصاً أنه أضعاف 4 نقاط في مبارياته الثلاث الأخيرة.

ويطمح روما في استغلال المعنويات المهزوزة للاعبين كاليبالي الذين فشلوا في تحقيق الفوز في المباريات الثلاث الأخيرة (خسارة وتعادلان).

ويحل يوفنتوس ضيفاً على بولونيا الأحد، وعينه على النقاط الثلاث للخطا في مركزه الثالث على أمام يوفنتوس صفر - 1 وفينشورد روتردام الهولندي 1 - 2 في دوري أبطال أوروبا وتعادل مع فيورنتينا.

وسدد نابولي الساعي إلى لقبه الأول في الدوري منذ 1990، مرة واحدة في الشوط الأول من مباراته أمام فيورنتينا في أضغف إحصائية له في الشوط الأول في مختلف المسابقات هذا الموسم.

كما هي المرة الأولى التي يفشل فيها نابولي في التسجيل في مباراتين متتاليتين في الدوري منذ سبتمبر (أيلول) 2014.

ويلعب اليوم أيضاً روما مع كاليبالي في مهمة سهلة لفريق العاصمة الذي يربص الفوز قبل قيمته الثمانية أمام مضيفة يوفنتوس في المرحلة 18.

ويذكر روما جيداً أن إداره أي نقطة أمام كاليبالي سيزيد مهمته في المنافسة على اللقب صعبة، خصوصاً أنه أضعاف 4 نقاط في مبارياته الثلاث الأخيرة.

ويطمح روما في استغلال المعنويات المهزوزة للاعبين كاليبالي الذين فشلوا في تحقيق الفوز في المباريات الثلاث الأخيرة (خسارة وتعادلان).

ويحل يوفنتوس ضيفاً على بولونيا الأحد، وعينه على النقاط الثلاث للخطا في مركزه الثالث على أمام يوفنتوس صفر - 1 وفينشورد روتردام الهولندي 1 - 2 في دوري أبطال أوروبا وتعادل مع فيورنتينا.

وسدد نابولي الساعي إلى لقبه الأول في الدوري منذ 1990، مرة واحدة في الشوط الأول من مباراته أمام فيورنتينا في أضغف إحصائية له في الشوط الأول في مختلف المسابقات هذا الموسم.

كما هي المرة الأولى التي يفشل فيها نابولي في التسجيل في مباراتين متتاليتين في الدوري منذ سبتمبر (أيلول) 2014.

ويلعب اليوم أيضاً روما مع كاليبالي في مهمة سهلة لفريق العاصمة الذي يربص الفوز قبل قيمته الثمانية أمام مضيفة يوفنتوس في المرحلة 18.

ويذكر روما جيداً أن إداره أي نقطة أمام كاليبالي سيزيد مهمته في المنافسة على اللقب صعبة، خصوصاً أنه أضعاف 4 نقاط في مبارياته الثلاث الأخيرة.

ويطمح روما في استغلال المعنويات المهزوزة للاعبين كاليبالي الذين فشلوا في تحقيق الفوز في المباريات الثلاث الأخيرة (خسارة وتعادلان).

ويحل يوفنتوس ضيفاً على بولونيا الأحد، وعينه على النقاط الثلاث للخطا في مركزه الثالث على أمام يوفنتوس صفر - 1 وفينشورد روتردام الهولندي 1 - 2 في دوري أبطال أوروبا وتعادل مع فيورنتينا.

وسدد نابولي الساعي إلى لقبه الأول في الدوري منذ 1990، مرة واحدة في الشوط الأول من مباراته أمام فيورنتينا في أضغف إحصائية له في الشوط الأول في مختلف المسابقات هذا الموسم.

كما هي المرة الأولى التي يفشل فيها نابولي في التسجيل في مباراتين متتاليتين في الدوري منذ سبتمبر (أيلول) 2014.

ويلعب اليوم أيضاً روما مع كاليبالي في مهمة سهلة لفريق العاصمة الذي يربص الفوز قبل قيمته الثمانية أمام مضيفة يوفنتوس في المرحلة 18.

ويذكر روما جيداً أن إداره أي نقطة أمام كاليبالي سيزيد مهمته في المنافسة على اللقب صعبة، خصوصاً أنه أضعاف 4 نقاط في مبارياته الثلاث الأخيرة.

ويطمح روما في استغلال المعنويات المهزوزة للاعبين كاليبالي الذين فشلوا في تحقيق الفوز في المباريات الثلاث الأخيرة (خسارة وتعادلان).

ويحل يوفنتوس ضيفاً على بولونيا الأحد، وعينه على النقاط الثلاث للخطا في مركزه الثالث على أمام يوفنتوس صفر - 1 وفينشورد روتردام الهولندي 1 - 2 في دوري أبطال أوروبا وتعادل مع فيورنتينا.

وسدد نابولي الساعي إلى لقبه الأول في الدوري منذ 1990، مرة واحدة في الشوط الأول من مباراته أمام فيورنتينا في أضغف إحصائية له في الشوط الأول في مختلف المسابقات هذا الموسم.

كما هي المرة الأولى التي يفشل فيها نابولي في التسجيل في مباراتين متتاليتين في الدوري منذ سبتمبر (أيلول) 2014.

ويلعب اليوم أيضاً روما مع كاليبالي في مهمة سهلة لفريق العاصمة الذي يربص الفوز قبل قيمته الثمانية أمام مضيفة يوفنتوس في المرحلة 18.

ويذكر روما جيداً أن إداره أي نقطة أمام كاليبالي سيزيد مهمته في المنافسة على اللقب صعبة، خصوصاً أنه أضعاف 4 نقاط في مبارياته الثلاث الأخيرة.



## أندية إنجلترا الكبرى قد توجه اهتمامها إلى دوري الأبطال بدلاً من إهدار جهودها في الدوري هل حسم مانشستر سيتي للقب مبكراً يخدم منافسيه في التركيز على بطولات أخرى؟

لندن، بول ويلسون



المتبقي من الموسم في الحديث عن احتمالات فوز مانشستر سيتي بثلاث بطولات في موسم واحد. من جانبهم، يحظى كل من ليفربول ومانشستر سيتي بسهولة نسبياً في دوري أبطال أوروبا، ويبدو من المحتمل بدرجة كبيرة نجاحهم في المرحلة من البطولة، يبدو كل شيء ممكناً الحدوث خلال مباراتي الذهاب والإياب، خصوصاً إمكانية دخول أندية إنجليزية في مواجهة بعضها. ومع مشاركة عدد كبيرة من الأندية الإنجليزية في الأدوار الأخيرة من بطولة الأوروبية، سيكون من اللافت والإيجابي أن أياً منها غير مشغول بالمنافسة على بطولة الدوري المحلي، وذلك بفضل تقدم مانشستر سيتي بهذه المسافة الكبيرة عن منافسيه، وتأخرهم هم عنه بهذا الفارق الواسع. ورغم أن هذا السيناريو ربما لا يزال يبدو بعيداً وسابغاً لاوانه، فإن هذا الموقف معروف في دول أخرى. من جانب، كثيراً ما اتهم سير اليكس فيرغسون الأندية الإيطالية على وجه الخصوص بالتخلي عن الطموح في الفوز ببطولة الدوري المحلي الخاصة بها من أجل التركيز على بطولة دوري أبطال أوروبا. وربما يرى يورغن كلوب و«ليفربول» الطريق في أوروبا ليس هذا الموسم عنه على الصعيد المحلي، حيث تبدو البطولة بالفعل على بُعد أميال. إلا أن النقطة السلبية من وجهة نظر ليفربول ومانشستر سيتي وتوتنهام هوتسبر وتشيلسي تكمن في أن مانشستر سيتي سيشكل عقبة في أوروبا أيضاً. لقد أثبت الفريق بقيادة المدرب غوارديولا حتى الآن أنه لا يهزم في الدوري المحلي، وربما يتكرر الأمر في أوروبا. ومع هذا تبقى هذه كرة القدم وهي رياضة يتعذر التكهّن بنتائجها وتقلباتها ولا أحد يدري ما ستتمخض عنه الأيام المقبلة، خصوصاً وأننا لم نبلغ موسم أعياد الميلاد بعد.

تقديم أداء جيد أمام يوفنتوس في فبراير (شباط)؟ ويواجه تشيلسي مباراة على الدرجة ذاتها من الصعوبة ومحاولة التأقلم مع أربع هزائم في الدوري الممتاز، في خضمّ جهوده لمحاولة الحفاظ على اللقب. ويبدو كونتي حزيناً بخروج الأحداث عن حدود سيطرته سريعاً للغاية، ربما لأنه كثيراً ما جرى ترديد الموسم الماضي أن الميزة الكبرى التي تميز بها تشيلسي هي عدم مشاركته في بطولة أوروبية. ومع هذا، تبقى فرصة كبيرة أمام تشيلسي لتصحيح المسار حال نجاحه في التفوق على برشلونة، والمضي قدماً بثقة في دور الخمانية بأوروبا. ومن الواضح أن مانشستر سيتي الفريق الأوفر حظاً للقب ببطولة كأس الاتحاد الإنجليزي أيضاً. وعليه أن يواجه برنلي المتألق في 6 يناير (كانون الثاني).

فريق مانشستر سيتي يتقدم بخطوات ثابتة نحو إحراز لقب الدوري الإنجليزي في البطولات الأخرى على مستوى القارة الأوروبية، بدلاً من إهدار طاقتها دون داع في بطولة الدوري المحلي. بمعنى آخر فإنه قد يقدم مانشستر سيتي خدمة جليلة للكرة الإنجليزية بقضائه على حرارة المنافسة على بطولة الدوري الممتاز على امتداد موسم. إذا كنت مثلاً تمثل نادي توتنهام هوتسبر، فماذا إذن المسار الأنسب أمامك؟ هل ستحاول السعي وراء تقليص حجم الجفوة بينك وبين مانشستر سيتي البالغة اليوم 18 نقطة، والحاق به واستعادة بعض التنازل الذي كان يسيطر عليك بداية الموسم الذي جعل حلم الفوز ببطولة الدوري الممتاز ممكناً، أم سيبدو المسار الأكثر عملية تركيز أمالك على اجتياز عقبتَي أرسنال وليفربول للاستمرار في طريقك نحو اقتناص بطولة دوري أبطال أوروبا وتركيز جل جهودك على

أنه بحلول وقت استئناف مباريات بطولة دوري أبطال أوروبا في العام الجديد، ربما يكون أمر بطولة الدوري الممتاز قد خُسم بالفعل، ليصبح بذلك أشبه بسباق لا يخوضه سوى متسابق واحد فقط، ليتبقى أمام الفرق المنافسة، المراكز الثلاثة التالية للتنافس عليها فيما بينهم. الحقيقة أنه لا أحد يعترض على هذا السيناريو، خصوصاً أن «مانشستر سيتي» قدم أداء رائعاً حتى هذه اللحظة، لكن إذا مضت الأمور على هذا النحو بالفعل، فإن هذا سيجعل بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز تبدو أشبه بواحدة من تلك البطولات الأوروبية المحلية التي يبدو فيها الفائز معروفاً مسبقاً حتى قبل انطلاقها، وهي البطولات التي تُقدّم خلالها الفرق الحليفة على فعل الصواب بتركيزها على تعزيز موقفها

جيد. وقد فرنا في سبع مباريات من آخر تسع مباريات خضناها، لكن رغم أننا سنستمر في المحاولة فإنني أعتقد أن ثمة فريقاً واحداً هذا الموسم سيكون من العسير للغاية إيقافه». الأمر الواضح هنا أن كونتي يدرك الآن كيف كان شعور جميع منافسيه الموسم الماضي، عندما كان تشيلسي قد حقق الفوز في 13 مباراة على التوالي، الأمر الذي وضع النادي في القمة دونما مناس. ومع هذا، فإن مانشستر سيتي حطم لثوه هذا الرقم القياسي، ويوحى أسلوب لعبه ونتائجه والأهداف التي يجرها



كونتي اعترف بخروج تشيلسي من سباق الفوز بالدوري (رويترز)

يبدا من المنطقي تماماً القول إن المدرب الألماني يورغن كلوب وفريقه لليفربول أمامهما فرصة أكبر في بطولة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم عن الحال في الدوري الإنجليزي المحلي، حيث يبدو الفريق متفهماً بالفعل بعيداً عن مانشستر سيتي المتصدر. عندما أعلن الإيطالي أنطونيو كونتي مدرب تشيلسي بداية الأسبوع أن الأندية الإنجليزية أمامها فرصة كبيرة في بطولة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، ربما كان يحاول تشتيت الاهتمام بعيداً عن القرعة الصعبة، التي وضعت فريقه في مواجهة مهمة لا يحسد عليها أمام برشلونة. ومع أن القرعة بدت جيدة للأندية الإنجليزية، فإن الوضع يبدو مختلفاً بعض الشيء بالنسبة لتوتنهام هوتسبر. ومع دخول ريال مدريد في مواجهة أمام باريس سان جيرمان، بات في حكم المؤكد التخلّص من واحد على الأقل من الفرق المرشحة للفوز بالبطولة. كان ظهور مدرب تشيلسي للحدث للعلن، في جوهره يعبر عن وجهة نظر منطقية ترى أن مانشستر سيتي صاحب الحظ الأوفر للفوز ببطولة الدوري الممتاز الإنجليزي، ومؤكداً أن رايه هذا ليس صادراً عن كونه شخصاً سلبياً أو أنهزانياً، وإنما هو واقعي فحسب. وقال كونتي في أعقاب فوز تشيلسي بالمهر والحاسم أمام هيدرسفيلد برباعية: «من الصعب المضي قدماً في التفكير بصورة إيجابية عندما يكون أحد منافسينا في يدًا مباراة من إجمالي 16 وتعادل فاز بالمباراة المتبقية».

جدير بالذكر أنه كان هناك قلق من أن إعلان الياس في أعقاب هزيمة تشيلسي الرابعة خلال الموسم أمام وستهام يونايتد وربما أدى إلى تراجع مستويات الثقة وهزيمة خاصة غير مرغوب فيها بالتاكيد في أعقابها، وإن كان لاغوب أنطونيو كونتي في أقصى درجات الاستعداد والتعاهد والمشاركة من جهته، قال المدرب: «لنعب بصورة جيدة ومستوانا

### بعد تبرة ساحتها من جانب منظمة مكافحة تعاطي المنشطات

## تايسون فيوري يتعهد باستعادة أمجاده وألقابه العالمية للملاكمة

لندن، الغارديان

نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 واحدة من أكبر المفاجآت في تاريخ الوزن الثقيل. وكانت الهزيمة الأولى لكليتشكو في 11 عاماً قبل أن يطلب الملاكم الأوكراني المخضرم مواجهة أخرى. وأبدى كليتشكو غضبه بعد طلب فيوري لإلغاء المواجهة للمرة الثانية الشهر الماضي واتهم الملاكم البريطاني «بجرر الملاكمة إلى الوحل».



فيوري حصد القاب ووزن الثقيل قبل تجريده منها بسبب التنشط (أ.ب)

المنظمة. أما موقف تايسون وهيوي فيوري فيبدو حول أنهما لم يتعدا قط خرق أي قاعدة تتعلق بمكافحة الإكثار بسبب الإصابة ومشكلاته مع «أوكاد». وبعد إصدار «أوكاد» بياناً توضح فيه الوصول لاتفاق مع تايسون وهيوي، كما وافق مجلس إدارة وتسيوية الإجراءات التي اتخذتها رياضة المصارع البريطاني على

وأشار بطل العالم السابق للوزن الثقيل بعد حصوله على الضوء الأخضر لاستئناف نشاطه إلى أنه قد ربما يجد رخصته لخص الماريات من جهة أخرى في ظل اعتقاده بأن الاتحاد البريطاني للملاكمة المحترفين يعامله بطريقة سيئة. وقال فيوري: «هناك عدة بدائل أمامي، من يدري... ربما لن أتوجه للاتحاد البريطاني للمنشطات بالمملكة المتحدة، وتعرف اختصاراً باسم «أوكاد». كان فيوري، البالغ 29 عاماً، قد وافق على تسوية مع «أوكاد» بخصوص النتيجة الإيجابية التي خرجت بها العينة الخاصة به فيما يتعلق بمادة ستروئيد ناندولون المحظورة، الأمر الذي تسبب في منعه من اللعب مدة عامين بدءاً من ديسمبر (كانون الأول) 2015.

وقالت وكالة «أوكاد» في بيان إن الملاكم الشهير وافق على قبول إيقافه لمدة عامين باشر رجعي لتنتهي مدة الإيقاف يوم الثلاثاء الماضي. وقالت الوكالة البريطانية إنه بات بوسع فيوري المشاركة في أي نزال جديد بمجرد أن ينال رخصة الملاكمة، لكن ذلك يحتاج لموافقة مجلس الملاكمة البريطاني. وتم سحب الاتهام الثاني الموجه ضد فيوري بشأن «مزاعم إيقافه في تقديم عينة في سبتمبر (أيلول) 2016.

وأضاف جوشوا: «إنني مستعد لمواجهة كل أبطال العالم... يجب أن أواجه الجميع، الكل يريد مشاهدة النزال بيني وبين فيوري». وواصل: «أتمنى له التوفيق لأننا بحاجة لمشاهدته مجدداً في الحلبة. اتصل بيدي بتايسون محاولاً التوصل لاتفاق بجانب دعمه في قضيتي».

عنها في الوقت الحالي. اتخذت قراراً صعباً بالتنازل عن اللقبين، وأتمنى التوفيق لجميع المنافسين المقبلين حيث أواجه تحدياً كبيراً آخر في حياتي أعلم أنني سأفوز به كما فعلت أمام كليتشكو». وكان فوز فيوري على كليتشكو في دوسلدورف في ألمانيا في نهاية

أنه من العدل والإنصاف ولصالح الملاكمة أن أسمح لأخريين بالمنافسة على اللقبين اللذين فزت بهما بفخر وحملت لقب بطل العالم للوزن الثقيل بلا هزيمة». وأضاف: «فرت باللقب على الحلبة وأؤمن بخسارتها في الحلبة لكنني لست قادراً على الدفاع

مترين الأولى في يوليو (تموز) 2015 بسبب إصابة في الكاحل ثم لسبب طئي لم يحده قبل أن يعلن تفكيره في الاعتزال بعد دخوله في قضايا التنشط والمخدرات. وانسحب فيوري بهدوء من الساحة عقب الاتهامات التي وجهت إليه وقال حينها: «أشعر

ضدهما بناءً على وجود نسب مرتفعة من الناندولون في عينات البول التي قدمها في أعقاب المواجهة التي خاضها كل منهما في فبراير 2015، فقد تم احتساب الإيقاف من تاريخ أخذ العينة بما أن تايسون لم يخض أي لقاء. وأضاف البيان: «يقوم موقف (أوكاد) على أن قواعد مكافحة تعاطي المنشطات التي أقرها تعرضت للخرق وينبغي أن يترتب على ذلك التداعيات التي حددتها

مواجهة تايسون وهيوي في فبراير 2015، وقد تم احتساب الإيقاف من تاريخ أخذ العينة بما أن تايسون لم يخض أي لقاء. وأضاف البيان: «يقوم موقف (أوكاد) على أن قواعد مكافحة تعاطي المنشطات التي أقرها تعرضت للخرق وينبغي أن يترتب على ذلك التداعيات التي حددتها

مواجهة تايسون وهيوي في فبراير 2015، وقد تم احتساب الإيقاف من تاريخ أخذ العينة بما أن تايسون لم يخض أي لقاء. وأضاف البيان: «يقوم موقف (أوكاد) على أن قواعد مكافحة تعاطي المنشطات التي أقرها تعرضت للخرق وينبغي أن يترتب على ذلك التداعيات التي حددتها



# يوميات الشرق

## بدعوة من الهيئة العامة للترفيه بالسعودية... وتفاعل كبير مع الشاب خالد بجدة جون ترافولتا يكشف أسرار هوليوود في الرياض

الرياض، الشرق الأوسط

تناقلت حسابات المغردين على «تويتر» لقطات وصول نجم هوليوود جون ترافولتا للرياض أمس بدعوة من الهيئة العامة للترفيه في المملكة للقاء الجمهور السعودي والتحدث عن سيرته الفنية. وكانت الهيئة قد قالت في سياق ترويجها لزيارة الممثل العالمي: «هل سبق وأن زرت إحدى فعاليات هوليوود السينمائية بسببها الأضواء وأضوائها العالية؟ الآن وفي الرياض ننقل لكم هذه التجربة الفريدة مع النجم العالمي جون ترافولتا». وكانت هيئة الترفيه قد أعلنت أن الجلسة الحوارية مع جون ترافولتا ستكون مفتوحة بالمجان حيث دعت الهيئة الراغبين في الحضور إلى تسجيل أسمائهم عبر موقع الروزنامة



الممثل الأميركي جون ترافولتا قبل التدوة التي أقامها في الرياض أمس (أ.غ.ب)



الشاب خالد مع معني الرب الأميركي نيللي قبل حفلهما الغنائي في جدة أول من أمس (أ.غ.ب)

وذلك لحجز مقاعدهم. وقد تحدث ترافولتا خلال اللقاء (تحت عنوان: ليلة مع جون ترافولتا) الذي عُقد في مركز أبكس للمؤتمرات والمعارض مع الجماهير عن سيرته الفنية وكواليس أعماله، كما شارك في جولة سياحية، المعالم السياحية والتراثية والترفيهية في الرياض. وكان ترافولتا قد حضر للرياض على متن طائرته الخاصة والتي يقودها بنفسه. وحسب ما نقلت وكالة (د.ب.أ) عن الصحف السعودية، فمن المقرر أن تستمر الزيارة التي تعد الأولى، لمدة يومين. يملك ترافولتا تجربة ثرية، فهو فنان شامل، يجمع بين التمثيل والغناء والكتابة والإنتاج، وفي رصيده أكثر من 45 فيلماً، كان أولها في العام 1975. عندما كان لا يزال شاباً صغيراً، متزوج من الممثلة والعارضة «كيلى

بريستون» وله ثلاثة أبناء. من جهة أخرى، وفي أول زيارة له للمملكة العربية السعودية، أدى نجم الغناء الجزائري، الشاب خالد قبيل حفلته، مناسك العمرة، ونشر صورة له بملايس الإحرام على موقع «إنستغرام»، معلقاً عليها: «الحمد لله». شاركه مناسك العمرة، صديقه المخرج يعقوب المهنا. ولقيت الصورة إعجاباً من متابعي المغني الكبير الجزائري الأصل. وأقيم حفل النجم الشاب خالد، أول من أمس، في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية بجدة، بالمشاركة مع معني الرب الأميركي، نيللي، وأشاد الشاب خالد، بالاستقبال الرائع الذي شهدته حفله الذي أحياه بالسعودية «وسط حضور جماهيري كبير تعدى الـ 7 آلاف شخص، وتفاعلاً مع أغنياته وردود كلماتها بفرحة شديدة، وخاصة (سي ليه) و(عبد القادر)». وفاجأ الحضور بادائه

## الإعلان عن الأفلام التسعة غير الناطقة بالإنجليزية المرشحة للفوز «القضية 23» في قائمة سباق أوسكار أفضل فيلم

الشرف الأوسط في موسم الجوائز

تندن، محمد رضا

أعلن عن الأفلام التسعة غير الناطقة بالإنجليزية المرشحة للقائمة الرسمية لأوسكار أفضل فيلم أجنبي من ضمنها الفيلم اللبناني «القضية 23».

وكانت «جمعية مراسلو هوليوود الأجانب» قد أعلنت ترشيحاتها النهائية وجاءت متطابقة للغاية، فالفيلم الروسي «بلا حب» والفيلم السويدي «الميدان» والفيلم التشيلي «امرأة رائعة»، والفيلم التركي «في الخفاء» و«شحت لـ الغولدن غلوبس». الاستثناء الوحيد كان في وجود الفيلم الكميوني «أولاً قتلوا والدي» لأنجلينا جولي بين أفلام هذا الفرع. وتحاشت الجمعية ترشيح الفيلم اللبناني «الإهانة» (أو «القضية 23» كما أطلق عليه حين عرض في بيروت) كما الفيلم الإسرائيلي «فوكستروت» وكلاهما اشترك في مسابقة مهرجان فينيسيا الأخير، حيث خرج «الإهانة» بجائزة أفضل ممثل لأحد بطلي الفيلم؛ كامل الباشا.

«الإهانة» كان أول فيلم شاهدته لجنة اختيار الأفلام الأجنبية في أكاديمية العلوم والفنون السينمائية، وذلك عندما عُرض عليها في صالة «ذا إيجبشن» في هوليوود. وهذه اللجنة تشاهد كل ما يصل إليها (92 فيلماً من 92 دولة هذا العام) تمهيداً لإصدار القائمة الأطول التي أعلنت يوم أمس (الجمعة)، المؤلفة من تسعة أفلام. هذه الأفلام تعرض على مجموعة أكبر من الأعضاء وعندما تُنتخب الخمسة الرسمية منها، يصبح لزاماً على كل الأعضاء (نحو 6200 فرد) مشاهدتها والتصويت لأحدها.

وكان الأسبوع ذاته قد شهد إعلان جوائز «الاتحاد الأوروبي» في مناسبتة الثلاثين. هذه الجوائز تنحصر إلى «أكاديمية الفيلم الأوروبي» المؤلفة من «أكثر من 3000 عضو»، كما يذكر الموقع المخصص لها من دون تحديد أكثر.

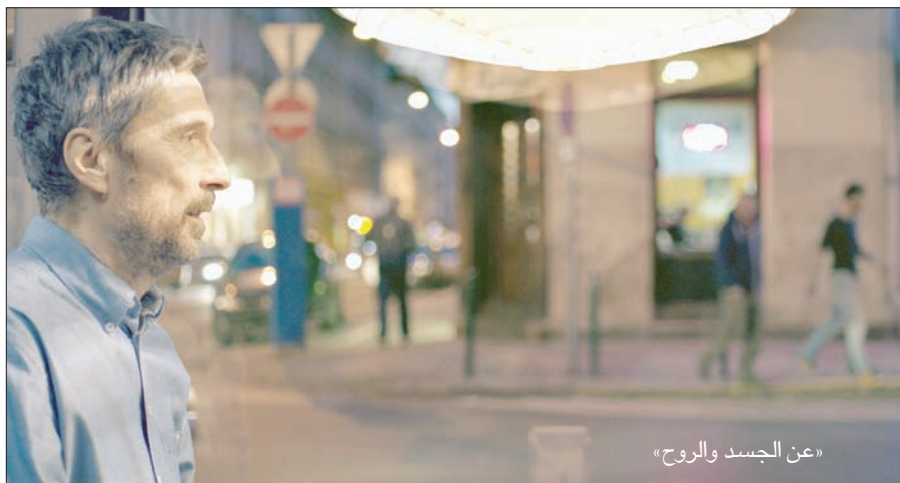
جاءت الجوائز لمصلحة فيلم روين أوستلند «الميدان»، إذ خرج بجائزة أفضل فيلم أوروبي وأفضل فيلم كوميدي أوروبي وفاز المخرج بجائزة أفضل مخرج، بينما فاز بطله كلاوس بانغ بجائزة أفضل ممثل، ونهت جائزة أفضل سيارايو للمخرج أوستلند أيضاً.

### حملت وعودا

حتى اللحظات الأخيرة قبل إعلان ترشيحات الأوسكار في هذا المجال، لم يتوقع كثيرون وصول «الإهانة» أو أي فيلم عربي إليها. علماً بأن الوصول إلى هذه القائمة الأولى ليس سوى الجزء الأول (والأبسط) من المعادلة؛ فالأهم هو الوصول إلى الترشيحات الرسمية. لكننا ذكرنا هنا قبل أشهر عدة من أن «الإهانة» هو الفيلم المقدم عربياً الأكثر احتمالاً لدخول الترشيحات، وللتذكير فإن الأفلام التي أرسلت باسماء دول عربية لدخول سباق الأوسكار في سباق «أفضل فيلم أجنبي» تالتت من «الطريق إلى إسطنبول» لرشيد بوشارب (الجزائر) «الشيخ جاكسون» لعمرؤ سلامة (نصر) «العاصفة السوداء» لحسين



«الإهانة»



«عن الجسد والروح»

حسن (العراق) «الإهانة» «القضية 23» لزياد الدويري (لبنان) «واجب» لماري أن جاسر (فلسطين) «غاندي الصغير» لسام قاضي (سوريا) «آخر واحد فينا» لعلاء الدين سليم (تونس) بعض هذه الأفلام، مثل «العاصفة السوداء»، كان أكثر ركافة من أن يسمح المختصون أنفسهم بالتصويت له، لكن غالبية الأفلام الأخرى، مثل «واجب» و«غربة» و«آخر واحد فينا»، حملت وعوداً محدودة لكونها تنطق بمواضيع لا تقف فوق حواجز الثقافات أو لا تبدو، بسبب أسلوب صنعاها ومحدودية إنتاجها، ملحة.

هذا ما تجنيه فيلم زياد الدويري لأن «الإهانة» إذ تقع أحداثه محلياً، تمتع بقدر من عالمية السياق بحيث بدأ قابلاً للانتقال بسهولة أكثر من سواه وهذا ما تحقق بالفعل. لكن هذا لا يعني أن هذه المواصفات الإيجابية التي أدت به إلى الاشتراك في اللائحة المبدئية التي أعلنت بالأمس ستؤدي به، بالضرورة، إلى قائمة الترشيحات الرسمية. في أفضل الأحوال يقد الخليل أمام احتمالين متنافسين: احتمال أن يدخل الترشيحات الرسمية موازاً لاحتمال عدم دخوله. الأقوى احتمالاً من بين تلك الأفلام هي ثلاثة شبه مؤكدة: «الميدان» لروين أوستلند، و«بلا حب» لأندرية زيفغنتسيف، و«فوكستروت» لسامويل ماعوز.

هذا واحد من هذه الأفلام دخل أيضاً، كما سبق القول، سباق «الغولدن غلوبس» ما يعني أن هناك تأكيداً معنوياً عليه وبذلك ترتفع احتمالات وصوله إلى الترشيحات الرسمية إلى 75 في المائة. الأفلام الباقية تهبط التوقعات فيها لما دون ذلك. نقدياً، تتمتع القائمة المعلقة بسهل خصب من المواضيع المطروحة كل بأسلوب عمل مختلف. ولتقريب الصورة أكثر يقليل فإن الأعمال المتوفرة أعلاه، تختلف كثيراً في المواضيع كما في أشكال السرد ومعالجته لها.

لكن لمن يتساءل عما إذا كان تغيب معظم الأفلام العربية عن الترشيحات أمر له أبعاد وخلفيات، فإن الجواب لا يتفق مع ما تمضي به بعض الأذهان. لا ننسى أن أفلاماً كثيرة مثلت دولاً عربية كثيرة لم ينتج لها أيضاً الأفراط في القائمة المبدئية الواردة من بينها على السبيل المثال فقط، فيلم مايكل هنريك «نهاية سعيدة» (النمسا) و«دقات بالذقية» لروين كاميلو (فرنسا) و«ثلما» لوكيم ترابز (نروج) و«سائق تاكسي» للجانغ هون (كوريا الجنوبية).

### عن الجسد والروح (الجزر)

فإن فيلم الديكو إنيادي هذا بجائزة مهرجان برلين الأولى وهو عن لقاء بين رجل (بيد معاق) يعمل مدير حسابات في مسلخ للبقر، ومرافقة صحية تعيش وحيدة. يسبق هذا اللقاء، كما يكشف الفيلم لاحقاً، أن كلا منهما كان يرى الحلم ذاته الذي يراه الآخر. نحن في البداية

كل واحد من هذه الأفلام دخل أيضاً، كما سبق القول، سباق «الغولدن غلوبس» ما يعني أن هناك تأكيداً معنوياً عليه وبذلك ترتفع احتمالات وصوله إلى الترشيحات الرسمية إلى 75 في المائة. الأفلام الباقية تهبط التوقعات فيها لما دون ذلك. نقدياً، تتمتع القائمة المعلقة بسهل خصب من المواضيع المطروحة كل بأسلوب عمل مختلف. ولتقريب الصورة أكثر يقليل فإن الأعمال المتوفرة أعلاه، تختلف كثيراً في المواضيع كما في أشكال السرد ومعالجته لها.

هذا أيضاً من عروض مهرجان برلين في مطلع السنة وهو فاز بجائزة أفضل سيناريو كما وضعه المخرج سابستيان ليليو وغونزاليس مازا. فيلم ليليو السابق، «غلوريا»، تعامل جيداً مع وضع امرأة تجاوزت الأربعين وتجد نفسها منبوذة على ثرائها. «امرأة رائعة» عن ماريينا (دانييلا فيغا) التي تعمل مغنية ونادلة في بار في مدينة سانتياغو وتلتقي برجل يكبرها سنواً ويصبحان صديقان. بعد قليل تصيب بدورها منبوذة فعيشتها يسقط ميتاً إثر

هذا أيضاً من عروض مهرجان برلين في مطلع السنة وهو فاز بجائزة أفضل سيناريو كما وضعه المخرج سابستيان ليليو وغونزاليس مازا. فيلم ليليو السابق، «غلوريا»، تعامل جيداً مع وضع امرأة تجاوزت الأربعين وتجد نفسها منبوذة على ثرائها. «امرأة رائعة» عن ماريينا (دانييلا فيغا) التي تعمل مغنية ونادلة في بار في مدينة سانتياغو وتلتقي برجل يكبرها سنواً ويصبحان صديقان. بعد قليل تصيب بدورها منبوذة فعيشتها يسقط ميتاً إثر

تناولها الطعام ومحتنتها تبدأ هنا، فجميع من حولها (باستثناء شقيقتها ومعلم الموسيقى) من معارفها أو من الذين يلتقون بها يتهمونها، علانية أو خفية، بأنها تخلصت منه بتسليمه. للفيلم سوداويته لكنها مبررة. ما هو أضعف تبريراً أكثر للمشاهد المؤسسة غرض تجاوز المدى المطلوب بتكرارها، كمشاهد المريا التي أريد لها أن تعكس صورة مارينا في لحظاتها المرّة.

بلتقي فيلم فاتح أكين، من حيث لم يُخطئه، مع فيلم زياد الدويري «الإهانة» بأن كليهما يتعامل مع قضية معروضة على المحكمة. قضية لها علاقة بالانتهاك والإهانة والضعيفة والعنصرية التي تعيش بين العشر في مجتمع واحد. الحكاية هي التي تختلف: «دايان كروغر تؤدي دور الزوجة الألمانية التي تفقد زوجها التركي وابنتهما على يدي صديقان. بعد قليل تصيب بدورها منبوذة فعيشتها يسقط ميتاً إثر

هذا أيضاً من عروض مهرجان برلين في مطلع السنة وهو فاز بجائزة أفضل سيناريو كما وضعه المخرج سابستيان ليليو وغونزاليس مازا. فيلم ليليو السابق، «غلوريا»، تعامل جيداً مع وضع امرأة تجاوزت الأربعين وتجد نفسها منبوذة على ثرائها. «امرأة رائعة» عن ماريينا (دانييلا فيغا) التي تعمل مغنية ونادلة في بار في مدينة سانتياغو وتلتقي برجل يكبرها سنواً ويصبحان صديقان. بعد قليل تصيب بدورها منبوذة فعيشتها يسقط ميتاً إثر

هذا أيضاً من عروض مهرجان برلين في مطلع السنة وهو فاز بجائزة أفضل سيناريو كما وضعه المخرج سابستيان ليليو وغونزاليس مازا. فيلم ليليو السابق، «غلوريا»، تعامل جيداً مع وضع امرأة تجاوزت الأربعين وتجد نفسها منبوذة على ثرائها. «امرأة رائعة» عن ماريينا (دانييلا فيغا) التي تعمل مغنية ونادلة في بار في مدينة سانتياغو وتلتقي برجل يكبرها سنواً ويصبحان صديقان. بعد قليل تصيب بدورها منبوذة فعيشتها يسقط ميتاً إثر

## الإعلان عن الأفلام التسعة غير الناطقة بالإنجليزية المرشحة للفوز «القضية 23» في قائمة سباق أوسكار أفضل فيلم



لم يتسن لهذا الناقد مشاهدة الفيلم بعد (ولو أن هذا سبحت قريباً)، لكن «فوكستروت» شفرة إذاعية يستخدمها العسكر، وتعني حرف (F)، كما هي رخصة نصح على الانتقال ما بين خطوتين بطيئتين وخطوتين سريعتين) ينتلف النداء النقدي منذ عرضه في مهرجان فينيسيا، وصولاً إلى عروضه التجارية حول العالم. مقسم إلى ثلاثة أقسام كل قسم مكمل للآخر ويتحدث عن ثلة من الجنود الإسرائيليين عند حاجز عسكري ما بين اللهو والخطر، الثقة بالنفس والبرزة النفسية والعاطفية العميقة وأثر كل ذلك على الداخل من خلال شخصيتي أب وأم لأحد الجنود.

تقع الأحداث في الكونغو وتدور حول المغنية التي تخفي وتدور حول أركانها كل ليلة، وذات يوم تهرع إلى المستشفى عندما أخبروها أن ابنها الشاب تعرض لحادث سيارة. عليها الآن أن تستدبر المال لإجراء عملية في ساق ابنها قبل أن تُفتر. تدور على أقدارها ومعارفها ويجمع المال لها، لكنه لا يكفي فتتوجه إلى أخيها الثري الذي ينكر وجودها، وكل ذلك يأخذ وقتاً طويلاً من حياتها ومن الفيلم. وعندما تحصل على المال، تكون ساق ابنها قد بُجرت بالفعل لإنقاذها من الموت. نال جائزة لجنة التحكيم من مهرجان برلين السينمائي، لكن الجائزة تجمعت ففضفاضة بعض الشيء إذ إن الفيلم إذ يصور واقع بائس يكمل تصويره ذلك من دون إضافة ما يذكر سوى المزيد من البؤس.

هذا الفيلم الإفريقي الآخر في اللائحة هو الفيلم الثاني الذي لم تُنح مشاهدته بعد. لكن موضوعه الذي يدور حول شاب مثلي يبحث عن مكانه المناسب في مجتمع قروي لا يزال يتجادب العلاقات الجنسية المكبوتة، بلور اهتمام مهرجان «صندان» به من قبل.

ويأتي في جرعات متوالية على سطح حدثين رئيسيين يلتقيان كموضوع على إطار شخصيات مشتركة. منوال المخرج روين أوستلند هو تاطلم ملاحظات نقدية ساخرة وحادة حول الحياة الأسرية والاجتماعية والثقافية كاشفاً عن نسبة عالية من الأناحية يسقط خلالها كرسيتيان ضحية مواقف عدائية من المحيطين به، كما من الإعلام والمؤسسة التي تطالبه بأكثر مما هو قادر على فعله. لكن الفيلم لا يعفي بطله هذا من المسؤولية. تصرفاته ليست منطقية في كثير من الأحيان، وهو يتخلى عن ضوابطه ووقاره في الوقت الذي يوازيه الفيلم كاسراً تقاليد السرد وعاباً بجمالياته مؤسساً لفوضى تشفيه، لكنها لا ترتقي لصنع أفلام روي أندرسون المهتم بالشواغل ذاتها لكن على طريقته.

لم يتسن لهذا الناقد مشاهدة الفيلم بعد (ولو أن هذا سبحت قريباً)، لكن «فوكستروت» شفرة إذاعية يستخدمها العسكر، وتعني حرف (F)، كما هي رخصة نصح على الانتقال ما بين خطوتين بطيئتين وخطوتين سريعتين) ينتلف النداء النقدي منذ عرضه في مهرجان فينيسيا، وصولاً إلى عروضه التجارية حول العالم. مقسم إلى ثلاثة أقسام كل قسم مكمل للآخر ويتحدث عن ثلة من الجنود الإسرائيليين عند حاجز عسكري ما بين اللهو والخطر، الثقة بالنفس والبرزة النفسية والعاطفية العميقة وأثر كل ذلك على الداخل من خلال شخصيتي أب وأم لأحد الجنود.

تقع الأحداث في الكونغو وتدور حول المغنية التي تخفي وتدور حول أركانها كل ليلة، وذات يوم تهرع إلى المستشفى عندما أخبروها أن ابنها الشاب تعرض لحادث سيارة. عليها الآن أن تستدبر المال لإجراء عملية في ساق ابنها قبل أن تُفتر. تدور على أقدارها ومعارفها ويجمع المال لها، لكنه لا يكفي فتتوجه إلى أخيها الثري الذي ينكر وجودها، وكل ذلك يأخذ وقتاً طويلاً من حياتها ومن الفيلم. وعندما تحصل على المال، تكون ساق ابنها قد بُجرت بالفعل لإنقاذها من الموت. نال جائزة لجنة التحكيم من مهرجان برلين السينمائي، لكن الجائزة تجمعت ففضفاضة بعض الشيء إذ إن الفيلم إذ يصور واقع بائس يكمل تصويره ذلك من دون إضافة ما يذكر سوى المزيد من البؤس.

هذا الفيلم الإفريقي الآخر في اللائحة هو الفيلم الثاني الذي لم تُنح مشاهدته بعد. لكن موضوعه الذي يدور حول شاب مثلي يبحث عن مكانه المناسب في مجتمع قروي لا يزال يتجادب العلاقات الجنسية المكبوتة، بلور اهتمام مهرجان «صندان» به من قبل.

هذا الفيلم الإفريقي الآخر في اللائحة هو الفيلم الثاني الذي لم تُنح مشاهدته بعد. لكن موضوعه الذي يدور حول شاب مثلي يبحث عن مكانه المناسب في مجتمع قروي لا يزال يتجادب العلاقات الجنسية المكبوتة، بلور اهتمام مهرجان «صندان» به من قبل.

هذا الفيلم الإفريقي الآخر في اللائحة هو الفيلم الثاني الذي لم تُنح مشاهدته بعد. لكن موضوعه الذي يدور حول شاب مثلي يبحث عن مكانه المناسب في مجتمع قروي لا يزال يتجادب العلاقات الجنسية المكبوتة، بلور اهتمام مهرجان «صندان» به من قبل.



## عازف العود نصير شمة يشارك بأسمية للجاز الشرقي اليونيسكو تحتفل في باريس باليوم العالمي للغة العربية

باريس، «الشرق الأوسط»  
 بعد أن بات تقليداً جميلاً وموعداً لعشاق لغة الضاد، تحتفل منظمة اليونيسكو باليوم العالمي للغة العربية، نهاراً 18 و19 من الشهر الجاري، في مقرها في باريس، وسيدير الاحتفال، هذا العام، حول موضوع دور التكنولوجيا الجديدة وكيفية تسخيرها، وستشهد الفعالية السنوية أيضاً حفلاً موسيقياً يحييه عازف العود العراقي، نصير شمة.

وتهدف الفعالية المنظمة بالتعاون مع الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية وبدعم من مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود، إلى الإقرار بالمساهمة الجليلة الهائلة للغة العربية في إثراء العلوم والثقافة العالمية، ومنها الفلسفة والآداب والفنون، وتعدّ العربية إحدى اللغات الأكثر انتشاراً واستخداماً في العالم، إذ تعدّ اللغة الأم لما يزيد عن 290 مليون نسمة، كما بلغ ملايين من الأشخاص الآخرين مستوى التحذّر

إلى غيرهم من مشاهير الخبراء والأكاديميين والمختلين رفيعي المستوى عن المنظمات الدولية والمؤسسات المختصة. أما سفير اليونيسكو للسلام، الفنان العراقي نصير شمة، فسوقم حفلاً موسيقياً للجاز الشرقي وذلك في مقر المنظمة في باريس، في الساعة السادسة من مساء ثاني أيام الاحتفالية. وسيرافقه في الأداء كل من ملحن تونسي حائز على العديد من الجوائز وموزّع ومدير موسيقي، وجورج باسيرا (الإيقاع)، وهو نجم إيقاع برازيلي مشهور دولياً، وعازف آلة القانون العراقي، علي شاكر.

وينسجم هذا الاحتفال مع العقد الدولي للتقارب بين الثقافات (2013 - 2022)، الذي تعدّ اليونيسكو الوكالة الرائدة فيه، إذ إنّ اللغة العربية لغة ثرية للغاية نظراً لما تحتويه من لهجات متعدّدة وروابط تاريخية قوية مع اللغات الأخرى التي تستعمل طرق كتابتها أو كانت قد استعملتها سابقاً.

## «الأكروبات» الصينية تجسب أنفاس زوار معرض جدة للكتاب



جانب من العروض البهلوانية والحركية التي قدمتها فرقة الأكروبات الصينية (الشرق الأوسط)

جدة، أسماء الغابري  
 على أنغام الموسيقى الصينية الشعبية، قدمت فرقة الأكروبات الصينية مساء أول من وزوار معرض جدة الدولي للكتاب في نسخته الثالثة، وذلك في ليلة المسرح الأولى، ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي الصيني. ونجح الوفد الصيني في المعرض الثقافي الذي تشهده جدة عروس البحر الأحمر في إضفاء أجواء رائعة، وشارك الصينيون في هذه الظاهرة بعرضين، أحدهما فيلم موجه للأطفال والآخر عروض حية للأكروبات، الذي قدم وسط ترحيب وتصفيق حار من الجمهور لعروضه المثيرة التي أشعلت المدرجات.

واستطاع الفريق الصيني الذي يضم في نحو 16 من الشباب، أن يجسب الأنفاس من خلال حركات بهلوانية، تتميز بالدقة العالية والمجهود البدني الكبير، خلال العرض المجاني الذي شهد إقبالاً جماهيرياً كبيراً من العائلات والأفراد.

وكان الوفد الصيني الثقافي، قدم مشاركته الأولى في الساعة الرابعة والتوقيت المحلي، وكان عرضاً رئيسياً تحت عنوان: «الصين الجذابة» الذي يحيي قصة رحلة قدموا إلى الصين لتلقي آثار الإنسان القديم، حيث تكشف التجربة معالم الصين المتميزة، كما يعرض الفيلم العلاقة التي حاول المستكشفون بناءها مع سكان الصين المحليين، لدراسة العادات والتقاليد والثقافة المميزة التي يتميز بها

معلومات مفصلة عن بلدهم وفرص زيارتها للأشخاص الذين راوا الصين لأول مرة من خلال الشاشة.

الإيجابي على الحضور بعد انتهاء العرض، حيث بدأ الزوار بتبادل الأسئلة والاستفسارات مع الفنانين الصينيين، الذين قدموا

تاريخ الصين، مستعرضاً العادات والاعتقادات الروحية وأطباق الطعام المفضلة. وقد انعكس تأثير الفيلم

والثقافة المميزة التي يتميز بها

## يشارك فيه 60 فناناً وحرافياً لبنانياً تشجيعاً لمواهبهم

## معرض «أفكار» واحدة من الإبداعات والتصاميم الخاصة بالأعياد



«زمن» زاوية فنية يطل فيها زوار المعرض على أعمال حرفية قديمة

بيروت، فيثيان حداد  
 تستضيف بيروت للسنة الثامنة عشرة على التوالي معرض «أفكار» (Afkart) للتصاميم الفنية. هذا الحدث الذي بات موعداً سنوياً ينتظره اللبنانيون للأفكار الجديدة التي يقدمها في عالمي الديكور والأزياء، يشارك فيه 60 فناناً لبنانياً، بينهم طلاب جامعات ومواهب صاعدة. «إننا كجمعية بيروت للتنمية الاجتماعية نقوم بهذا المعرض سنوياً بهدف تشجيع المواهب المحلية، وتبسيط الضوء على أعمالها الحرفية»، تقول مها المصري، منسقة العلاقات العامة للجمعية المذكورة، في حديث لـ «الشرق الأوسط».

واختار المعرض هذا العام مجمع «ب ب ث فردان» التجاري كموقع له تذكيراً لبيدائه، كونه استهل أولى نسخته في هذه المنطقة منذ نحو 18 سنة، وبين رسومات على الزجاج والبورسلين، وديكورات مصنوعة من الخشب والرخام والحديد، وأزياء تتماشى مع خطوط الموضة الحالية، تتوزع أقسام المعرض الذي افتتح برعاية رئيس الوزراء سعد الحريري، ممثلاً بالنائب عمار الحوري.

ومن الأقسام التي تلفتخ فيه «ماتل لوفر»، الذي يقدم أفكاراً جديدة في عالم الهندسة الداخلية لهواة مادة الحديد. وتقول عائشة، إحدى مؤسسات هذا المحل، إنه يخيل للبعض أنّ مادة الحديد ليست جميلة كفاية لتستخدم في تزيين المنازل، وتوضع في سياق حديثها: «أعمالنا تتخاطب أصحاب المزاج المميز في عالم الديكور، فلقد أدخلنا على الحديد مواد أخرى كالرخام والخشب، مما يضيف عليه جمالية نادرة وفخمة في الوقت نفسه».

ومن زاوية الحديد، تنتقل في أرجاء المعرض لتستوقفك قمصان فخرية صممت لتحمل رسائل حبّ من لبنان إلى العالم: «أنا لبنانية» و«تركت قلبي في بيروت»، إضافة إلى صورة لأرز لبنان تشكل بعضاً منها. وتقول

نهي ديمتري، التي تتشارك مع صديقتها ريماء مارديني في تصميم هذه القمصان وغيرها من الأزياء: «لقد بدأنا تصميم هذه القمصان القطنية منذ عدة سنوات، وكنا نكتب عليها عبارات بالإنجليزية، إلا أننا لاحظنا تعلق جيل اليوم باللغة الأم، فقررنا التنوع ما بينها وبين العربية التي تلاقي استحساناً كبيراً لدى طلاب الجامعات وتلامذة المدارس، فيقدمونها كهديّة جميلة لأصدقائهم».

وتطل عليك من بعيد كراس وطاولات (اسكلام) ووسادات لغرف الجلوس، فقترب منها لتكتشف أنها تتألف من بلاط موزاييك وقاعدة قش أو حبال المصيص، لتؤلف أثنائها مزج بين الحداثة والأصالة. وتقول المهندسة ليا أبو شديد، في هذا الصدد: «إنها قطع مصنوعة حرفياً، فأحاول مع صديقتي بيا عون أن نجدّد فيها، من خلال لوجونا إلى عناصر ديكور قديمة (من إطرار وقطع إسمنت وخشب ورخام وغيرها)، ننسجها مع مواد جديدة، فتميز جماليتها»، وفي زاوية، تعرض صناعات حرفية قديمة تبرز الفن العربي «أرابيسك» بشكل لافت، بطالعك محل «زمن» لصاحبته جمانة التي تقوم شخصياً بتصميم أدوات الديكور، من صحون وأوانٍ وطاولات ومرايا طعمت بالصدف، وتقول: «إنها قطع ديكور ترتبط ارتباطاً مباشراً بتاريخنا وفنوننا العربيين، وتستغرق كل واحدة منها نحو 7 أسابيع لإنجازها، كونها مشغولة باليد وليس بالماكينات، فصناعتها دقيقة وتطلب حرفية في تطبيق قواعدها».

أما في «بيت السعادة»، حيث تنتظر أكواب وصحون وفناجين البورسلين المرسوم عليها بتان صوراً للقصص حفلناها في طفولتنا، وأخرى منقوشة بالزهور وعناصر الطبيعة، فستشعر بالغبطة وانت تتأملها وتلمس لوحاتها النافرة التي تفتقر أمام عينك بالوانها الفرحة. «إنها تمثّل أدوات البيت اللبناني السعيد الذي تهتم صاحبته بكل شاردة وواردة فيه لتبدو على المستوى المطلوب أمام ضيوفها. فكل قطعة من مجموعتي تصلح للاستعمال، لما تحتوي عليه من فنون مختلفة»، تقول سلاف التي تعمل في هذا المجال منذ أكثر من 5 سنوات.

وتطول لائحة المشاركين في هذا المعرض الذي يجري على مرحلتين زمنيّتين، تنتهي الأولى منها في 17 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، ليحل فيها 30 فناناً ومصمماً آخر، فيشاركوا في قسمه الثاني الذي يمتد من 19 حتى 23 الحالي. وفي قسم تصميم الجواهر، تحت تلفتك تصاميم نحاسية، تحت عنوان «رابيش» طليت بمادتي الفضة والذهب لتأخذ أشكالاً جميلة خارجة عن المألوف. وتقول ندى محيو روس، مصممة هذه القطع، في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «النحاس مادة مطواعة، وفي إمكاننا تلوينه بسهولة، ولذلك اخترناه ليشكل أساس هذه الجواهر التي يمكن أن تستخدمها المرأة في مناسبات مختلفة».

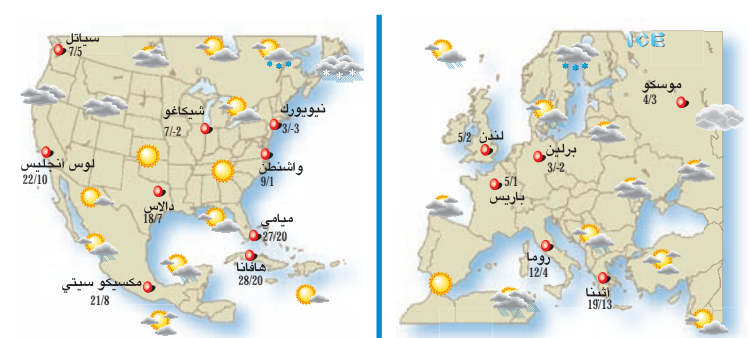
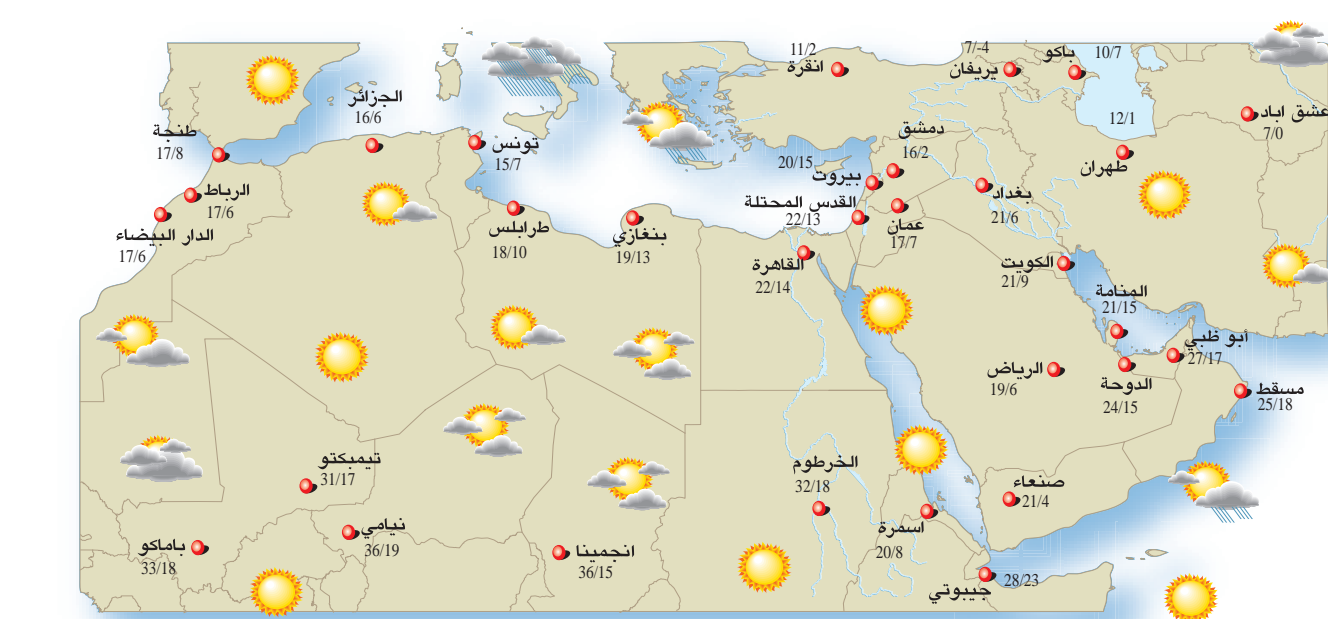
## سودوكو

9			6	2	
5					3
3		7	9	8	
		5		1	
3	6	4		1	
			3	9	8
		4			
1					6
	8	3		5	

### الحل السابق

3	5	2	7	6	9	1	8	4
6	7	8	1	2	4	5	9	3
9	4	1	8	5	3	2	6	7
7	6	4	2	3	5	8	1	9
8	9	3	6	4	1	7	2	5
1	2	5	9	7	8	3	4	6
2	8	6	3	9	7	4	5	1
4	1	7	5	8	6	9	3	2
5	3	9	4	1	2	6	7	8

«لعبة سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



تتسبب منطقة اضطرابات فوق اليونان وغرب البلقان في سقوط المطر على فترات، بعضها غزير في بعض الأحيان، وتهب رياح باردة تتسبب في انتشار الهواء البارد عبر المملكة المتحدة وأيرلندا. وتتسقط الأمطار المتفرقة والثلوج الجبلية على جنوب ألمانيا وتجاه جبال الألب.









هل حسم مانشستر سيتي للقب مبكراً يخدم منافسيه في التركيز على بطولات أخرى؟



## مستغل السديري

### السواد لايق على الرجال

نقد حكم الإعدام في امرأة تركية اسمها صباح أدينت بقتل زوجها، وحين وضعوا جبل المشقة حول رقبتهما. انتفتحت الخشبة تحتها، وسقط جسدها متدلياً، وفوجئ الحاضرون بان قدميها ظللتا تتحركان بشكل غريب للحظات قصيرة ثم ماتت، وإذا بجسم يسقط من سروالها القفصاف - واعتقد الجميع أنها عملتها على نفسها - ولكن سنتهم انعدت من شدة الدهشة عندما سمعوا بكاء مولود.

واتضح أن صباح كانت حاملاً في شهرها السابع، وحين أنها تلبس ملابس واسعة لم تظهر عليها مظاهر الحمل... وسبحان الله الذي يخرج الحي من الميت.

\*\*\*

الانتقام هو العماء الذي ليس له حل، وهو أشكال والوان تتفق بها قرائح الذين لا يؤمنون بالغفران والتسامح، وبعض طرفة إما سانحة أو غبية أو شاذة، أو حتى قد تؤدي إلى التهلكة، وإليكم نموذجان من أخف طرق الانتقام:

الأول هو: ذلك الزوج الكندي الذي انفصل عن زوجته منذ 3 سنوات، وتذكر يوم عيد ميلادها، وبعث لها بهدية لا تخطر على بال أحد. إذ استخدم رافعة في منتصف الليل ليضع صخرة وزنها أكثر من 20 طناً لتلقف الطريق أمام منزلها، وكنت عليها: هذه هي هديتي لك في عيد ميلادك، بقدر ما اتعسيتني في حياتي.

والثانية هي: بنت أميركية لهولوية، عندما تشارجت مع خطيبها وهجرها، فما كان من «بنت ابوها» إلا أن تستاجر سيارة إسمنت سائل، وتفرغها كلها في وسط سيارته الجديدة الأسبور المشوفاة والمنوقفة أمام بيته، وعندما استيقظ في الصباح أوحنا بالله فإذا به يجد سيارته قد تحولت إلى قالب جامد من الإسمنت.

\*\*\*

حضرت الطفلة حفلة زفاف وسالت أمها بكل براءة: لماذا ترتدي العروس ثوباً أبيض يا ماما؟! فاجابته الأم: لأن الأبيض هو لون السعادة يا حبيبتي، ففكرت الصغيرة لحظة، ولكن لماذا يرتدي العريس بدلة سوداء؟! فأضطربت الأم وتلعنتت ثم قالت لها: لأن السواد لايق عليك.

\*\*\*

للأمانة والتاريخ لا بد أن أروي لكم هذه الواقعة، التي نشرتها جريدة «الأهرام» المصرية عام 1945.. وجاء فيها:

وصل إلى القاهرة الدكتور محمد علي الشواف بك مدير صحة منطقة المدينة المنورة لقضاء فترة من الوقت والاتصال بالدوائر الهندسية وغيرها لتنفيذ إنشاء مستشفى خيري كبير في المدينة المنورة، وهو المستشفى الذي كانت المحسنة الفلسطينية المعروفة السيدة عائشة أبو خضرة، وكريمتها السيدة مكرم قد تبرعا لإنشائه بمبلغ عشرة آلاف جنيه فلسطيني - انتهى. وللمعلومية كان سعر الجنيه الفلسطيني في ذلك الوقت يساوي جنينها إسرائيلياً (ذهب).

رحم الله المحسنة عائشة وابنتها مكرم، وجزاها الله خير الجزاء.



المثلة سارة بولسون أثناء حضورها العرض الأول للفيلم الأميركي «ذا بوست» في واشنطن أمس (أ.ف.ب)



## سمير عطاالله

### هل لديك بطاقة ذهبية؟

ظل جيريمي باكسمان على مدى عقود أحد نجوم «نيوز نايت»، البرنامج الإخباري الذائع على القناة الثانية في «بي بي سي». وعمل قبل ذلك مراسلاً في حروب كثيرة، من لبنان إلى نيكاراغوا. وفي كتابه الحديث «حياة في الأسملة»، يسرد تجارب المهنة بكثير من الصدق، خصوصاً عندما يقدم المراسل الحربي كبشري يرتعد من الخوف ويفرح للنجاة، مثل أي إنسان آخر. ما من شخصيات عربية في الكتاب، باستثناء قصة لقاء مع محمد الفايدي، الذي ملأت أخباره الصحف، في الإثارة وفي الدراما، صاحباً لجمهرة «هارودز»، وأباً مكلوما لعبد الفايدي، صديق الأميرة ديانا وشريكها في الماساة المعروفة.

عندما التقى باكسمان محمد الفايدي مدة 45 دقيقة في مكتبه، كان الثري المصري لا يزال يشعر بمرارة شديدة حيال بريطانيا وسياسيتها؛ إنها البلد الذي وافق على أن يبيعه «جوهرة التاج»، لكنه رفض منحه الجنسية. ومن ثم، فهو البلد الذي «تأمر» لقتل ابنه وديانا، من أجل الحؤول دون زواجهما.

لذلك، أمضى الفايدي الدقائق الخمس والأربعين يتحدث إلى باكسمان عن مساوئ الوضع، وعن «المؤامرة» التي أدت إلى مقتل ديانا و«ودي». ويبدو أن الفايدي أحس بأن الجو توتر قليلاً، فضغط زراً إلى جانبه، دخلت بعده سكرتيرة حسناء، طلب إليها أن تذهب وتحضر لعبة «هارودز» الشهيرة، وهي «دب صغير».

يمنع على موظفي «البي بي سي» تلقي أي هدية في العمل، مهما كانت رخصية، لكن باكسمان قبل اللعبة من أجل أن يهديها بدوره إلى منتج البرنامج. ومضى الفايدي في حديث المؤامرة، فثقل الجو مرة أخرى، فضغط الزر، فدخلت الشقراء الفارعة نفسها، وطلب منها أن تحضر «مصاصات سكرية» عليها علامة «هارودز»، وقال لضيفه: «هاك، هذه لأولادك». واستمر الحديث، وكان الفايدي وفقاً لصاحب الرواية - يستخدم كلمات غير لائقة في وصف بريطانيا، فثقل الجو من جديد ثقلاً شديداً، فقتل على ضيفه، وسأله: «هل لديك بطاقة (هارودز) الذهبية؟ أنا واثق أنه ليست لديك بطاقة (هارودز) الذهبية»، وضغط الزر، وعادت الفارعة، فقال لها: «اعطنا استمارة بطاقة ذهبية يملأها المستر باكسمان».

تزرع باكسمان يأنه لا يحمل هويته معه، لكنه سوف يملأ الاستمارة ويبعث بها في البريد، ولم يحصل على الغرض الذي جاء من أجله، وهو مقابلة على الهواء مع الرجل الذي وقف في مواجهة التاج.

## تحضره الملكة إليزابيث في كنيسة القديس جورج بقلعة وندسور

# تحديد موعد زفاف الأمير هاري وميغان ماركل في 19 مايو



الأمير هاري وخطيبته ميغان أثناء حضورهما فعالية خيرية في مدينة نوتنغهام بداية الشهر (إ.ب.أ)

وتنوي ماركل الحصول على الجنسية البريطانية لكنها ستحتفظ بجنسيتها الأمريكية. وتقع كنيسة القديس جورج المبنية على الطراز القوطي في ساحة قلعة وندسور، حيث عاش ملوك وملكات بريطانيا على مدى ألف عام تقريباً. وتوجد بالكنيسة مقابر عشرة ملوك بينهم هنري الثامن وتشارلز الأول.

قلعة وندسور بغرب لندن مكاناً لإتمام الزفاف لأنها «مكان خاص بالنسبة لهما». وستحضر الملكة إليزابيث جدة الأمير هاري التي تبلغ من العمر 91 عاماً حفل الزفاف. وتلقت ماركل (36 عاماً) تعليمها في طفولتها بمدرسة كاثوليكية لكنها من البروتستانت. وسيتم تعميدها لتصبح من رعايا كنيسة إنجلترا قبل الزفاف.

بطولة في الدراما التلفزيونية الأميركية (سوتس)، قد أعلننا خطبتهما الشهر الماضي، على أن يتم الزفاف في كنيسة القديس جورج بقلعة وندسور، حسبما أشارت إليه «رويترز». وقال قصر كينزنجتون في بيان: «الأمير هنري أمير ويلز سيتزوج السيدة ماركل يوم 19 مايو 2018».

واختار هاري وماركل وخطيبته الممثلة الأميركية أن يتسنى لأفراد الشعب حضور الحفل. وتردد أن العائلة الملكة قد طلبت من الحكومة أن يكون اليوم عطلة عامة، مكلما حدث في زفاف الأمير ويليام ولكن غير العادة في حفلات الزفاف الملكي التي تقام عادة في يوم من أيام الأسبوع، سيقيم زفاف الأمير هاري يوم السبت، وهو ما أزعجه البعض لرغبة الأمير

تندن: «الشرق الأوسط» أعلن قصر «كينزنجتون»، أمس، أن زفاف الأمير هاري وميغان ماركل سيقيم يوم 19 مايو (أيار) المقبل. وعلى ضيفه، هذه لأولادك». واستمر الحديث، وكان الفايدي وفقاً لصاحب الرواية - يستخدم كلمات غير لائقة في وصف بريطانيا، فثقل الجو من جديد ثقلاً شديداً، فقتل على ضيفه، وسأله: «هل لديك بطاقة (هارودز) الذهبية؟ أنا واثق أنه ليست لديك بطاقة (هارودز) الذهبية»، وضغط الزر، وعادت الفارعة، فقال لها: «اعطنا استمارة بطاقة ذهبية يملأها المستر باكسمان».

## عجوز تركية تطمح لدخول موسوعة غينيس بلوحة من قطع القماش

انقرة: سعيد عبد الرازق

تطمح العجوز التركية ساقيل بالتشين دوران لدخول موسوعة غينيس للأرقام القياسية بلوحة كبيرة رسمتها باستخدام أكثر من ألف قطعة قماش. وتنتج بالتشين دوران (86 سنة) لوحاتها باستخدام فضلات الأقمشة بدلاً عن الألوان، وعملت لأعوام طويلة كمصممة بعد أن تلقت دورات في الرسم لتطويع معلوماتها في هذا المجال، وهي تعيش حالياً في دار لرعاية المسنين في ولاية إزمير غرب البلاد بعد وفاة زوجها. وتمارس العجوز التركية الرسم باستخدام الأقمشة التي تقطعها إلى قطع صغيرة، ثم تلصقها بواسطة الخياطة على لوحة الرسم وأنجزت أكثر من 100 لوحة شاركت بها في 9 معارض مختلفة.

أطلقت بالتشين دوران على كبرى لوحاتها التي تطمح لدخول موسوعة غينيس من خلالها اسم «جلاء الروح»، لكن طلبها عُق من قبل إدارة غينيس لعدم وجود منافس لها بهذا المجال. وتقول الفنانة التركية العجوز، إن إنجاز لوحة واحدة يستغرق منها أشهراً عدة، وتجمع من أجل ذلك الكثير من قطع القماش الصغيرة، لافتة إلى أنها باعت عدداً من أعمالها إلى زبائن أجانب بهدف واحد وهو التعريف بأعمالها. وتضيف العجوز التي أصبحت محط اهتمام وسائل الإعلام في تركيا، أنها كانت ترغب كثيراً في تعليم التقنية التي ترسم بها لوحاتها للشباب، وحاولت ذلك بالفعل، لكنهم سرعان ما تخلوا عن ممارستها كونها تحتاج إلى صبر طويل.

## سويسرا تدرج أعلى قطار معلق في العالم



انطلاق أعلى خط قطارات معلق في العالم من أحد منتجعات جبال الألب (إ.ب.أ)

زيوريخ (سويسرا) «الشرق الأوسط»

وصلت التكنولوجيا السويسرية إلى أفاق جديدة أمس، حين انطلق أعلى خط قطارات معلق في العالم من أحد منتجعات جبال الألب. وافتتحت رئيسة سويسرا دوريس لوينهارد رسمياً المشروع الذي تكلف 52 مليون فرنك سويسري (52,6 مليون دولار)، ويمتد من شغيس إلى قرية ستوس الجبلية التي تقع على ارتفاع 1300 متر فوق سطح البحر في وسط سويسرا. وتعد العريبات التي تأخذ شكل البرميل من وضعية أرضياتها بحيث يتمكن الركاب من البقاء في وضع مستقيم حتى وهي تنجح صوب مرتفعات الألب المشاهقة.

يبدأ القطار رحلاته للجمهور يوم الأحد وسيقطع رحلة تمتد 1738 متراً على ارتفاع يصل إلى 743 متراً بسرعة تصل إلى عشرة أمتار في الثانية.

وقال إيفان شتاينر المتحدث باسم السكك الحديدية «بعد 14 سنة من التخطيط والتشييد يشعر الجميع بالفخر بهذا القطار».

## مصر: تحطم طائرة تدريب مدنية بالفيوم ومقتل طاقمها

القاهرة: وليد عبد الرحمن  
لقي مدرب طيار واثنان من الطلبة المدربين مصرعهم أمس، في حادثة سقوط طائرة تدريب شمال بحيرة قارون في محافظة الفيوم بمصر، وذلك بسبب تعرض الطائرة لحطل فني مفاجئ خلال

جولة تدريبية. وسقطت الطائرة في الكيلو 26 من صحراء الساحل الشمالي لبحيرة قارون، أثناء تدريب أحد المدربين لاثنتين من المدربين الشباب. وفي حين بدأت لجنة تحليل الحوادث التابعة لوزارة الطيران المدني التحقيقات في سقوط الطائرة

التابعة لأكاديمية الطيران المدني، لمعرفة أسباب سقوط الطائرة، قال الطيار إلياس صادق، رئيس مجلس إدارة الأكاديمية المصرية لعلوم الطيران، إنه أثناء قيام طائرة من طراز «بيتش كرافت - بارون 58» بأداء جولة تدريبية شمال بحيرة قارون، أفراد، مدرب واثنين متدربين، لقوا جميعاً حتفهم نتيجة لهذا الحادث».